

عندما كانت الجزائر تُدرّب وتمول حركة «إيتا» الانفصالية بإسبانيا

هل يقرأ رئيس الوزراء الإسباني «بيدرو سانشين» تاريخ بلاده؟

كبير الخاط



عبد الحميد جماهري

hamidjmaïri@yahoo.fr

قد يكون مثول الانفصالي إبراهيم غالي أمام المحكمة، ومحاكمته من بعد لم لا؛ بوابة لخروج إسبانيا وحكومتها، من الضائقة الأخلاقية والسياسية، التي وضعت نفسها فيها، باستقبال رجل حرب وانتهاكات جسيمة مطلوب للعدالة في بلاده، وهي بوابة بدورها صغيرة، محدودة، وقطرها ضئيل ستخلف، ولا شك، ضيقا آخر إضافيا، على بيدرو سانشين أن يدبره من بعد وهو في وضع متازم. والوقت غير مناسب، مع الهزيمة التي مني بها في مدريد لكي ينحاز إلى التفكير الهادئ والعقلاني، إذ عليه تدبير انتكاسة حقيقية، تضاف إلى انتكاسة ديبلوماسية مع المغرب بسبب هذا الاستقبال الحامل لرسائل عديدة، تفجرت في ما يبدو بعد الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على صحرائه..

لقد تغيرت إسبانيا كثيرا بعد الاعتراف، في وقت كان خط سلوكها مستقيما، وتقديراتها، للتوقعات الإقليمية والأورومتوسطية، تقديرا إيجابيا يعطي المغرب حقه. وكنا تابعنا نضج وتطور الموقف الإسباني في التعامل مع الجار الجنوبي- نحن - في قضاياها الحيوية. وسجلنا في حينه مواقف جديرة بالتسجيل، في لحظات كان سياقها سباق توتر وتآزيم..

هذا النضج هو الذي دفعنا إلى أن نقترح على أشقائنا الجزائريين أن يحذوا حذوها وينضجوا موقفهم... مثلها. فإسبانيا هي التي دعت، قبل الاعتراف الأمريكي بإيام قليلة، مواطنيها بعدم السفر إلى تندوف، هذه الإسبانيا التي التي استقبلت قائد بوليس تندوف وزعيم دولة الاحتجاج والمخاوف إلى بلادها ووضعت بين أيادي أطبائها.. ودخلت التاريخ الساخر للمهزلة باستقبال رئيس «دولة» بلقب مجهول واسم مستعار!

كنا «نتفهم» إسبانيا الفاشية، التي تحالفت مع أشقائنا الثوريين في جزائر السبعينيات، أولئك الذين وضعوا لينين في خدمة فرانكو!

إسبانيا، التي كانت دولة الاحتلال في الجنوب، كما في الشمال، عندما بدأت قضية الصحراء المغربية تعرض على المجتمع الدولي، وقت غاضبة مزمرجة، تهدد المغرب! ولما أصدرت محكمة العدل الدولية في أكتوبر 1975 قرارها الذي يقر بوجود علاقات بيعة (سيادة بالمصطلح الحديث) بين المنطقة والملكية المغربية، سعت إسبانيا الفرانكوية وقتها إلى تاول معاكس للمغرب، بل هددت المغرب الذي أعلن عن تنظيم المسيرة الخضراء، بأنها قد تلجأ إلى الرد العسكري..

مندوبها الدائم وقتها في الأمم المتحدة، سخر في البداية من المسيرة وسماها «العبث»، ثم انتقل إلى تهديد المغرب إن هو أقدم عليها..

كانت إسبانيا تقول بأن المسيرة تهدد للشعب الصحراوي، وتكلمت عن هذا الشعب، باعتباره من رعاياها الذين تولت قضيتهم!

ثم تولت الجزائر بعض المواقف الإسبانية في العهد القديم. وكما قال ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس في مذكراته: مواقف الجزائر سرعان ما أصبحت مواقف البوليزاريو.. اييه... وليس العكس، وتحولت إسبانيا جزريا عن الملف وفي الملف وبخصوص الملف..

أصبحت إسبانيا تدعو أبناءها ألا يسافروا إلى تندوف «عاصمة» دولة الوهم!

إسبانيا التي أصبحت تعرف ثمن الانفصال، لم تتردد في الضرب بيد من حديد في صفوف الداعين إليه، سواء بالحق والقانون أو بالقوة..

وقبل الاعتراف الأمريكي، اختارت وزيرة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسبانية، أرانشا غونزاليز لايا، المغرب في أول محطة ضمن زيارتها للخارج بعد تعيينها في منصب رئيسة ديبلوماسية بلاده، وكانت أول رسالة، لأول زيارة، بعد مصادقة البرلمان المغربي على قانوني بسط الولاية، هي أن إسبانيا الحاكمة ليس لها أي رهان قوة من المغرب.

وذكرت بأن موقف إسبانيا بشأن قضية الصحراء هو «موقف دولة، وليس رهينا بتغير الحكومات أو التحالفات»، ومعنى ذلك، فإن الذين راهنوا على أن يجعلوا من تحالف الاشتراكي العمالي مع بوجيوس المناصر لأعداء وحدتنا، نقطة قوة ضئيلة، عليهم أن يعودوا إلى التفكير من داخل منطق الدولة الإسبانية، الحامية لمصالحها مع المغرب، كما أن الذين يراهنون على جعل المواقف تتغير مع تغير الحكومات أن يقرأوا السجل من صفحاته الواقعية..

الوزير نفسه ذكرت بموقف واضح لرئيس حكومتها من القضية الوطنية، وجددت التأكيد على الموقف الذي عبر عنه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث لم ينطرق لمسألة تقرير المصير، والذي وقع لكي يحصل كل هذا اللغط والتردد والالتباس والترفة؟

وهي الفترة التي كانت فيها فلور الانفصال تتسلح من الجزائر وتحوض الحرب ضد بلادنا انطلاقا من ترابها! رفيقنا سانشين، يحسن به أن يفك الارتباط بتاريخ بلاده الفاشي، والا يشعر أنه مسؤول عن استمرار ماضيها الاستعماري وعقدها المغربية!

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

ضمن
هزل للدره
نصحة رضات

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الخميس 06 ماي 2021 الموافق 23 رمضان 1442 العدد 12.837

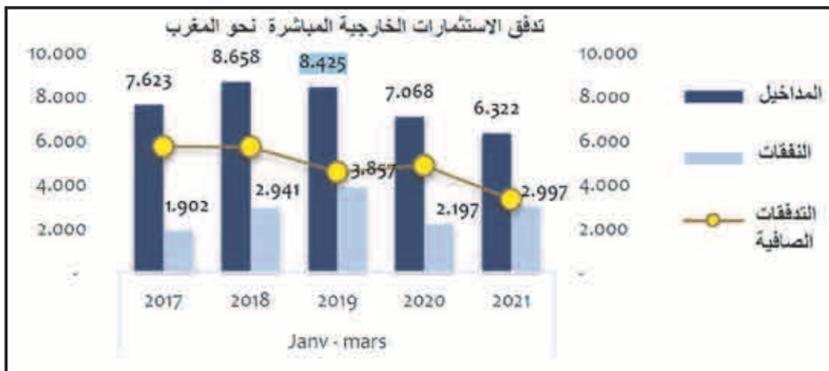
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichiraki www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

انتقل من 33 ألف عقد سنة 2014 إلى 12 ألفا سنة 2020

محمد بن عبد القادر: زيجات القاصرين تتجه نحو الانخفاض سنة بعد أخرى

كورونا تقلص الاستثمارات الأجنبية نحو المغرب بـ 32%

الأونكتاد: آثار الجائحة على الاستثمار العالمي ستستمر طيلة 2021



عماد عادل

تراجعت تدفقات الاستثمارات الخارجية المباشرة نحو المغرب نهاية شهر مارس من العام الجاري بنقص 32 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وهبطت الاستثمارات الخارجية بأزيد من 1.5 مليار درهم لتستقر في حدود 3.3 مليار درهم عوض 4.8 مليار درهم المسجلة خلال مارس 2020، حسب ما أكدته التقرير الشهري الأخير لمكتب الصرف حول المبادلات الخارجية للبلاد.

وعزا مكتب الصرف هذا التراجع إلى انكماش مداخل الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمعدل 10.6 في المائة، إذ لم تتعد عند نهاية شهر

مارس الماضي 6.3 مليار درهم بدل 7 مليار درهم المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي، وذلك تحت تأثير ارتفاع نفقات الاستثمارات الخارجية للبلاد التي شهدت زيادة قدرها 800 مليون درهم ومعدلها 36.4 في المائة.

في المقابل زادت تدفقات الاستثمارات المغربية في الخارج خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام

الجاري لتصل إلى نحو 1544 مليون درهم عوض 1442 مليون درهم خلال العام الماضي.

وتضاعف حجم استثمارات المغاربة في الخارج خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري مسجلا زيادة تقدر بـ 2.5 مليار درهم لتسفر عند 5.3 مليار درهم في مارس 2021 مقابل 2.7 مليار درهم في 2020.

ويشير استمرار تراجع مداخل الاستثمارات الخارجية المباشرة للعام الرابع على التوالي لقلما في الأوساط الحكومية حول جاذبية المغرب للاستثمار الأجنبي بالنظر إلى الأهمية التي يكتسبها في ميزان الأداء والاحتياجات الأجنبية للبلاد من العملة الصعبة.

بقية ص: 3



حمزة كديرة: بيع الأدوية عبر الإنترنت، نشاط يتم على حساب الصيدلة

عبرت التجارة وجهتها منذ زمن بعيد معتقدة مساحات جديدة ليصبح البيع والشراء عبر الإنترنت أو التجارة الرقمية مسألة عادية في عالم ينحو نحو الرقمنة بشكل متزايد، وحيث الحدود بين ما هو قانوني وما هو غير قانوني تصبح ضبابية. وماذا عن الأدوية؟

في المغرب يوظف القانون 17-04 بشكل دقيق بيع الأدوية ويقدم حماية فعلية ضد أي انحراف قد يمس بالأمن الصحي للمغاربة.

أحمد التوفيق: مسطرة جديدة لتأهيل القيمين الدينيين لضبط حركة تنقل الأئمة

قال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، أول أمس الثلاثاء بالرباط، إن المسطرة الجديدة لتأهيل القيمين الدينيين تروم الملاعبة مع القانون وضبط حركة تنقل الأئمة.

وأبرز التوفيق أنه «لا مبرر للخوفات بشأن الطريقة الجديدة لتأهيل القيمين الدينيين، لأنها في جانب منها لا تزيد عن الملاعبة مع القانون، وذلك باستبدال تسمية شهادة الزكية بمصطلح شهادة التأهيل قصد التوافق مع الظهير الشريف في شأن تنظيم مهام القيمين الدينيين».



رجاء بني ملال يزيع الحسنية ويتأهل للمرة الرابعة إلى نصف نهائي كأس العرش

رياضة: صفحة 15



الدكتور سعيد عفيف يدعو إلى تجويد وتعزيز شروط الصحة والسلامة المهنية في فضاءات الشغل المختلفة

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف أن تجويد الممارسة المهنية السليمة وتعزيز شروط الصحة والسلامة المهنية في فضاءات الشغل المختلفة، لا يتعكس أثره على البعد الصحي ومنظومته فقط بل له أبعاد اجتماعية فضلا عن الآثار الاقتصادية على مستوى المردودية والإنتاج، مشددا على أنه كلما تم الحرص على توفير الشروط المادية والمهنية وكل العوامل الموضوعية لكي يمارس الأفراد والموظفون في القطاع العام والخاص مهامهم في جو صحي ومناخ سليم على المستوى المهني.

3 وزراء يصدرون دورية مشتركة خاصة بالمشاكل الصحية للمتعلمين والمتعلمات

وجه وزراء الداخلية والصحة والتربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي، مذكرة مشتركة إلى ولاء الجهات وعمال العمالات والإقاليم والمطاعمات، إلى جانب المرءات الجهويين للصحة، ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، فضلا عن المدرس والمدرسات الإقليميين لوزارتي الصحة والتربية الوطنية، تخص تنظيم حملة وطنية للكشف والتكفل بالمشاكل الصحية لفائدة المتعلمين والمتعلمين برسم الموسم الدراسي الحالي.

واقع الصحفيين والصحافيات من خلال دراسة للمجلس الوطني للصحافة

بليها القطاع السعدي البصري، غير أن الملاحظ أن مؤسسة ميدي لا يقل الأجر فيها عن 6000 درهم، عكس باقي القطاع، حيث هناك فئات تتلقى أجورا أقل من 6000 درهم، في حين يقع في آخر ترتيب المسؤولية؛ حيث يكون أجر الصحافي يتجاوز متوسط الأجر على مستوى «الصحافة المكتوبة بالفرنسية» متوسطة الأجر على مستوى «الصحافة المكتوبة بالفرنسية» متوسطة الأجر الصحافيين العاملين في الوكالة بنسبة 28%، ويتجاوز هذا المعدل بـ 42% «السعدي البصري والإذاعات الخاصة»، وبـ 44% «الصحافة المكتوبة باللغة العربية»، وبـ 48% «شركة الإنتاج السعدي البصري»، وتظهر المقارنة أن أكبر فرق بالنسبة لمتوسط الأجر، يوجد بين مهنيي قطاعي «الصحافة المكتوبة بالفرنسية» و«الصحافة الإلكترونية» بنسبة 87%، كما تشير المقارنة بين القطاعين العام والخاص إلى أن الصحافيين العاملين بالقطاع العام يتقاضون أجرا متوسطا يبلغ 11581,89 درهما، ويتجاوز هذا الأجر صحافيي القطاع الخاص بنسبة 23%، وفي باب خلاصات وتوصيات، تظهر الخلاصات الأولية للدراسة التي أنجزها المجلس الوطني للصحافة بناء على المعطيات المحصل عليها من استمارات طلب بطاقة المهنية المهنية برسم سنة 2020، ومقارنة وتحليل المؤشرات المعتمدة، ما يلي:

حدود 4 شتتير 2020، 3150 صحافية وصحفية موزعين كالآتي: الإعلام السعدي البصري: 915، الصحافة الورقية المكتوبة: 584، صحافة الوكالة: 239، الصحافيين الشرفيين: 148، الصحافيين المستقلين: 107، شركات الإنتاج السعدي البصري: 65. وفي ما يتعلق بعينة الدراسة، 2451 صحافية وصحافيا، فقد تصوره المجال السعدي البصري بنسبة 33.29% في حين أن شركات الإنتاج السعدي البصري تسجل أقل نسبة بـ 2.33%. كما يلاحظ أن نسبة الذكور تتصدر كل القطاعات الصحافية بنسب تتراوح بين 65 و75% مقابل نسب تتراوح بين 25 و38% للإناث. أما في باب أجور الصحافيين، فيصّل متوسط أجر الصحافيين على الصعيد الوطني، إلى 10121,98 درهم شهريا، إلا أنه لا يعكس واقع الأوضاع إلا بتدقيقه من خلال تقاويزات النسب التي لا تأخذ بعين الاعتبار علاقة الأجر بالأقدمية في العمل. ويلاحظ أن القطاع الذي يسجل، نسبيا، أعلى متوسط الأجر، هو «الصحافة المكتوبة الناطقة بالفرنسية»، ويبلغ متوسط أجر الصحافيين العاملين في هذا القطاع 13432,84 درهما. وصنفت القطاعات الأخرى حسب الترتيب التنازلي لمتوسط أجر الصحافيين على النحو التالي: «السعدي البصري: الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (SNRT)، والوكالة الثانية (2M) وMedi1»، ثم 12958,86 درهما، و«صحافة الوكالة (MAP) بـ 10481,68 درهما، أعلى «السعدي البصري - الإذاعات الخاصة» بـ 9459,61 درهما، و«الصحافة المكتوبة باللغة العربية» بـ 9344,78 درهما، ثم شركات الإنتاج السعدي البصري بـ

وهي بالرغم من ذلك، مهن لها علاقة بالمحتوى الإعلامي. ويمكن القول في هذا الصدد إن هذه الإحصائيات تكشف عن تطور مهم في المستوى الدراسي للصحافيين، وقد يكون اشتراط الحصول على الإجازة أو ما يعادلها أو شهادة تكوين من مؤسسات التعليم العالي بالنسبة لحق الولوج للمهنة، أثر في ذلك. أما من حيث التوزيع الجغرافي، فأكثر من 76,5% من الصحافيين يستقرون بجهتي الدار البيضاء ووجاهة الرباط، وادى ذهب (بنسبة 42,84%)، جهة الرباط سلا القنيطرة (بنسبة 33,66%)، في حين يستقر باقي الصحافيين في العشر جهات المتبقية بنسبة 21,52% موزعة كما يلي: جهة طنجة تطوان الحسيمة بنسبة 6,45%، جهة فاس مكناس: 3,71%، جهة مراكش أسفي: 3,02%، جهة العيون الساقية الحمراء: 2,12%، الجهة الشرقية: 1,88%، جهة سوس ماسة: 1,84%، جهة وادي الذهب: 0,49%، جهة كلميم واد نون: 0,37%، جهة درعة تافيلالت: 0,29%، إضافة إلى 2% من الصحافيين المرسلين للمكاتب الدولية.

تؤكد المعطيات المستخرجة من الدراسة التي أنجزها المجلس الوطني للصحافة أن عدد الصحافيات يبقى ضئيلا مقارنة بالصحافيين الذكور، حيث يمثل عدد الإناث 30% فقط في حين يبلغ عدد الذكور 70% وهذا المحنى يسري على جميع المهن الصحافية والمناخ الإعلامية المغربية. في حين أن هرم من الصحافيين بالمغرب يبين أن 44,15% من الصحافيين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 40 سنة وتهم هذه الفئة 1082 صحافيا، كما أن ما يقارب 52,15% لهم أعمار تتوق 40 سنة وتقل عن 60 سنة، وتهم هذه الفئة 1278 صحافيا، أما الفئة الثالثة من الصحافيين الذين تتوق أعمارهم 60 سنة، فعددهم 91 صحافيا أي بنسبة 3,7% وأغلبهم من الذكور بنسبة 83,3%.

كما أن أكثر من 66,4% من الصحافيات والصحافيين متزوجون أي ما يناهز 1627 كما أن مجموع الصحافيات والصحافيين يتوزعون حسب الوضعية العائلية والقطاع كالتالي: 25,5% متزوجون ويعملون بقطاع السعدي البصري، 18,4% متزوجون ويعملون بالصحافة الإلكترونية، 15,3% متزوجون ويعملون بالصحافة الورقية بـ 5,59% بصحافة الوكالة و1,47% بشركات الإنتاج السعدي البصري، في حين، يعتبر الصحافيون الحاصلون على مستوى جامعي إجازة فما فوق، الأغلبية، حيث تتجاوز نسبتهم 64,4%، ضمنهم 19,2% يتوفرون على ماستر أو دكتوراه، في ما تصل نسبة الذين يقل مستواهم الدراسي عن الإجازة بـ 35,4%. مع ملاحظة أن الغالبية الساحقة من هذه الفئة يشتغلون في المجالات التقنية من تصوير وإخراج وتوضيب في الأخبار،

وإذا كان المجلس الوطني للصحافة، قد أنجز هذه الدراسة حول أوضاع الصحافيين، المتمثلة بمعطيات عامة، فإنه سيواصل هذا العمل بشكل مفصل ومدقق من خلال محورين أساسيين يتعلق أولهما بالأوضاع المهنية والاجتماعية، وثانيهما بالأوضاع المادية، مع ارتباطهما بمختلف المؤشرات والمتغيرات الدالة.



مواطنة من جنسية مالية تضع 9 توائم، 5 إناث و 4 ذكور، بمصحة عين البرجة بالدار البيضاء

وحيد مبارك

ووضعيتها الصحية المرتبطة بالحمل، وتبين على أنها في أسبوعها الخامس والعشرين، حيث ظلت تحت المتابعة والمراقبة إلى أن تمكنت من الوضع بعد 5 أسابيع أي في الأسبوع 30 من الحمل. وأكد مصدر طبي من المصحة أن كل الجهود تم بذلها لكي تحظى الأم بالعناية الضرورية وتمت ماكينتها إلى أن قامت بالوضع بشكل آمن وسليم، مشيراً إلى أن 5 من المواليد

ووضعيتها الصحية المرتبطة بالحمل، وتبين على أنها في أسبوعها الخامس والعشرين، حيث ظلت تحت المتابعة والمراقبة إلى أن تمكنت من الوضع بعد 5 أسابيع أي في الأسبوع 30 من الحمل. وأكد مصدر طبي من المصحة أن كل الجهود تم بذلها لكي تحظى الأم بالعناية الضرورية وتمت ماكينتها إلى أن قامت بالوضع بشكل آمن وسليم، مشيراً إلى أن 5 من المواليد

وضعت مواطنة من جنسية مالية تبلغ من العمر 25 سنة 9 توائم، أول أمس الثلاثاء بمصحة عين البرجة بالدار البيضاء، ويتعلق الأمر بخمس إناث وأربعة ذكور، تتراوح أوزانها ما بين 500 غرام وكيلوغرام واحد. وكانت الأم قد ولجت المصحة قبل 5 أسابيع بسبب

التنقلات بلغت أزيد من 10 آلاف تنقل في العام الواحد

التوفيق: مسطرة جديدة لتأهيل القيمين الدينين لضبط حركة تنقل الأئمة

10 آلاف تنقل غير مبرمج في العام الواحد.

وبخصوص ما يروج حول الأئمة في وسائل التواصل الاجتماعي، شدد الوزير على أنه لايجوز تجاهل التأطير القانوني لمهام القيمين الدينين، لافتاً إلى أن هذا التأطير مقرون بضمانات يكفلها القانون وبإنجازات ومكاسب مستمرة يشهد بها الواقع كان آخرها ما أتتج للأئمة المجازين من فرصة الترفي إلى درجة متصرف من الدرجة الثالثة، سواء بتخصيص عدد من المناصب المالية كل سنة، أو بفرصة المشاركة في مباراة الدخول إلى معهد محمد السادس للأئمة، إذ استفاد من العليتين 124 إماماً موجزاً هذه السنة. وشدد التوفيق على أن «جسم الأئمة محصن بالقانون ويحميه الأئمة أنفسهم من التشويش الذي لا علاقة له بمصالح القيمين، كما أنه جسم منيع ستباسب معه، مع مرور الأيام، كل أنواع التريض لأن قوامه مرتبط عضوياً بصيانة ثوابت الأمة، ولأنه غير مرتبط بنظره شخص عابر ولا يقبل الاستغلال والوصاية».

كما تأتي هذه المسطرة، وفق التوفيق، لتأكيد مسطرة التباري لانقضاء القيمين الدينين من طرف المجالس العلمية بخصوص المناصب الشاغرة، لافتاً إلى أنه «قد تبينت ضرورة الربط بين فتح مباراة التأهيل وبين المساجد الشاغرة جديدة كانت أو شاغرة بسبب وفاة الإمام أو عجزه، بينما كانت شهادة الترقية تمنح من قبل محليا وكانها شهادات مستقلة».

ولفت الوزير إلى أن المسطرة الجديدة لا تعني الأئمة العاملين الحاصلين على الترقية من قبل متى أرادوا الانتقال وتوفرت الشروط لذلك. وتتمثل الفوائد المتوقعة من هذه المسطرة أيضاً، بتابع المسؤول الحكومي، في ضبط حركة تنقل الأئمة، إذ أن «الحالة التي كانت سائدة في الأعوام الماضية لا تتماشى مع المتابعة الضرورية لتأطير المساجد، ولا مع متابعة الحياة المهنية للأئمة» مشيراً في هذا الصدد، إلى أن عدد التنقلات كان يبلغ أزيد من

قال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، أول أمس الثلاثاء بالرباط، إن المسطرة الجديدة لتأهيل القيمين الدينين تروم الملاءمة مع القانون وضبط حركة تنقل الأئمة. وأبرز التوفيق أنه «لا مبرر للتخوفات بشأن الطريقة الجديدة لتأهيل القيمين الدينين، لأنها في جانب منها لا تزيد عن الملاءمة مع القانون، وذلك باستبدال تسمية شهادة الترقية بمصطلح شهادة التأهيل لصد التوافق مع الظهير الشريف في شأن تنظيم مهام القيمين الدينين».

وأفاد الوزير بأن هذه الطريقة الجديدة، التي تدرج ضمن إجراءات هيكلية هذا القطاع، جاءت لتتخلى عن القرار الذي كان يخول لمناديب الشؤون الإسلامية دراسة الترشيحات للقيام بالمهام الدينية، حيث تم إدماج هذه العملية في الصلاحيات المخولة للمجالس العلمية المحلية بمقتضى الظهير الشريف المتعلق بإعادة تنظيم هذه المجالس.

رئيس المجلس الوطني لهيئة صيادلة المغرب حمزة كديرة

بيع الأدوية عبر الإنترنت، نشاط يتم على حساب الصيادلة

عبد الإله الدغوفي



غيرت التجارة وجهتها منذ زمن بعيد معتقدة مساحات جديدة ليصبح البيع والشراء عبر الإنترنت أو التجارة الرقمية مسألة عادية في عالم بنحو نحو الرقمنة بشكل متزايد، وحيث الحدود بين ما هو قانوني وما هو غير قانوني تصبح ضبابية. وماذا عن الأدوية؟

في المغرب يوظف القانون 04-17 بشكل دقيق بيع الأدوية ويقدم حماية فعلية ضد أي انحراف قد يمس بالأمن الصحي للمغاربة.

وأكد رئيس المجلس الوطني لهيئة صيادلة المغرب الدكتور حمزة كديرة أن تسويق أدوية عبر الإنترنت بالمملكة ممنوع كليا حسب نص القانون.

وقال الدكتور كديرة، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن الأدوية مواد يمكن أن تشكل خطراً إذا أساء استعمالها ويمكن أن تكون وراء وقائع خطيرة جداً، مشيراً إلى أن المغرب يتحكم في مسار الأدوية الذي يحدده القانون من التصنيع إلى التوزيع إلى الصيدليات، وكل ما يخرج من هذا المسار يعتبر غير صالح للاستعمال.

وأضاف أن «10 بالمائة من الأدوية الراجعة في العالم تأتي من المنتجات المزيفة»، موضحاً أن هذا الرقم يرتفع إلى 50 بالمائة في بعض البلدان الإفريقية، ما يحتم تدخلاً مستعجلاً للدول لمكافحة هذه الظاهرة.

الشراء والبيع عبر الإنترنت أصبح عادياً، فعندما عن الأدوية؟

الأدوية مواد يمكن أن تشكل خطراً إذا أساء استعمالها ويمكن أن تكون وراء وقائع خطيرة جداً، حيث يوظف القانون 04-17 بشكل دقيق بيع الأدوية ويقدم حماية فعلية ضد أي انحراف قد يمس بالأمن الصحي للمغاربة. لسوء الحظ نرى في بعض الأحيان انشاء من هذا القبيل، وإن كانت قليلة، وخاصة المكملات الغذائية. لكن من حسن الحظ يتم التحكم في المسار الذي نص عليه القانون (الصناع، وتجار الجملة والصيدلة)، وكل ما يخرج من هذا المسار يعتبر غير مناسب للاستعمال.

المغرب يتحكم في مسار الأدوية الذي يحدده القانون من التصنيع إلى التوزيع إلى الصيدليات، وكل ما يخرج من هذا المسار يعتبر غير صالح للاستعمال. والمملكة استبقت هذه الظاهرة بتبني قوانين صارمة في المجال، حيث إنشأت، إلى جانب عدد من دول العالم، الاتفاقية الدولية لمكافحة تزوير الأدوية. وتظهر الإحصائيات أن «10 بالمائة من الأدوية الراجعة في العالم تأتي من المنتجات المزيفة»، حيث لألسف يرتفع هذا الرقم إلى 50 بالمائة في بعض البلدان الإفريقية، ما يحتم تدخلاً مستعجلاً للدول لمكافحة هذه الظاهرة المضرة بالصحة.

كما يجب الحذر من هذه الظاهرة في بدايتها، وذلك من خلال انخراط الجميع لاسيما عبر نصوص قانونية صارمة وتحسيس الساكنة.

أصل هذا المشكل في المغرب مرتبط بثلاثة أسباب تتعلق بضعف التغطية الصحية، والهشاشة الاقتصادية، والأمية، حيث يدفع هذا الوضع عدداً من الأشخاص إلى الاتجاه إلى تلك المسارات، والمغرب يصعد بناء ورش اجتماعي تاريخي بجدارية وتنتج من صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

تأتي أي الآثار على الأمن الصحي للمواطنين ومستقبل مهنة الصيدلة؟

لحسن الحظ نتجت المملكة حتى الآن بموجب القانون 04-17 في التحكم في هذه الظاهرة وكذلك في مسارات توزيع وتسويق الأدوية. وبخصوص تأثير هذه الظاهرة على مهنة الصيدلة، المملكة تتوقف على ما يقارب 12 ألف صيدلية تعتبر فضاءات للصحة بامتياز، حيث أول شيء يفعله المواطن عندما يشعر بالسوء هو دخوله للصيدلية التي ترشده وتزوده بالمنتجات.

بالإضافة إلى ذلك، نحن مخلوظون بوجود صيدليات القرب تشتغل طيلة أيام الأسبوع 24 ساعة على مدار الساعة، وتغطي كامل التراب الوطني حيث أن هذه الشبكة المتجانسة جداً تؤكد أن الفضاء الأمثل لتوزيع الأدوية يبقى الصيدليات. وفي هذا الصدد، الصيدليات تتطور عبر العالم باتجاه أدوار واسعة لاسيما المشاركة في التلقيح، ومواكبة المرضى الذين يتناولون الكثير من الأدوية، وكذلك كبار السن، لذا فإن الصيدلية تتطور بطريقة غير عادية، ومن الضروري بذل جهود لمواكبة تطور الصيدليات والتخطيط لصيدليات الغد.

بصفتكم رئيس المجلس الوطني لهيئة صيادلة المغرب، ما هي مطالبكم للنسدى لهذه الظاهرة؟

أنا ضد تسويق الأدوية عبر الإنترنت، وأعرف حقيقة بلدي والمنظومة الصحية في المغرب، فأتنا ضد هذه الآفة.

كما يجب الحذر من التزوير فيما يتعلق باستعمال المكملات الغذائية المنتشرة في كل مكان، وكذلك الأجهزة الطبية وخاصة الأجهزة الطبية المعقدة التي ينص القانون على بيعها في الصيدليات، وللأسف تنتشر هذه الأجهزة في كل مكان (مكتبات التجميل الجلدية، والمنتجات الطبية).

علينا مكافحة كل ما يقع خارج المسار الذي يحدده القانون. نحن اليوم أمام مفترق طرق ومسؤوليتنا هي ضمان الأمن الصحي للمواطنين، فصححة المواطنين هي من مسؤولية السلطات العمومية ولكن أيضاً المسؤولين الفاعلين في الأنظمة الصحية، لذا «علينا أن نكون غير متسامحين مع أي محاولة للخروج عن القانون».

دورانها الطبيعي يفرض تطبيق خطة عمل يشارك فيها الجميع، في المقاولات والمؤسسات المهنية المختلفة، لكي يحظى العمال والمستخدمون بها بصحة جيدة وبدنياً وعقلياً ونفسياً.

وفي السياق ذاته، نوه الدكتور عفيف بالشراكة التي تم توقيعها بين وزارة الصحة و«جيبسي» والفيدرالية الوطنية للصحة، هذه الأخيرة التي أكد على أنه منذ تأسيسها وهي تحرص على المبادرة والتواجد الفعلي، من خلال أنشطة وبرامج للتوعية والتحصين والتواصل في ارتباط بكل ما يهم الصحة بشكل عام، والصحة المهنية بشكل خاص، مشدداً على أن الوزارة والتجمع المهنية للمهني للوقاية والصحة في المقاولات والفيدرالية سيعملون على تنزيل مقتضيات هذه الشراكة على أرض الواقع انطلاقاً من المبادئ والأهداف المشتركة لما فيه خدمة للمصلحة العامة.

الحق في الحياة ويتزامن وانخراط كل مكونات البلاد لإجراء ورش الحماية الاجتماعية الملكي، الذي يشكل ثورة اجتماعية، حيث أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف أنه استمرار للمشاريع الملكية التي ظل الملك محمد السادس يحرص على اقتراحها ويتابع تنفيذها، بما يضمن الكرامة لكافة المغاربة من أجل العيش الكريم والولوج العادل والمتكافئ إلى الصحة والعلاج بين كافة المواطنين والمواطنات، وأشار المتحدث إلى أن الجائحة الوبائية أكدت على أهمية قطاع الصحة باعتباره قطاعاً منتجاً وأساسياً وليس مجرد قطاع استهلاكي، مضيفاً بأن الجميع أصبح على وعي بضرورة تطوير المنظومة الصحية وتجديدها لأن كل مجالات الحياة مرتبطة بها، مستدلاً على ذلك بخائر القطاع الاجتماعي والقطاع الاقتصادي في العالم بأسره وليس فقط في بلادنا، مؤكداً أن عودة العجلة الاقتصادية إلى



الدكتور سعيد عفيف

في المقاولات للدورة الخامسة عشرة للمنتدى الوطني للصحة والسلامة المهنية، أول أمس الثلاثاء، شدد على أهمية هذا الحدث ومضمونه، لأنه يخص من جهة

3 وزراء يصدرون دورية مشتركة خاصة بالمشاكل الصحية للمتعلمين والمتعلمات

الحملة التي تهدف كذلك إلى تحسيس المستهدفين منها بأهمية الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية وغير المعدية وأهمية تبني نمط سليم للعيش، وبسبب الجائحة الوبائية فقد تقرر استثناء وخلافاً للسابق، تنظيمها باعتماد ثلاثة سيناريوهات، وفقاً للخصوصيات الجوهرية والمختلفة بالتنسيق بين الشركاء والمتدخلين المعنيين، حيث سيتم إما إجراء الفحوصات الطبية واستكمال التمنيع والقيام بالأنشطة التحسيسية على مستوى المؤسسات التعليمية من خلال الزيارات التي ستقوم بها الأطقم الطبية وشبه الطبية لهذه المؤسسات أو القيام بكل ما سبق لكن على مستوى المراكز الصحية، باستثناء تلك التي تقدم خدمات متعلقة بالكشف عن فيروس كوفيد 19 والتكفل بالمصابين به، أو من خلال دمج السيناريو الأول والثاني معاً، بحسب الخصوصيات والظرفيات.

إلى تسهيل ولوج الفئة المتعددة إلى الخدمات الصحية، فقد تقرر تنظيم حملة وطنية تستهدف تلميذات وتلاميذ التعليم الأولي، والسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وكذا السنة الأولى من التعليم الإعدادي، بما في ذلك المتعلمات والمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يتابعون دراساتهم باقسام التربية الدامجة، دون إغفال لتلميذات وتلاميذ مؤسسات التعليم العتيق. وتروم الحملة التي تم تحديد يوم 26 ابريل الفارط موعداً لانطلاقها إجراء فحص طبي شامل للفئة المستهدفة، بما في ذلك الكشف عن الاضطرابات الحسية، سمعية كانت أو بصرية، وكذا اضطرابات النمو والاضطرابات العصبية والعصبيّة النخاعية، إلى جانب العمل على مراقبة واستكمال التمنيع بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي فضلاً عن التكفل بمختلف المشاكل الصحية.

باسم الله الرحمن الرحيم: «يا أيها النفس الطموحة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

تعزية الكتابة الإقليمية لفرنسا في وفاة والد الأخ حسن بنطسبيل علوي



لقد تلقينا في فرع باريس بالبحر الأبيض المتوسط وفاة الحاج المكي بنطسبيل علوي، المرحوم بمدينة ارفود سنة 1931. ويهده المناسبة الحزينة نتقدم بتعازينا الحارة إلى عائلة بنطسبيل علوي بمدينتي ارفود والرباط. ونحيط بالحاجة لراحة ربه وإبنة الدكتور الحسن بنطسبيل الأستاذ بجامعة باريس نانتر، وإبنته الدكتورة نزهة، وإبنة البار يوسف، وإبنة المهدي سليمان، وإبنته الأستاذة كور وإبنة الأغر سيدي محمد أمين وبياريس حفيدته نجيب. تعمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والمهم أسرته الصبر والسلوان إنه سميع مجيب. إننا الله وإننا إليه راجعون.

تعزية في وفاة الشاب مروان أعراب

يقبلو مؤمنة بفضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة الشاب مروان أعراب عن سن يناهز 28 سنة ابن بوشني أعراب أخ الزميل حسن أعراب مدير موقع «حدث كوك». ويهده المناسبة الأليمة نتقدم القلبية الوطنية للصحافة المغربية، باحر التعازي واصبق عبارات التأييد لحسن أعراب ولكافة أفراد أسرته، سائلين المولى «جلت قدرته» أن يتعهد الفقيد برحمته الواسعة، ويسكنه فسيح جناته، ويلهمه ودويه الصبر والسلوان. «إننا الله وإننا إليه راجعون»

تعزية في وفاة والد الزميل عبدالإله شهبون

تلقينا نبأ بحسب الأسى والأسف نبأ وفاة والد الزميل عبدالإله شهبون، صحافي بيوميعة «العلم». ويهده المناسبة الأليمة نتقدم القلبية الوطنية للصحافة المغربية باحر التعازي للزميل عبدالإله شهبون سائلين المولى عز وجل أن يلهم العائلة الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان والفقيد الرحمة والرضوان. «إننا الله وإننا إليه راجعون»

مشروع حوض مائي بالهراويين لم يظهر له أثر عربي رياض

المائي الذي لم ينجح بالمره بل طالب بتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة أيضاً، في موضوع تعذر إعادة تأهيل الهراويين، وهي العملية التي رصد لها مبلغ 23 ملياراً، من خلال اتفاقية موقعة بين المديرية العامة لوزارة الداخلية ووزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة ووزارة الاقتصاد والمالية، بالإضافة إلى ولاية جهة الدار البيضاء سطات وعمالة مقاطعات مولاي رشيد سيدي عثمان والوكالة الحضرية وشركة العمران ومجلس عمالة الدار البيضاء وجماعة الدار البيضاء، وشركة ليك والمكتب الوطني للكهرباء واللجنة المحلية للمبادرة الوطنية، بتمحور برنامج إعادة التأهيل حول مجموعة من الأهداف يحكم أن هذه المنقطة العشوائية تفقر للحد الأدنى من المرافق والتجهيزات، كالطرق والماء الشروب والكهرباء والتطهير السائل والصليب، مع غياب مرفق النقل العمومي، الذي يربطها بساتن

تعالص أصوات من المجتمع المدني بمنظمة الهراويين بالدار البيضاء، مطالبة بفتح تحقيق في مال اتفاقية تهم إحداث حوض مائي يروم حماية دوار أولاد العربي الهراويين من الفيضانات الطرية، هذه الاتفاقية كانت قد وقعت في سنة 2004، أي قبل إلحاق الهراويين إدارياً بعمالة مولاي رشيد سيدي عثمان، هذا المشروع خصص له في حينه مبلغ 32 مليون درهم، المثير في الأمر أن الحوض المائي المتحدث عنه والمبالغ المرصودة له لم تتم الإشارة إليهما في الاتفاقية الخاصة بإعادة تأهيل منقطة الهراويين الشمالية، التي أعطى انطلاقاً تنفيذها جلالة الملك في بداية سنة 2016.

هذه الأصوات لم تلق عند موضوع الحوض

حريق غامض بـ«سوق أحطاب الأسبوعي» بخنيفرة يأتي على 36 براكة



والسلطة المحلية وأفراد الوقاية المدنية الذين بذلوا جهوداً قوية للسيطرة على الحريق والحيلولة دون اتساعه، وبينما خلف الحادث خسائر مادية ولم يسفر عن خسائر بشرية، تم الوقوف على «خسائر» في مشاعر الضحايا الذين يعد أغلبهم من الفئات الفقيرة والهشة، بينهم نساء في وضعية صعبة، لاسيما في الظروف المتزامنة والاستثنائية الجارية.

وبينما احتملت بعض التعليقات وتوقف فاعل ما وراء الحادث، لم يستبعد آخرون وجود مخطط في الخفاء، مع تناسل مجموعة من التخمينات على مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك في انتظار نتائج التحريات والتحقيقات الأمنية الجارية في شأن الحادث، بناء على تعليمات النيابة العامة المختصة، لتحديد أسباب وظروف اندلاع الحريق الذي أثار صدمة عدد من ضحاياه الذين تنأهى إلى علمهم الخبر المفجع، وهرغو إلى عين المكان للوقوف على تحول محلاتهم، التي كانت مصدر عيشهم، إلى أكوام من الرماد والبقايا المتفحمة. وتزامناً مع التحقيقات الجارية في ظروف وأسباب الحادث، اتسعت دائرة اهتمام المتتبعين ومطالبيهم من السلطات الإقليمية، والجهات المسؤولة والمنتمية بالتدخل الفوري لتعويض المتضررين، ومساعدة النشأة منهن على حماية أسرهن من التشرذم والظروف الصعبة، وإمكانية دمجهن ضمن شق محاربة الهشاشة بمبراح المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مقابل التفكير، عموماً، في برنامج تنموي يعمل على إنشاء محل صالحة بدل واقع البراريك المصطفة حالياً، بالمكان المذكور خارج تغطية شروط السلامة والعيش الكريم.

في الساعة السادسة صباحاً، من يوم الثلاثاء 4 ماي 2021، وهو التوقيت المحدد لنهاية فترة حظر التجوال الليلي، المتخذ خلال رمضان، استيقظ الراي العام المحلي على أنباء وصور الحريق الممهل الذي أتهم براكات وحملات تقع بالسوق الأسبوعي لخنيفرة، والمعروف بـ«سوق أحطاب»، حيث أتت السنة الثوران، بمساعدة تفجيرات قنبيات غازية، على مجموعة كبيرة من البراريك المشيدة بلوحات القصدير وأعمدة الخشب، والتي تستعمل كغشاء شعبية لرواد المرفق، من المتسوقين وتجار المواشي. ووفق مصادر مطلقة، فإن الحريق انتلع بالبراريك المشار إليها في ظروف غامضة ومجهولة، لبث على 36 منها، وجميعها هي مصدر رزق أصحابها، فيما أكدت مصادرنا أن قنبيات الغاز ربما كانت سبباً في تاجيح السنة الثوران، وهي منتشرة بالبراريك التي تستعمل كغشاء شعبية، وقد عدتها بعض المصادر بأكثر من 40 قنبيّة كانت كافية لتحويل مسرح الواقعة إلى جحيم حقيقي، فيما لم يفت بعض الملاحظين وضع عذبة قرضيات أخرى تتحدث عن كون السبب قد يعود إلى تماس كهربائي عمومي أو «طباريات» تستعمل في الإترارة أو غير ذلك.

وأكد شهود عيان مشاهدتهم للثوران المهولة ولسحب الدخان التي غطت سماء الموقع والأحياء المجاورة، قبل دقائق معدودة من دخول المكان في حالة استنفار، بالترام من حول عناصر الشرطة

عندما كانت الجزائر تدعم وتدريب منظمة «إيتا» الانفصالية بإسبانيا



يقضي باستقبال الجزائر لتشومين كلاجئ سياسي، حيث عاش تحت حماية الجيش، وسمح له بالاتصال بأعضاء بارزين في منظمة إيتا. لكنه توفي في حادث «عرضي» بالجزائر في 26 فبراير 1987، أي تحديدا في اليوم الذي نزلت فيه الشحنة الأولى من الأسلحة الإسبانية في ميناء الدار البيضاء. لم تكن حكومة مدريد غافلة عن الدور الذي كانت تلعبه الجزائر لدعم منظمة إيتا. فقد نقلت «إل بايبس»، في مقال صادر بتاريخ 11 أبريل 1989، أن وزارة الداخلية الإسبانية تسعى إلى تعزيز تنسيقها الدولي من خلال التفاوض مع السلطات الجزائرية التي تاوي حوالي 50 عضوا في منظمة إيتا داخل أراضيها. جاء ذلك بعد التصعيد الإرهابي للمنظمة التي أرسلت طردتين مفخختين، أحدهما إلى عنصر عسكري متمركز في جاكا (ويسكا) والآخر إلى مقر وزارة النقل في مدريد، وكان

بمدرسة الشرطة في ذلك البلد، باستقبال 19 من مقاتلي إيتا الذين سيذهبون لتلقي التعليمات والوصول إلى الجزائر بالطائرة من جنيف وفي مجموعتين مختلفتين». أما المعسكر التدريبي الثاني، فقد انطلق في نهاية عام 1976، وتم تنظيمه من خلال كارلوس إيبارجورين أغيري ونيرفيوس وخوان رامون أرامبورو جارميديا وخوانا، وكان الشخص الذي يحدد التفاصيل مع الشرطة الجزائرية هو خافيير لارتيغي كوادرا، أتكسولو. وأوردت الصحيفة الإسبانية أنه «في 6 أو 7 يوليو، وصل 29 من مقاتلي إيتا، بقيادة خوسيه لويس أنسولا لارانغا، إلى الجزائر عن طريق الجو».

وأنشطة إيتا في جنوب اليمن. وأوضحت الشرطة، حسب ما أوردته الصحيفة الإسبانية، أن إيتا قامت بتنظيم معسكرات تدريبية مع ممثلين عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية، وأخرى بلبنان وكذا مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اليمن.

ونقلت «إل بايبس» أن المعسكر التدريبي الأول في الجزائر تم تنظيمه منذ أوائل يناير 1976، وكانت مدته 45 يوما. ولتحضير ترتيباته، تم إرسال برانديكا أتشالاندباسو بارانديكا إلى الجزائر العاصمة، حيث «قام بتعاون مع اثنين من رجال الشرطة الجزائريين، وهما مدرسان

أجهزة الشرطة الإسبانية. وأكدت «إل بايبس» أن التقارير المرسلة إلى الكونجرس حول «العلاقات التي حافظت عليها «إيتا» طوال تاريخها مع حكومات ومنظمات الدول العربية» كانت بطلب من الحرب الشعبي PP، الذي طالب بتحليل خاص للعلاقات بين «إيتا» والجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية وأنشطة إيتا في جنوب اليمن.

وتنقلت «إل بايبس» أن المعسكر التدريبي الأول في الجزائر تم تنظيمه منذ أوائل يناير 1976، وكانت مدته 45 يوما. ولتحضير ترتيباته، تم إرسال برانديكا أتشالاندباسو بارانديكا إلى الجزائر العاصمة، حيث «قام بتعاون مع اثنين من رجال الشرطة الجزائريين، وهما مدرسان

دابت الجزائر على تسخير كل جهودها المخبرية في أجل تلغيم العلاقات بين المغرب وإسبانيا، بل ذهبت أبعد من ذلك في هذا المسعى العدائي حين جعلت من «احتضان» منظمة «إيتا» الانفصالية ورقة ضغط قوية على نظام مدريد لإرغامه على الالتحاق بركب المعاكسين لمصالح المغرب، ولوحده الترابية على وجه التحديد.

فقد نشرت صحيفة «إل بايبس» بتاريخ 29 سبتمبر 2004، أن «منظمة إيتا» تلقت تدريبات على حرب العصابات في الجزائر وجنوب اليمن بين عامي 1976 و 1980 حينما كان نظاما البلدين «ماركسيين ثوريين وليسوا أصوليين أو إسلاميين»، وفقا لكل من الحرس المدني والشرطة الوطنية في تقارير منفصلة تم إرسالها إلى الكونجرس الإسباني.

وتابعت اليومية الإسبانية أنه منذ ذلك الحين، لم يتم الكشف عن تلقي أعضاء «إيتا» للتدريب العسكرية في تلك البلدان، لا في العراق ولا في أفغانستان، أو على الأقل لم يصل التواجد المذكور إلى أذان

كورونا تقلص الاستثمارات الأجنبية نحو المغرب بـ 32%

(تابع ص 1)

الأونكتاد: آثار الجائحة على الاستثمار العالمي ستستمر طيلة 2021

العالمي سينحدر هذا العام قبل أن يعاود الارتفاع عام 2022. وجاء في تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن الأونكتاد أن «الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي سيبقى ضعيفا خلال 2021» مع تواصل أزمة وباء كوفيد-19، التي أضرت بالاقتصادات.

جديدة في الخارج». وقالت الأمم المتحدة الأحد الماضي إن الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي سيبقى ضعيفا عام 2021 قبل أن يبدأ بالتعافي. ورجح مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن الاستثمار الأجنبي المباشر

دولار عام 2019 إلى حوالي 859 مليار دولار. في حين بين تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» أن «آثار الجائحة على الاستثمار العالمي ستستمر، وأنه من المرجح أن يبقى المستثمرون حذرين في تخصيص رؤوس أموالهم لأصول إنتاجية

الأجنبية المباشرة في العالم بأسره حيث أكد تقرير المرصد العالمي للتوجهات الاستثمارية الذي نشره مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد»، تراجع الاستثمار الأجنبي بصورة كبيرة على الصعيد العالمي خلال العام 2020، حيث هبط بواقع 42% من 1.5 تريليون

عماد عادل

ويعزى انكماش تدفقات الاستثمار الأجنبي نحو المملكة إلى العديد من العوامل الظرفية، من بينها تداعيات الجائحة الوبائية كوفيد 19، التي أثرت بشكل كبير على تدفقات الاستثمارات

انتقل من 33 ألف عقد سنة 2014 إلى 12 ألفا سنة 2020

محمد بنعبد القادر: زيجات القاصرين تتجه نحو الانخفاض سنة بعد أخرى



إيجابية تعكس حجم الجهود المبذولة، ويكشف، في الوقت نفسه، النقاب عن نقط الضعف والخلل في التطبيق. فعقد الزواج مثلا، يضيف الوزير، عرفت ارتفاع ملحوظا منذ دخول مدونة الأسرة حيز التطبيق، وانتقل عددها من 236 ألف و574 عقد زواج خلال سنة 2004 إلى ما مجموعه 275 ألف و477 عقدا سنة 2019.

بالمقابل، عرفت أحكام التطلاق ارتفاعا مطردا بعد صدور مدونة الأسرة سنة 2004، حيث انتقلت من 7213 حكما بالتطبيق سنة 2004 إلى 31.085 حكما سنة 2009 ثم ارتفع العدد إلى 44.408 حكما سنة 2014 ليصل إلى 55.470 سنة 2019. وأوضح الوزير أن غالبية هذه الأحكام تخص التطلاق للشقاق، الذي يشكل نسبة تقدر بـ99 بالمائة. وانتقلت حالات الطلاق من 26 ألف و914 قضية حالة طلاق سنة 2004 إلى 25 ألف و852 حالة سنة 2018، ثم 27 ألف و149 حالة سنة 2019، يشكل منها الطلاق الاتفاقي نسبة 78 في المائة. وعلى صعيد آخر، أبرز بنعبد القادر أن وزارة العدل أولت أهمية قصوى لتطوير منظومة صندوق التكافل العائلي وتوسيع دائرة المستفيدين منه، مشيرا إلى أن المبالغ المالية التي قدمها هذا الصندوق عرفت ارتفاعا مهما، وذلك مباشرة بعد التعديل الذي تم إدخاله على القانون

قال وزير العدل، محمد بنعبد القادر، يوم الثلاثاء بالرباط، إن زيجات القاصرين تتجه نحو الانخفاض سنة بعد أخرى «وإن كانت نتائج الإحصائيات لا ترقى إلى التطلعات».

وأوضح بنعبد القادر، خلال ندوة وطنية خصصت لتقديم «الدليل القانوني للنساء ضحايا الجريمة أو انتهاك الحقوق»، المنجز من طرف جمعية «جسور ملتقى النساء المغربيات»، أنه تم خلال سنة 2014 تسجيل 33 ألف و489 عقدا لهذا النوع من الزيجات، وانخفض هذا العدد في سنة 2015 ليصل إلى 30 ألفا و230 عقدا، ثم انخفض خلال سنة 2016 إلى 27 ألفا و205 عقود.

وواصل الوزير بأن هذا الرقم استمر في الانخفاض خلال السنوات الموالية ليصل سنة 2019 إلى 20 ألفا و738 عقد ووصل خلال سنة 2020 إلى 12 ألفا و600 عقد، وهو ما يشكل 6,48 في المائة من مجموع عقود الزواج المبرمة. وأكد أن الوزارة أولت اهتماما خاصا لهذا النوع من الزواج منذ صدور مدونة الأسرة، وعملت على اتخاذ عدد من التدابير والإجراءات من أجل تفعيل التطبيق الأمثل للمقتضيات التي نصت عليها مدونة الأسرة، لكي لا يتحول الاستثناء إلى أصل، مبرزا أن الوزارة تفاعلت بإيجابية مع مقترح قانون يرمي إلى تعديل المادة 20 من مدونة الأسرة. وينص التعديل على أنه «لقاضي الأسرة المكلف بالزواج، أن ياذن بزواج الفتى والفتاة دون سن الأهلية المنصوص عليه في المادة 19 أعلاه، على أن لا يقل سن المأذون له عن ست عشرة سنة، بمقر معلل يبين فيه المصلحة والأسباب المبررة لذلك، بعد الاستماع لأبوي القاصر أو نائبه الشرعي والاستعانة وجوبا بخبرة طبية وبحث اجتماعي. وفي جميع الأحوال ينبغي على القاضي أن يراعي تقارب السن بين الطرفين المعنيين بالزواج».

وكانتجاه عام، قال الوزير إن تتبعت تطبيق مدونة الأسرة خلال السنوات من 2004 إلى 2020 يظهر عدة مؤشرات

إعلان بيع عن طريق الشباك المفتوح

بقع أرضية بتجزئات رياض أوريكا و الكومي شقق بإقامة البحيرة

مراكش - الصويرة

العمران
مراكش - آسفي

تعان العمران مراكش-آسفي
أنها تتخضع للبيع عن طريق الشباك المفتوح،
ابتداء من يوم 10 جويلية 2021، بقع أرضية
بتجزئات رياض أوريكا و الكومي بمراكش،
و شقق بإقامة البحيرة بالصويرة كما هو مبين
في الجدول التالي:

الموقع	التجزئة	النوع	المساحة (م ²)
مراكش	رياض	بقع أرضية من سفلي سفلي و طباقين	من 90 إلى 112
	أوريكا	بقع أرضية من سفلي تجاري و طباقين	من 99 إلى 187
الصويرة	الكومي	بقع أرضية من سفلي تجاري و ثلاث طوابق	253
	البحيرة	شقق	من 72 إلى 73

الوكالة التجارية للعمران الحوزة-تسلطانات رقم 46 صلية القصبة فيلا ش 4 تسلطانات

الهاتف : 05 24 37 14 62

الوكالة التجارية للعمران مراكش ساحة 16 نونبر- شارع محمد الخامس كلين - مراكش

الهاتف : 05 24 44 78 38

الوكالة التجارية للصويرة المركز التجاري بين الأسواق للصويرة

الهاتف : 05 24 78 51 55

080 100 15 16

www.alomrane.gov.ma

العمران مراكش-آسفي
شارع محمد الخامس، ساحة 16 نونبر، مراكش - آسفي - الهاتف : 05 24 44 78 38

العمران مراكش - آسفي - الهاتف : 05 24 44 62 18

استفيدوا من تجربة الزبائن الصديقة مع مجموعة العمران

الموعد الإلكتروني للتواصل عبر الفيديو

الموعد الإلكتروني للتواصل عبر الهاتف

وزارة التربية الوطنية تعلن عن الأطر المرجعية للامتحانات الإشهادية



حددت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التربية الوطنية، على الأطر المرجعية المحيطة ، عدد الأطر المرجعية المحيطة في إعداد مواضيع الامتحانات الإشهادية في 167 إطارا.

وأفادت الوزارة في بلاغ، أن هذه الأطر المرجعية التي حثتها لجان تخصصية، موزعة على 62 إطارا خاصا بالامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا، و12 إطارا خاصا بالامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا، و11 إطارا خاصا بالامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي، و4 أطر خاصة بالامتحان الإقليمي الموحد لنيل شهادة الدروس الابتدائية، و78 إطارا خاصا بامتحان نيل شهادة التقني العالي.

وحسب البلاغ، فإنه سيتم نشر الأطر المرجعية المحيطة الخاصة بالامتحان التوليقي في المواد المهنية الخاص بالمسالك المهنية للبكالوريا، في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وأوضحت الوزارة، في نفس البلاغ، أنه قد تم نشر هذه الأطر المرجعية المحيطة عبر البوابة الإلكترونية للوزارة www.men.gov.ma، كما تمت موافاة جميع المرشحين بالسنة الختامية من سلك البكالوريا، عبر بريدهم الإلكتروني Taalim.ma، بنسخة منها.

وللولوج إلى هذا البريد الإلكتروني، يتعين على المرشح إدخال اسم الولوج المكون من رمز مسار (codeMassar) على الموقع www.taalim.ma، وذلك بإدخال حساب @CodeMassar CodeMassar وtaalim.ma (الرقم السري) الخاص به. وفي حالة عدم توفر المرشح على الفن السري أو في حالة نسيانه، فيمكنه الولوج إلى الخدمة الإلكترونية «نسيبت كلمة المرور» بفضاء المتدريس أو الرابطة :

<https://massarservice.men.gov.ma/moutamadris/MotPassOublieEleve>

ويتعين على كل مرشح تغيير الفن السري مباشرة بعد أول ولوج إلى البريد الإلكتروني الشخصي، وذلك لضمان تامينه.

جامعة عبد المالك السعدي تعلن عن فتح باب الترشيح للمشاركة في ربيع الإبداع الجامعي عن بعد

تنظم جامعة عبد المالك السعدي، في إطار الحركة التي تعرفها، ورغبة منها في إتاحة الفرصة لكافة طالبات وطالبات المؤسسات الجامعية، لصفن مواهبهم وبناء شخصية متوازنة قادرة على تحويل جائحة كورونا وإكراهات الحجر الصحي، إلى فرصة سانحة لخوض التحديات المستقبلية بكل عزم ويقين، وتماشيا مع الأدوار المنوطة بالجامعة في التعاطي الإيجابي مع جائحة كورونا، وتنفيذا لمبدأ استمرارية الأنشطة البدياوغوجية والعلمية والموازية، ربيع الإبداع



الجامعي عن بعد تحت شعار «نحني شعلة الأمل»، وفي هذا الصدد أعلن رئيس جامعة عبد المالك السعدي، في نداء توصلت الجريدة بنسخة منه، عن فتح باب الترشيح للمشاركة في مختلف المسابقات الفنية والثقافية والعلمية، وذلك عن طريق تعبئة الاستمارة من خلال موقع الجامعة www.uae.ma.

تتضمن مجالات المسابقة الميدان التالية:

- الشعر والقصة القصيرة والعربية والأمازيغية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية ؛
- الفيلم القصير ؛
- الموسيقى (العزف والغناء)
- الفنون التشكيلية ؛
- الضحك؛
- التطبيقات المعلوماتية (Application informatique)
- أنيميشن (EmotionAiles) .

تقدم الترشيحات على شكل نصوص أو تسجيلات صوتية أو سمعية بصرية، أو تطبيقات معلوماتية، مشفوعة بطاقة تقنية لكل عمل تبين أسماء أعضاء الفريق والمؤسسة التي ينتمون إليها وتقديم لإبداع، وذلك في أجل أقصاه 31 ماي 2020.

وستعقد الأعمال على لجنة للفوز من أجل النظر في الشروط الشكلية، على أن تحال المقبولة منها على لجنة التحكيم، حسب المجالات، والتي ستختار أجود الأعمال لعرضها يوم الإبداع الذي سينظم في تاريخ سيعلن عنه لاحقا. للمزيد من المعلومات، ولتحميل استمارة المشاركة، على الراغبين في المشاركة زيارة منصة المسابقة على موقع الجامعة : <http://creative.uae.ac.ma>

/، أو الاتصال بالبريد الإلكتروني التالي: actionassociative@uae.ac.ma

مكناس . . تأخر الأشغال والإصلاحات بثانوية عمر

بن الخطاب التأهيلية يؤزم أوضاعها التربوية

جبوري حسن

تطرقنا في مقال سابق بالجريدة بتاريخ 2021/3/2 للتعرف الحاصل على مستوى أشغال الإصلاحات التي طالت داخلية ثانوية عمر بن الخطاب التأهيلية ومدخلها الرئيسي بالإضافة إلى بعض المرافق الأخرى مما أربك السير العادي بالمؤسسة، منذ بداية الموسم الدراسي الحالي، خصوصا مع توقف الأشغال من طرف المقاوله صاحبة المشروع، هذا التعثر لا يزال، إلى حدود كتابة هذه السطور، يطبع الأشغال والإصلاحات بهذه المؤسسة، وهي وضعية دفعت الطاقم التربوي إلى إصدار بيان في الموضوع مصحوبا بوقفة احتجاجية على هدر الزمن التربوي للتلاميذ بسبب تعثر الإصلاحات التي تحولت إلى وبال على الثانوية، وكذا بسبب الأوضاع اللاتربوية المترتبة عن الهدم والضجيج ومخلفات البناء مما عرقل الوضع البدياوغوجي السليم داخل الثانوية. مستجدات الوضع وتفاعلاته تجسدت في إحضار المقاول لعروض فضائي لإنجاز محضر معاينة عقب اضطرار إدارة المؤسسة والمديرية الإقليمية إلى إيواء ما يناهز 300 تلميذ وتلميذة حضروا من مختلف جهات المملكة لإحتياز مباراة الالتحاق بالإقسام التحضيرية، وذلك بخلفية إنجازها وإتمامه لأشغال بناء على ما حدث ليمتلص من مسؤولياته والتزاماته تجاه الإدارة بطرق ملتوية للحصول على مستحقاته رغم أنه لم يته الأشغال المتفق عليها في دفتر التحملات، ولم تتم تيرئة ذمته، وفق توقيع محضر التسليم، كما هو معمول به، مما يطرح العديد من علامات الاستفهام والتساؤلات حول مال الإصلاحات التي تمت، والتي ستؤدي بواسطة المال العام، مع العلم أن الأضرار التي لحقت بالمؤسسة على أكثر من مستوى، خصوصا في ما يتعلق بالجانب التربوي المرتبط بالتعثر الدراسي لثلاثي الموسم الدراسي مما يتطلب معه البحث والتدقيق حول الاعتكسات السلبية لهذا الوضع على مستقبل التلاميذ بالثانوية.

وكانت جمعية الآباء والأولياء والفرع الإقليمي للكفدرالية الوطنية لجمعيات الآباء والأولياء قد دخلت على الخط وراسلتنا مدير الأكاديمية الجهوية بجهة فاس مكناس والمديرية الإقليمية بكناس ووزير التربية الوطنية وعامل عمالة مكناس في موضوع العيث الحاصل على مستوى عدم إتمام الأشغال والإصلاحات مما انعكس سلبا على الوضع التربوي بالمؤسسة وعلى التحصيل الدراسي للتلاميذ بحكم التماطل في إنجاز ما هو مسطر في دفتر التحملات، الذي لم يحترم المقاول بنوده لحد الساعة.

Pédagogie Alternative البدياوغوجيا البديلة

*محمد بو الراس

أخرى، تعمل على تنمية قدرات المتعلمين وتحقيق التناغم والتوازن بينهم وبين محيطهم». يمنح هذا الإختبار البدياوغوجي الذي حاول فرينيه تشبيده فضاء واسعا للطفل/المتعلم لتحقيق ذاته من خلال الانفتاح على محيطه الاجتماعي، بدل الانغلاق الذي يجيش كل إمكانات المتعلم ويعرقل قدراته.

تشتاينر (Rudolf Steiner)؛ الانفتاح على العالم حاول «شتاينر» البحث عن منهج تعليمي بعيد عن التلقين والتسحق والنبيش عن مناهج جديدة تسمح بتطوير قدرات ومهارات متعلم روحية كانت أو جسدية أو عقلية، ويأتي هذا في ضوء النظرية الغالبية التي اقترحها باعتبارها أساس تطور الكائن البشري، ويقصد بها البنية الغالبية للإنسان؛ التفكير، الشعور والإرادة، وهو يربط هذه النظرية بثلاثية فيزيولوجية متباعدة في الجسم، إنه «يميز بين القطب العلوي للجهاز العصبي (الفكر)، وموضعه في منطقة الرأس، والأطراف التي تتمثل فيها (الإرادة). ومنطقة الصدر التي تمثل المنطقة التي توجد بين الرأس والأطراف (الشعور)».

أراد «شتاينر» أن يعبر من خلال نظريته هاته أن وظيفة البدياوغوجيا الحديثة –البديلة- تتجلى في مكافحة الطرق التقليدية في التدريس وتحديد مهام المدرس ليلوغ ميتنغى التعليم، والذي يتحدد أساسا في الرعاية التنموية وتقوية قدرات المتعلم على النمو النفسي والفكري وتحصيل التوازن. إن هذا البصيص من المعلومات الذي ذكرناه حول البدياوغوجيا البديلة من مرتكزات ورواد ما هو إلا محاولة غير تامة تحتاج إلى بحث عميق من طرف كل باحث في علوم التربية عامة، وكل متمرس في الفصل أو مقبل على مهمة التدريس خاصة.

أتوقف هنا لأقول إن البدياوغوجيا البديلة هي بدياوغوجيا حديثة العهد تسعى إلى القطع مع البدياوغوجيا التقليدية ومع أخطائها النظرية والمنهجية، وعلى إثر هذا الفعل الجري ظهرت مجموعة من البدياوغوجيات التي لها الطموح نفسه، من قبيل: بدياوغوجيا الفصل المعكوس، بدياوغوجيا الانتقادية، بدياوغوجيا المقهورين لياولو فريري. فالإنمات التي تتخر من جسد التعليم وتلتهم أطرافه لن تتوقف عن فعلها القاسي إلا بالوعي بأهمية البدياوغوجيا البديلة ودورها في تطور المنظومة التربوية ككل، إنها رافعة التقدم و أساس التغيير وسبيل تشكيل معالم منظومة متقدمة على المحيط الاقتصادي.

*أسناذ متدرب -الفلسفة- بمركز مهن التربية والتكوين، خريكة.

مبدأ مركزيته في كل العمليات التعليمية والتعلمية نجد مبدأ الحرية، وهذا يعني أن هاته البدياوغوجيا ترتكز على «تحرير الطفل من القيود المفروضة عليه من قبل محيطه الاجتماعي، والسماح له بمعاقبة ماهيته ككائن حر، قادر على الانخراط الفعال في المجتمع». ويعود الفضل لفيلسوف الحرية جان جاك روسو (Jean-Jacques Rousseau) الذي عمل على تشييد منظومة تربوية تتناسس على المبدأ نفسه في كتابه القيم «إميل في التربية» (Emile ou l'éducation) ، على مر سطوره يقر بأن الطفل حر وخير، أما شره وأثامه من الوسط الذي ينتمي إليه، «يخرج كل شيء من يد الخالق صالحا، وكل شيء في أيدي البشر يلحقه الأضمحلال». الإقرار بالحرية من منظور روسو بمثابة إثبات لإنسانية الإنسان والاعتراف بالمتعلم كـ«قيمة في ذاته (Un valeur en soi)». وينشر كذلك لمبدأ الخصوصية وذلك الأخذ بعين الاعتبار السياق السوسيوثقافي ومراعة الإختلافات الذهنية والوجدانية للمتعلم، وتضيف مبدأ ما وراء المنهجية وقد أشرنا إليه سابقا.

-رواد البدياوغوجيا البديلة:

ماريا منتسوري (Maria Montessori)؛ منهج فاعلية الحواس

تعتبر «ماريا منتسوري» (1870-1952) من كبار البدياوغوجين، أسهمت في تأسيس بدياوغوجيا بديلة، ويرتكز المنهج الذي اقترحتة على فاعلية الحواس، فضلا المتعلم بالعالم تتجلى في الحواس، بقدر فاعليتها بقدر إمكانية تبلور العلاقة الإيجابية بين المتعلم وفضائه الخارجي الذي يساهم في انبلاج المعارف، لذلك نجد الفصول المنتسورية مزودة بجملته من الأدوات التي تساعد الطفل على تنمية وصقل مواهبه، تجسيدا لمبدأ حرية الإختيار، فالطفل يختار الأدوات التي يريد، لهذا الإختيار دور أساسي في اكتشاف ميوله وإهتماماته، مما يساهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية. الإهتمام المنتسوري بالبعد الحسي يمكن المدرس من استشراف مستقبل كل متعلم، «فشل جل المتعلمين نابع من إهمال أساسية التي تنطوي تحت لوائها إمكانات التفكير وانطاق الأفكار».

فرينيه (Célestin Frienet)؛ التعلم من خلال التجربة سعى «سيلينا فرينيه» إلى ابتكار أساليب تدريسية جديدة تتخطى كل الأساليب التقليدية القائمة على الإلقاء السلبى من أجل تمكين المتعلم من خلق علاقة انسجام مع ما يدرسه، ومن ثم توطيد أو أصر المتعلم مع محيطه، يعني هذا أن الرجل «يعارض المدرسة الكلاسيكية التي تعتبر مجرد معبد للبلادة والشكلية، ويدافع في مقابلها عن طريقة

السؤال . . اقتحام 12 شخصا مؤسسة تعليمية ورئيس مركز

الدرك يتجاهل نداء الاستغاثة

السؤالم - محمد فكار

تدخل باشا حد السؤال مشكورا الذي أمر خليفته مرفوقا بأحد أعوان السلطة للقيام بالمتعين لوقع الأسوا .

أمام هذا المنعطف الخطير الذي يوجي للمتتبع بتخلي رجال الدرك الملكي بالسؤالم عن الأدوار المنوطة بهم والمتجلية في الحفاظ على أمن المؤسسات التعليمية وصون حرمتها لم يجد مدير الثانوية الإعدادية السوالم وجمعية أمهات وآباء وأولياء التلاميذ بدا من توجيه شكائين الأولى إلى القائد الجهوي للدرك الملكي بسطات والثانية إلى القائد الإقليمي للدرك الملكي بسرية برشيد مطالبين في شكائهم بالتدخل الفوري خاصة عندما يتعلق الأمر باقتحام مؤسسة تعليمية، في الوقت الذي تطالب فيه ساكنة السوالم والمنطقة وكل الفعاليات، جمعوية

للمرة الثانية على التوالي، يوم الأحد 25 أبريل 2021 مساء، الذي يصادف يوم عطلة، يتصل مدير الثانوية الإعدادية السوالم برئيس مركز الدرك الملكي هاتفيا على رقمه الخاص (تحفظ به) للتدخل قصد حماية المؤسسة التعليمية وممتلكاتها وحرمتها من بطش غرباء اقتحموا فضاءاتها بالتسلق عبر الجدران الخلفية مهددين الحارس الأمني ومدير المؤسسة واضفين هذا الأخير باقبح الألفاظ، لكن رغم الاستنجا به لأكثر من مرة أبى رئيس مركز الدرك الملكي بالسؤالم إلا أن يتجاهل نداء الاستغاثة، ولولا

من أجل تمكين الأطفال في وضعية إعاقة أو وضعيات خاصة وزير التربية الوطنية يوقع ثلاث اتفاقيات إطار للشراكة والتعاون

محمد تامر



تنفعيلا للبرنامج الوطني للتربية الدامجة، الذي تم إعطاء انطلاقته تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، تحت شعار : (لن نترك أي طفل خلفنا). بتاريخ 20 يونيو 2019، وفي إطار تنزيل المشاريع الاستراتيجية لتفعيل أحكام القانون الإطار رقم (51.17)، المتعلق بمنظومة التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي. وخاصة المشروع (4)، (تمكين الأطفال في وضعية إعاقة أو وضعيات خاصة من التمدريس)، وقع سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي، بحر الأسبوع الماضي، ثلاث اتفاقيات إطار للشراكة والتعاون مع كل من : رئيسة الجمعية المغربية للديسليكسيا، سميرة لغريب ورئيسة الإتحاد الوطني للجمعيات العامة في مجال الإعاقة الذهنية بالمغرب، نابة عطية وعضو المجلس الإداري لمؤسسة تسيير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين، محمد الأزني، نهم النهوض بالتربية الدامجة لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة .

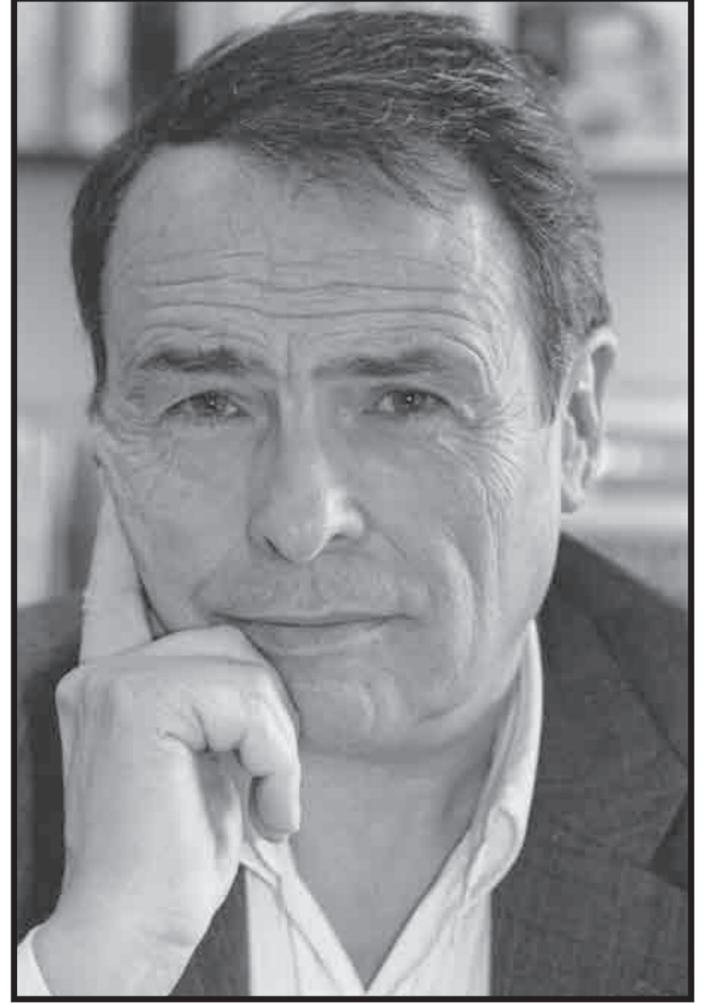
وبموجب الاتفاقية الإطار الموقعة بين الجمعية المغربية للديسليكسيا والوزارة ستقوم هذه الأخيرة بتوفير الفضاءات وتجهيئتها من أجل تسيير محترم للتلميذات والتلاميذ ذوي اضطرابات التعلم، مع العمل على تقوية قدرات الأطر الإدارية والتربوية والصحية في مجال استراتيجيات التدخل التربوية البدياوغوجي الميسرة لتربية وتعليم هذه الفئة من التلاميذ، فيما تستعمل الجمعية على تعبئة كل الموارد البشرية والمالية الممكنة لتوفير تكوين جيد للمستفيدين من مختلف البرامج المسطرة وتنظيم دوريات تكوينية لفائدة الأطر التربوية والإدارية التابعة لقطاع التربية الوطنية وتمكينها من العدة البدياوغوجية اللازمة، مع تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية لفانئها وفائدة الأسر عند بداية كل سنة دراسية للتحسيس بخطورة الهر المدرسي الناتج عن إعاقة الديسليكسيا، وكذا حملات توعية مجانية للكشف، فضلا عن مواكبة وتتبع الحالات المرصودة من خلال فريق متعدد الاختصاصات .

بنود الاتفاقية الإطار الموقعة مع مؤسسة تسيير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين، تلتزم الوزارة بتوسيع العرض المدرسي للتلاميذ في وضعية إعاقة كيفما كانت درجتها، خفيفة أو متوسطة، للذين بلغوا سن التمدريس والمتكفل بهم من طرف هذا المركز وتمكينهم من الاستفادة من مختلف الأنشطة والحملات الهادفة إلى مواكبتهم ودعمهم، فيما يساهم المركز في عمليات التشخيص التربوي الطبي ونسبه الطبي لفائدة هذه الفئة من التلاميذ، وفي التحسيس وإنذاع الوعي وتقوية قدرات الأطر التربوية والإدارية العاملة في مجال التربية الدامجة، وكذا في تنظيم ملتقيات تكوينية وأنشطة تربوية في مجال الإعاقة، فضلا عن قيامه بالمواكبة والتتبع والتقييم .

وسيساهم الإتحاد الوطني للجمعيات العامة في مجال الإعاقة الذهنية بالمغرب، بموجب هذه الاتفاقية الإطار،

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

20



بعد وفاة بيير بورديو، نعتته الأخبار اللبنانية - من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط - في مقالة تحت عنوان «بيير بورديو شاهدا على بؤس العالم» واصفة إياه بـ «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الخادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته «لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا بقوة في الأنشطة السياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، والفنون و السياسة والتعليم والإعلام وموضوعات دعم الطبقة العاملة والمعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر بانشغاله في مجال السوسولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال "أسئلة في السوسولوجيا"، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجدد للنظريات السابقة، نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتطبيق على النشاطات الاجتماعية وليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركايم، وبنوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسزل وفيتغنشتاين، كما تأثر بباسكال واعتبر نفسه في كتابه "تأملات باسكالية" (1972) "باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلاقاته الإعلامية عرّضته لحملة قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قبولية الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة والمقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

■ ترجمة: سعيد رباي

إلى روح محمد جسوس

تكون المسابقة قوية جدا والتعويض زهيد. يقدم لنا عالم البحث أو عالم الصحافة نماذج من بين أخرى عن ذلك.

■ لماذا لا تكون الصحافة في مستوى أن تُعيد هذا النمط من المعاناة، أن تجعله قابلا للفهم؟
□ بسبب المسابقة القاسية جدا التي تضاعف لها في تلك العوالم الاجتماعية. من بين الأسباب التي تجعلني قلقا جدا حول مستقبل المدينة، كون الصحفيين لهم تأثير يزداد أهمية في السياسة والحياة الثقافية، في حين أنهم هم أنفسهم يخضعون لميكانيزمات قوتها مهدشة، وليست لديهم وسائل مراقبتها. قلنا إن المنافسة تنوع، وهي تجانس في الحقيقة. إننا نلدع الصحفيين، نلدع المواضيع، نلدع كل شيء... إذا لم يتوصل الصحفيون إلى تغيير هذه الوضعية بمدونة أخلاقيات وداخل قيادات بين مختلف الجرائد - إذا تحقق ذلك داخل جريدة واحدة، فإنه سيمثل تقدما كبيرا - فقد يصير ذلك خطيرا جدا.

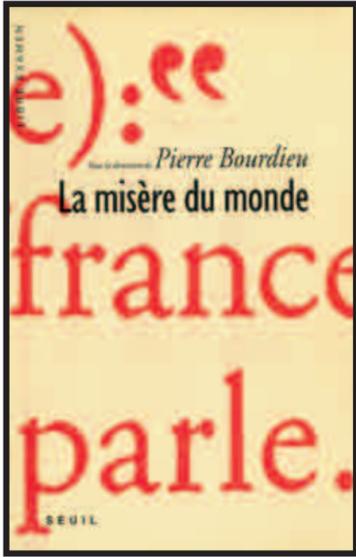
■ هناك صحافة للتحري توفّر لنفسها زمان وسائل تلك التحقيقات.

□ ينبغي أن لا تحصل لدينا أوهام. الصحافة عالم مصغر له قوانينه وعلاقات قوته الخاصة به. هناك، أولا، المنافسة مع القلّة. وفي الصحافة المكتوبة نفسها، هناك إكراهات السحب، ضغط المعنّين، إلخ. إجمالا، هذا الفضاء يهيمن عليه قوى تمضي في الاتجاه المعاكس لكشف حقيقة الميكانيزمات الاجتماعية. أن الأوان لكي يستيقظ الناس. البعض يقاوم، لكن من وجهة نظر السلطة الرمزية الشاملة، وللأسف فأخبار الثامنة مساء هي التي تحكم باقي الأخبار. داخل عوالم السلطة الرمزية هذه، إذن، ينبغي العمل. ليس عند معامل الصلب والحديد كما حدث سنة 68. لصالح هؤلاء أنفسهم، ينبغي النضال داخل «ليبراسيون» و«لوموند»، إلخ. هذا الكتاب، عليه أن يفيد في ذلك.

■ هل ترغبون، بهذا الكتاب، أن تقولوا لمن يريد الاستماع إنه يمكننا أن نفهم و أن نفعل في العالم؟
□ من الجرم القول إن المجتمع معتم، إن العلوم الاجتماعية ليست علوما. فالقليل الذي اكتسبته ينبغي أن يُغذي النقاش النقدي على الأقل. على الصحفيين والسياسيين أن يستحوذوا عليه كادوات لممارستهم الخاصة.

1 - شارك فيه:

Accardo, G. Balazs, S. Beaud, F. Bonvin, E. Bourdieu, P. Bourgois, S. Broccolichi, P. Champagne, R. Christin, J.-P. Faguer, S. Garcia, R. Lenoir, F. Matonti, F. Muel-Dreyfus, F. œuvrard, M. Pialoux, L. Pinto, A. Sayad, C. Soulié, B. Urlacher, L. Wacquant, A.-M. Waser. Libération, 11 février 1993.



غلاف الكتاب

أم أقول هذا، إلا أنها أماكن حيث يعاني الناس بشكل قاطع. هناك، كما هو الشأن داخل المكاتب، فالأقرب إلينا هم الذين يسببون لنا الأذى. اليوم، هناك معاناة أكثر حدة و أخرى جديدة. فالنظام التعليمي، مثلا، ينتج جراحا رهيبية و غير معترف بها لأنها غير قابلة للاعتراف بها، كما هو شأن الغيرة الاجتماعية. الناس تتساءل لأنهم لم يحصلوا من المدرسة على ما كانوا ينتظرونه منها، أو أن المجتمع، إذا توفقوا في دراستهم، هو الذي سبب خيبتهم. كما هو حال الأستاذ المبرز الذي لا يُطبق أن يكسب الذين تخرجوا من مدرسة صغيرة للتجارة أكثر مما يكسب هو ثلاثة أضعاف.

■ ونحن لا نكشف سوى عن «اصناف بؤس الموقع»، ألا يمكن الخطر في نسيان «اصناف بؤس الشرطة»؟

□ في معظم الأحيان، الناس الذين يتكلمون إلى الآخرين، كالأستاذة، أو الذين يتكلمون عن الآخرين، كصحافيين، هم الذين يكون لديهم هذا النمط من معاناة الموقع. يعتقد عدد من الصحفيين أنهم يتحدثون عن اصناف معاناة الشعب، وهم لا يتحدثون في الحقيقة إلا عن معاناتهم هم. إن المجتمعات الحديثة عوالم تفاضلية جدا، و لا تكون فيها أبدا حيث نود أن تكون. يترتب عن ذلك كم كبير من اصناف المعاناة التي لا نأخذها مأخذ الجد وتترتب عليها اصناف معاناة أخرى. بذلك نخلق حروب شوارع تهم المكتب، وقاحات تمثل بالنسبة لمجتمعاتنا ما كان يمثل السحر المضر للمجتمعات العتيقة. كما قال ماري دوغلاس، المجتمعات حيث يوجد من السحر الأوسع أكثر من مدرسة المجتمعات حيث

■ ونحن نستمتع إليكم، نعتقد أننا أمام مقاربة جديدة لمهنة السوسولوجي.

□ كنا نخاف أن نعتنونا بالصحافيين! لم تكن هذه مجاملة في ميداننا. ولم تكن ممارسة السوسولوجيا اعتمادا على آلة التسجيل مهنتي أبدا. للقيام بما قمنا به، كان يلزم القيام بما يقوم به كل صحفي (جيد): اللقاء الناس، الاستماع إليهم، الملاحظة، إلخ... لكن طرح أسئلة تكون كذلك فرضيات مبنية إلى حد كبير على معرفة نظرية وعلمية بالشخص المستوحب وكذلك على الشروط الاجتماعية التي هو نتاجها. ما يدفعني إلى القول بأنه لا يمكننا طرح سؤال حقيقي إذا لم تكن لدينا فكرة ما (فرضية) على الرء. اعتقد أننا، دون إساءة استخدام السلطة، سمحنا لهؤلاء الناس بأن يتواصلوا، بأن يقولوا أشياء لم يكونوا هم أنفسهم يعرفون أنهم يعرفونها ويعرفون كيف يعيدون بناءها. إنها الطريقة السقراطية القديمة في النهاية...

■ من بين علامات الفصل التي تحكم كتابكم تلك القائمة بين «بؤس الوضعية» و«بؤس الموقع». يبدو، على نحو مفارق، أنكم تفضلون الثانية. لماذا؟

□ كان القصد أن نقول: في العالم الاجتماعي، هناك اصناف معاناة لا يتم أخذها بعين الاعتبار ولها مخارج سياسية غير متوقعة. كما يحدث بالنسبة للأمراض، فالأعراض نفسها تكشف عن اصناف معاناة مختلفة جدا. اعتقد أن الكثيرين من الذين يصوتون أو يقولون بأنهم سيصوتون على لوبن، يعبرون عن معاناة. كما أن هناك اصناف معاناة، متشابهة جدا في بعض الأحيان، تعبر عن نفسها في التصويت عن الإيكولوجيين أو عن الحزب الشيوعي الفرنسي... من هنا ضرورة توليد الناس، جعلهم يتحررون من أنفسهم. كانت هناك حوارات سعيدة جدا. أفكر في أسر المهاجرين وفي حيرانهم الفرنسيين التي استجوبها عبد المالك صباد. إنهم أناس يعيشون ما يشبه حريا أهلية دائمة، القط الضحيج. ليس هناك شيء، وهي في الوقت نفسه صراعات تحم فكرة الأمة، إلخ. إنه أمر مأساوي، ما يشبه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي حيث الجميع سائب ومخطئ، وحيث الكل يحقد على الكل حد أنه يتمنى موته. ومع ذلك، يوجد بينهم فاصل اجتماعي طفيف. تلخص منهجيتنا في أن نضع أنفسنا مكان ذلك الذي يتكلم ومحاولة أن نرى العالم انطلاقا من وجهة نظره. بل إنني فاجتاني وأنا أفكر لو كنت مكان الشقيين الصغبرين اللذين كنت استجوبهما، كنت فعلت مثل ما يفعلان، إن لم يكن أسوأ منه.

■ لماذا كنا، في السابق، لا ننتبه إلا قليلا لاصناف معاناة «الموقع» هذه وإلى حيث تجلّي أكثر؟

□ في المهن والأوساط الثقافية، في أسفل أعلى المواقع الاجتماعية بوجه خاص، في المركز الوطني للبحث العلمي، مثلا، أو في الجامعة، لم يكن علي

حول «بؤس العالم»

تساعد المجتمع في التدخل في نفسه. لأن مسئلة «بؤس العالم»، رغم مظاهرها، لا تحمل أي شيء يُولد اليأس: «ما فعله العالم الاجتماعي، بإمكان العالم الاجتماعي، إذا تسلح بهذه المعرفة، أن يُقوضه».

■ تعملون كاستاذ في «الكوليج دو فرانس» وقضيتم سنوات عدة في الاشتغال على فلوير، فجأة تلتقون بالناس لمحاولة تفسير «بؤس العالم». ما الذي أصابكم؟

□ عملت دائما على جعل أبحاثي تتقدمها حوارات معمقة جدا مع مخبرين بإمكانهم، بحكم موقعهم في الفضاء الاجتماعي المدروس، أن يمنحوني عناصر ضرورية لكي أنظم الاستمارة. إلا أنه لم يخطر ببالي أبدا تأليف كتاب تحتل فيه الحوارات المرتبة الأولى. في «التمايز»، كانت هناك إطارات بها حوارات شبيهة جدا والتي يتضمنها هذا الكتاب، إلا أنها مُصَيِّفة، منطّفة. ربما لم تكن مستعدين بعد لتقديم خام مبنّي.

■ متى بدأتم؟

□ سنة 1989، أخبرني صديق أن صندوق الإيداع يريد استشارتي بخصوص تحقيق حول الفقر بواسطة استطلاع للرأي. رأيت أن علينا الاشتغال بطريقة مغايرة. اقترحوا علي تنفيذ مشروع. ربما كانت تلك فرصة لإيجاد حل للمشكل الذي كنت أواجه منذ شرعت في مزاولة السوسولوجيا: كيف أرفع أرجع للناس ما أخذ منهم؟ كيف نتوصل إلى شكل تعبيري مناسب؟ انطلقنا بتفريع تسجيلات الحوارات كاملة. كانت قراءتها صعبة بالنسبة لنا نحن أنفسنا. كان لا بد من «تركيبتها»، بنائها. لم يكن علينا أن نقدم المادة في شكلها الخام، كانت تزلزنا على الأقل عناوين فرعية و حدا أدنى من المعلومات. لم يكن علينا أن نرفض قراءة ولا أن نحفر قراءات متوحشة كما لو كان الأمر بهم نيمات. أنجزت محاولات، اطلع عليها أعضاء الفريق. حاول آخرون، فابتكرنا هذا الذي بين أيديكم اليوم. هذا الذي لا يبدو عليه أي مظهر، إلا أنني أعرف كم كلفنا. وجدنا صعوبات كبيرة في إيجاد التوازن بين الحوار المخلص ما يمكن ذلك عن طريقة تقديم لا تكون لا تبسيطية ولا بطاقة تقنية من صنف: أب ثلاثة أبناء... لم يسبق لي أن واجهت صعوبة ماثلة. أبسط جملة كانت تخلق مشكلا. كنا نتوقف أحيانا كثيرة عند نعت. فالسوسولوجيون معروفون بأنهم يكتبون بشكل رديء. إنهم يزعجون إلى التكم بلطانة (كآخرين)، لكي «يقدموا علوما». كنا ملزمين بالقيام بتحويل حقيقي، وليس في مجال الكتابة فقط.

يعود بيير بورديو إلى الميدان وهو، بإصداره «بؤس العالم»، يجازف في مجال سوسولوجيا المعاناة في مجتمع متفجر. إنه كتاب/ أداة وفعل سياسي. الموضوع جميل جدا حيث أنه لا يسلم، منذ الوهلة الأولى، بناءه العالم والدقيق. الغلاف، بلون قشة، ومقنعا غلاف المجموعة المعتاد والبارد، لا يعلن عن أي شيء «جميل»: بؤس العالم تحت إدارة بيير بورديو. أما العنوان السري، فهو الموضوع الحقيقي للكتاب، الذي يُقرأ بحروفه الحمراء، البارزة، المضخمة، التي «تأكل» الباقي كله. في الوسط: معاناة - أقرأوا: المعاناة في فرنسا. في الأعلى والأسفل: (الصمت)، كلمة، تكلم - اسمعوا: في هذا الكتاب المؤلف من ألف صفحة

تقريرا، أعطيت الكلمة لأصناف المعاناة الصامتة التي تمنعها المعاناة في معظم الأحيان من التعبير عن نفسها. حين نرى إسم مدير المؤلف، لا نتوقع لا تاملا فلسفيا ولا تحليلا بسيكولوجيا لما يجعل الناس يعانون. أ يتعلق الأمر بسوسولوجيا الفقر؟ إلى حد ما، بالتأكيد. إلا أن الرهان شيء مغاير سيُعطي للسوسولوجيا، إذا نجح، «قدرة» لن تكون للعلوم الإنسانية الأخرى: استكشاف بؤس الموقع وجعله «مرئيا». إنها اصناف المعاناة، غير المحسوسة في معظم الأحيان، التي تقوض ضبط العلاقات بين الأفراد. ليست اصناف المعاناة العمودية التي تضرب، بداخل الفئة نفسها، المجموعة نفسها، الأفراد الموجودين أسفل السلم، أو في مكانة لا تطابق تموقعاتهم. هي اصناف المعاناة الفردية، إذن، و«الاجتماعية» في نفس الوقت. فكتب «الورثة» ليس لا طبيا ولا مجرد «مستنكر» مشفق على مصير أولئك «المحرومين». إلا أنه يجعلنا نرى. وهو يسمي، إن لم يكن يسمي المسؤولين، فهو يسمي على الأقل «العيبان». أولا، السياسيون الذين لم يعودوا يعرفون كيف يتدخلون في مجتمع ساهموا في تحويله إلى الأسوأ. ثم وسائل الإعلام، التي تنتهي إلى وصف أو إبراز نظرتها الخاصة العوراء على نفسها، أقل مما تصف أو تُبرز الواقع الاجتماعي.

«بؤس العالم»، كتاب دولا ب حيث تترابك أنماط المعالجة، لأنه، أولا، مؤلف محكيات حيوات على شكل حوارات، تكون أحيانا أقرب إلى الأدب أو (الرب) إلى الصحافة منها إلى تحليل علمي. ثم، لأن «استهلايات» الحوارات، في هذا المؤلف الجماعي (1) مكلفة بتجميع مختلف التيمات و إعطائها سُمكا تاريخيا، بل، وبوجه خاص، فعل سياسي بالمعنى الذي كان دوركايم يعطيه للسعي السوسولوجي كله: بناء معرفة «انعكاسية»

سعيدة لقراري؛ بالكتابة تقاوم الموت وندافع عن الحياة

ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مائة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركننا قصيا من الحياة، يتربص ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لا يزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضائه على سلمة الحياة داخل رثتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدما يقضا بما حولنا. اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرت هذه العزلة؟ هل أوصلت إلى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبت بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».

إعداد: حفيظة الفارسي

قبل الحجر قراءتها مرارا وتكرارا، لتظلني أثناء الحجر بسماؤها ونحن نستجيب لنداء «بقي فدارك...» وتحررتني من وحدة ظننتها ذات زحام حياة طبيعية..

استحضرت هنا تعبير فرجينيا وولف عن حاجتها الملحة للعزلة التي تعيدها إليها، إذ تقول: «أنا في أشد الحاجة إلى العزلة، أحياج أن أشعر بانتمائي لنفسي، مؤخرا بدأت أقتنع تماما، بأن القراءة هي حياتي الأخرى السرية، وملجئي الشخصي الذي أهرب، إليه دائما»

هكذا استوتنت خزنة كتيبي الصغيرة، رتبت محتوياتها، وجعلت كل رف منها يحمل كتبا للذات والاستماع إلى صوتي بوضوح.. وتوقيت الرواية، والمسرح..

وأنا استحضرت قول الأديب «سعد الله ونوس»

«في الكتابة تقاوم الموت، وندافع عن الحياة» عدت أيضا لاستكمال نصوص مؤجلة، كضم بعضها إلى مجموعة قصصية هي قيد الطبع، موسومة بـ «تاكيتك» وهي قصص قصيرة جدا.. واستأنفت تنقيح مجموعة أخرى (لم أجد لها عنوانا يعينني بعد) إذ تضم نصوصا مستمدة من رحم تعائشي مع الجائحة، نُشرت بعضها بمواقع الكترونية، وأخرى بمنابر إعلامية وطنية..

بذلك، وبأشياء بسيطة أخرى، حاولت أن أجعل من العزلة مسافة آمنة، كان لزاما علي اتخاذها حاجزا بيني وبين الاتجاه الخطأ، وأنا أضخ دما جديدا متجددا يؤهلني إلى خوض السفر إلى الذات والاستماع إلى صوتي بوضوح.. وتوقيت ساعتني الحائطة بشير إلى تحليقي بزمن لا يعترف بتواجد خط غرينيتش على أرضي..



والجائحة تطبق على صدورنا بذراعي الحجر الصحي، فرملة عنيفة تودي بالعالم إلى توقف اضطراري..

توقف يزرع الشلل، خارج المحطات، ويفتح شهية الموت، لتتوقف مشاريع بناء الحدائق والملاعب، وتتفتح في المقابل مشاريع نسج الأكفان، وإنشاء المقابر..

مقابر كادت كورونا أن تحجز لي بئرها مكانا، وأنا أصاب بالوباء، وأضطر للالتزام بالبروتوكول الصحي، على مستوى الروح والجسد، في شهر شتبر من السنة الماضية، لولا لطف الله الخافي..

لطف لا زلت بظله أستجير وأتقوى... وأنا الحق بركب ضحايا، أصبحت مصيبة الوباء لديهم، عند صيادي الهمزات فوأتد، صيادون عرت كورونا وجوههم، وأسقطت عنها الأفتنة، لتبرز أنيابهم مجردة من الابتسامات الصفراء، جاهزة للأفتراس، وتظهر مخالبيهم مجردة من القفازات الناعمة، متاهية لنهش لحم بني جلدتهم، في سبيل تحقيق غايات، قوت ساعد الفقر ووسعت ثقب الهشاشة..

أمام هذا الوضع المقلق، والمتيح لتنازل الظلم والحركة، مترقبا ومراقبا أصبح الخوف والخوف اللغة الرسمية للعالم، ونبضه اليومي..

الرائر الغريب يقترب، بتفتشي، يخطف الأرواح المشدوهة، عدد ضحاياها في تصاعد، لا سفينة نوح تاخذنا إلى بر الأمان بعيدا عنه، ولا حصان طروادة يُمكننا من رقبته..

في تراجع، في استقرار، الرائر الغريب، ليس وحيدا.. تظهر له سلالات في مناطق من العالم، وتيرة الاستنفار تتصاعد من جديد.. ووطاة العزلة تشتد.. عزلة أسقطت الأفتنة، ضبقت رياحها الأشرعة، ووضعت طاقم السفينة على المحك..

صورة هلين كلير على سطح ذاكرتي تطفو، وهي تدخلني رحاب عزلتها عند فقدانها لحاستي السمع والبصر، عزلة تعايشت معها طول حياتها الحافلة بالإنجازات، لتؤكد من الهمتهم بان الإعاقفة الجسدية دافع قوي للتغيير الإيجابي وليس عزلة أسلاكها شائكة تدمي يد الطموح.

خلف نافذتي الموصدة في وجه الكوفيد الشقي، أرى أوراقي تختلط أمامي، ورياحا من كل الاتجاهات، تدعوني إلى مراقبة كيفية ترتيبها لوفوسانا..

عصف ذهني ووجداني يلبسني ويجعلني أشارك الرياح ترتيبها لأشياء تخصني أكثر مما تخصها، مرددة قول محمود درويش: «في البيت اجلس لا حزينا، لا سعيدا، لا أنا، أو لا أحد»

أعود لأقف خلف نافذتي الشفافة، أراقب تطورات سيناريوهات الرائر الغريب، لكن نقطة الوصول منه لا أتربص، حولت مكان العالم وهوية الزمن، من خارج النافذة إلى دواخلي، لأشغل بي عنه بعدما حررتني من قفص انتظار مهووس بأخبار تنفيذ الحجر، أو تخفيفه، وتامل الوجوه وهي تستهلك الكلام، والاحتمالات، والسجائر حد الشوره..

مرور عام من استقرار الجائحة فينا وبيننا، عمق عزلة البعض، وأرسي طقوسها فيهم، وأحسبني من هؤلاء، وصدى ما أشير إليه، يترجمه الكاتب الأردني إبراهيم نصر الله وهو يقول: «لكن تلك العزلة، كانت البداية التي لا بد منها.. البداية التي لو لم يمتلكها المرء لما استطاع الوصول إلى ما تلاها:

قد تصل جزيرة.. أتربك البحر قد تبلغ واحة.. أتعب صحرَاء قد تبلغ نفسك..»

إن اخترت من العزلة سكنا بل وطننا، عثرت فيه علي بين شساعة تضاريسه، ليصبح الحجر أساس وليس حجر عثرة، خارج سياج الملل والتكرار، أعددت شهادة سكنائي، بنقل مقر إقامتي الصحية وغير الجبرية، إلى أرض تدعوني إلى اكتشاف خباياها، وزرع تساؤلاتي وحيرتي بتربيتها الخصبة، لم تكن تلك الأراضي إلا مطالعات لكتب مختلفة («حين تتركنا الجسر» لعبد الرحمن منيف، «عش الطائر المتوحد» أبو يوسف طه، «خورخي لويس بورخيس، أسطورة الألب» ترجمة محمد آيت لمعيم..)، كنت قد أجت

اخترت من العزلة سكنا بل وطننا، عثرت فيه علي بين شساعة تضاريسه، ليصبح الحجر أساس وليس حجر عثرة، خارج سياج الملل والتكرار، أعددت شهادة سكنائي، بنقل مقر إقامتي الصحية وغير الجبرية، إلى أرض تدعوني إلى اكتشاف خباياها

صادق جلال العظم: أردت عن وعي تأكيد أهمية العقلانية الحديثة

دراماتيكية أو شطحات حادة أو أزمتا ميلودرامية من النوع الذي يمهز بعض الأدباء والكتاب والشعراء والفنانين. كان مساري الفكري انسيابيا نسيبا، ومتابعا دوما لما يجري حولي على المستويين المحلي والإقليمي والعالمي فكريا وفلسفيا واجتماعيا وفنيا وعلميا بصورة خاصة. لذلك أشعر بوجود صادق عظم واحد بجوانب متعددة وأبعاد متنوعة واهتمامات متجددة ومتطورة. لا شك أنني أنقسم على نفسي في بعض الأحيان، ثم أرمم الانقسام وأخرج بنظرة متماسكة ثم أتخطاها إلى ما هو أبعد وأكثر راهنية، وربما أكثر نضجا أيضا. منهجي منهج الاستيعاب والتخطي والتجاوز، وليس منهج الانقطاع والقفزات الفجائية أو ما يسمى بالقطيعة المعرفية. هذا كله لا يعني أن هناك صادق عظم آخر. دعني أقل أيضا بانني أجهد كثيرا حتى لا أقحم في كتاباتي الجانب الذاتي والشخصي والفرد في المعالجة الموضوعية للمسائل التي أتناولها بالتحليل والنقاش. لذلك أبتعد كل البعد عن التوجه إلى القارئ والمتلقي عموما في أسلوب «الحق أقول لكم..» فهو أسلوب خطابي دوعائمي يريد أن يفرض على المتلقي قناعات ذاتية مسبقة حول كل ما هو «حق» و«حقيقة» ومعروف أنه أسلوب ما زال متقشفا إلى حد كبير في الخطابات العربية وفي الثقافة العربية وتعاملاتها عموما. كما ابتعد بالطريقة ذاتها عن أسلوب البوح وتعريه النفس والجرأة الشديدة على الذات على طريقة ما فعله ابوراد سعيد في كتابه «خارج المكان». هذه خصوصيات لا أهمية لها في الشأن الثقافي الجامع والهم العام.



صادق جلال العظم

مثلما تجلّى مثلا في كتابه «دفاعا عن المادية والتاريخ»، ماذا عن صادق العظم الأخر؟ وبمعنى مختلف ماذا عن الوجه الآخر لصادق العظم الذي يُصنر على حجبه وإخفائه، وأقصد به صادق العظم غير العقلاني وغير المادي والحالم الهوامش؟ لا تقل لي إن صادق العظم في «دفاعا عن المادية والتاريخ»، الذي يُصنر فيه على واقعية الأشياء وماديته، هو نفسه صادق العظم في «ذهنية التحريم» حيث يؤكد أن أصق الشعر أكذب، ويأخذ على منتقدي سلمان رشدي أنهم تعاملوا مع «الآيات الشيطانية» وكأنها نص تاريخي وقع فعلا، ولم ينتهوا للمخيلة الخلاقة عند رشدي ما الذي تغير عند صادق العظم؟

□□ لماذا تجد هناك صادق عظم آخر أريد أن أحبه أو أخفيه، ما الذي فادك إلى مثل هذا التصور؟

□□ لأن القراءة المتأنية لأعماله - وأنا اعتبر نفسي أحد قرائك الجادين - تظهر أن هناك تغيرا حقيقيا في إنتاجه الفكري. كما أنني لسْتُ الوحيد الذي يقول هذا فقد انتبه المفكر علي حرب إلى ذلك وأشار له أكثر من مرّة وأظن أن هذا التطور إيجابي وليس سلبيا؟ □□ هو تطور بالفعل وليس تغيرا بالمعنى الانتقالي أو الفحائي للعبارة. صار لي في الساحة الثقافية حوالي نصف قرن وقد تطورت مواقف وأفكارتي وتحليلاتي ووجهات نظري كثيرا، ولكن تطورها كان عضويا من الداخل، يأخذ بالمستجدات باستمرار، دون قفزات «ساسة إيليس» بوجوده»

يعد المفكر السوري الراحل صادق جلال العظم من أبرز المثقفين العرب، فقبل أكثر من 50 عاماً، وتحديداً عام 1969، كتب العظم كتابه «نقد الفكر الديني»، وأثار زوبعة في المنطقة العربية. كما حوكم العظم وبرئ؛ ولولا الصدفة، لكان مصيره كما مصائر المفكرين الأحرار الذين ضربوا جذور الفكر الغيبي كحسين مروة، ومهدي عامل، وفرج فودة، ممن طالتهم يد الغيبين وفقهاء الظلام.

يترجم حالياً إلى الإنجليزية والفرنسية. نم، ولكني لم أسخ إلى هذا فقد أتصل الناشر بي وطلبوا ذلك، وكما تعلم فإنهم في الغرب يأخذون الموافقة قبل أن يترجموا، ولا أعرف الآن حقيقة مصير هذه الترجمات، علما بانني راجعت فصولا من الترجمة بالإنجليزية، ولم يتسن لي بعد مراجعة الترجمة الرئيسية المترجمة السورية القديمة رانية سمارة. هناك أيضا من يعمل على ترجمة «النقد الذاتي بعد الهزيمة» الآن في بوسطن بمبادرة ذاتية خاصة منه. أما فكرة إعادة إحياء كتاب «النقد الذاتي بعد الهزيمة» فتعود في الحقيقة إلى السيدة الهام عبد الطيف عدوان صاحبة دار ممدوح عدوان للنشر في دمشق، وهي التي قامت بتنفيذ الفكرة بالتشاور معي وأنا أشكرها الشكر كله على مسعاها.

□□ وعلى فكرة، هذا الكتاب ليس هو أول كتيبي صحيح كذلك أنني لم أكتب مؤخرا كتابا جديدا وخاصة باللغة العربية. يعود جزء من السبب إلى أنه بعد تقاعدي من جامعة دمشق عام 1999 كنت أكثر ميلا للعمل والكتابة باللغة الإنجليزية، نتيجة انهماكي في التدريس في عدد من الجامعات الأوروبية والأمريكية بصفة أستاذ زائر للفكر السياسي والاجتماعي العربي المعاصر. في هذه الفترة أنتجت عدة دراسات كانت كلها بالإنجليزية، ونشرت في مجلات علمية اختصاصية لكنها لم تنشر باللغة العربية. وأعترف مرة ثانية أن مقدرتي على نقلها إلى العربية بالسرعة المتعادلة قد تراجعت وأصبحت أبطأ بكثير بسبب العمر والإرهاق والتعب والسفر الكثير.

□□ ولكنك تتحدث هنا مرّة أخرى عن دراسات وكتابات قديمة.... □□ ليست قديمة جدا.

□□ ولكنك أعدت مؤخرا طباعة أول كتبه وهو «النقد الذاتي بعد الهزيمة» الذي صدر عام 1986 و قد قلت لي منذ فترة بأن كتابك الثاني «نقد الفكر الديني» الذي صدر آخر عام 1969

عصر الانحطاط في الثقافة العربية والراهنة أردت عن وعي وتصميم إبراز وتأكيد أهمية العقلانية الحديثة (وليس العقلانية القروسطية التي يستند بها البعض اليوم عبر ابن رشد وابن خلدون)، والمادية العلمية والواقعية والدينيوية التنويرية النهضوية- خاصة كما وجدتها مجموعة في الفلسفة الماركسية- أقصد إبراز أهميتها وتأكيد دورها كلها في ازدهار أمة ثقافة عربية معاصرة وحيّة وفعّالة وخلاقة في القرن العشرين وربما ما بعده. لهذا السبب قد يبدو أن صادق العظم الأخر الذي تسألني عنه كان غائبا بشكل أولية. ألم يقنعك كتاب «في الحب والحب العذري» بوجوده؟ ألم تقنعك بالمستجدات باستمرار، دون قفزات «ساسة إيليس» بوجوده؟

أنبياء بين التوراة والقرآن

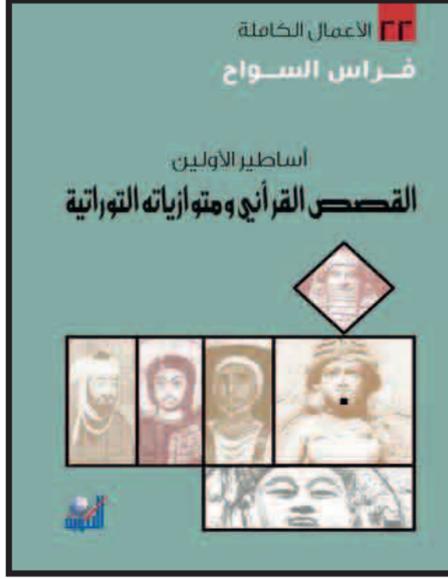
08

خاض الباحث فراس السواح في مواضيع تتعلق بالأديان والفلسفات والأساطير في الشرق، وفي عقد المقارنات بين الأديان، ومن ذلك ما فعله في كتابه «القصص القرآني ومتوازياته التوراتية»، إذ طرح مسألة التشابه بين القصص القرآني والقصص التوراتية من زاوية الباحث الذي يعتمد منهج علم الأديان المقارن. فسرده أمامنا قصص العديد من الأنبياء كلوط وإسماعيل ويوسف وموسى وداوود وسليمان ويونس وغيرهم..

■ فراس السواح



فراس السواح



غلاف الكتاب

تفجرت من الأعماق. أما الجودي فهو جبل بالعراق قرب الموصل .

5

«قيل يا نوح أهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سمعتهم ثم يمسه منا عذاب اليم.. 48 هوه» (11 هود: 48).

ونلاحظ هنا غياب عنصر إطلاق الطيور الوارد في الرواية التوراتية .

وقد أنعم الله على نوح بحياة مديدة، فعاش عدداً من السنوات يعادل ما ذكرته الرواية التوراتية.

* نقرأ في سورة العنكبوت :

«ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً» (29 العنكبوت: 14).

* ونقرأ في سفر التكوين:

«وعاش نوح بعد الطوفان ثلاثمئة وخمسين سنة، فكانت أيام نوح تسعمئة وخمسين سنة، ومات» (التكوين 9: 28).

الهوامش:

1 - Alexander Heidel, The Gilgamesh Epic, Phoenix, Chicago, 1963

2- انظر ترجمتي الكاملة للوح الحادي عشر من النص في مؤلفي «جلامش - ملحمة الراقيين الخالدة» .

عبدالقادر بن شقرون المكناسي
أهم أطباء المغرب في النصف الأول
من القرن 18 درس في مصر

يرى مؤلف كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن» أن حب أهل المغرب للعلم وحرصهم على استقائه من مختلف مصادره، من العوامل شبيهة الثابتة في حركة الهجرة المغربية إلى مصر في العصر العثماني، حيث أصبحت القاهرة المركز الثقافي الأساسي في المشرق العربي.

ويرجع الباحث هذه المكانة إلى أكثر من سبب، فالمناقسة القديمة بين القاهرة وبغداد يقول الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، كانت قد حسمت منذ أوائل العصر المملوكي بعد أن أصاب بغداد الغزو المغولي، كما حسمت المناقسة العلمية بينها وبين دمشق بعد الغزو الصليبي للشام، وحتى عندما انتهى هذا الغزو، كانت بلاد الشام كلها قد أصبحت جزءاً من الدولة المملوكية التي اتخذت من القاهرة عاصمة لها ومقراً للخلافة.

ويكشف الكتاب أن عشرات العلماء وطلاب العلم المغاربة الذين أتوا إلى المشرق، لا يمكن لأحد منهم إلا أن يستقر في مصر ليلقي أو يتلقى الدروس في أحد معاهدها وخاصة الأزهر الشريف.

واستشهد الباحث هنا بالطبيب عبدالقادر بن شقرون المكناسي أهم أطباء المغرب في النصف الأول من القرن الثامن عشر، الذي اغتنم قيامه بمناسك الحج ليدرس الطب على يد الطبيب أحمد الزيدان في مصر.

الأزهر الشريف كمؤسسة علمية لها مكانتها ومن أهم المؤسسات المتواجدة في المشرق، كان له دور مهم في توافد أعداد كبيرة من طلاب العلم المغاربة للدراسة به، ويرجع الدكتور حسام محمد عبدالمعطي ذلك إلى تمتع الأزهر إلى جانب مكانته بمجموعة ضخمة من الأوقاف «الرزق الإحسانية» وهي مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية كانت توقف إيراداتها وترصد على المساجد والزوايا والعلماء، وكانت هذه «الرزق» موقوفة منذ العصر الفاطمي، وظلت في تزايد مستمر، حيث حرص السلاطين المماليك ثم العثمانيون على زيادة مساحتها دعماً للحركة العلمية والتعليمية في الأزهر الشريف، وهو ما لعب دوراً مهماً في استقبال الوافدين، المغاربة، الشوام، الهنود، الأتراك وغيرهم، والاستفادة من نظام الجراية، الذي هو نظام غذائي، كان بموجبه يقدم الأزهر إلى الدارسين والمدرسين به ثلاث وجبات غذائية في كل يوم، شريطة تفرغ هؤلاء الطلاب للدراسة في أروقتهم.



غلاف الكتاب

بين الرواية التوراتية والرواية البابلية

(وهو قوس قزح) ليذكره بميثاقه، فيقابله قول الإلهة عشتار عندما رفعت عقدها اللازوردي: «كما اني لا أنسى هذا العقد اللازوردي في عتقي، كذلك لن أنسى هذه الأيام، وسأذكرها دوماً.»

بين الرواية القرآنية والرواية التوراتية:

وردت قصة نوح والطوفان في القرآن الكريم بشكل مختصر في السور التالية: (7 الأعراف: 59-64)، (10 يونس: 71-73)، (26 الشعراء: 105-122)، (37 الصافات: 83-71)، (54 القمر: 16-9)، (23 المؤمنون: 31-23)، (71 نوح: 8-1). وهناك إشارات عابرة إلى القصة في السور التالية: (121 الأنبياء: 76-77)، (25 الفرقان: 77)، (29 العنكبوت: 15-14)، (40 غافر: 6-5). أما القصة الأكثر تفصيلاً فقد وردت في (سورة هود: 49-25). تحتوي الرواية القرآنية على العناصر الرئيسية للقصة التوراتية وتسير على التوازي معها، ولكن باستخدام الأسلوب المكثف الموجز الذي يقف فوق التفاصيل:

1 - شر البشر يكثر على الأرض، واللّه يختار الرجل الصالح نوحاً لهديتهم:

«إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن انذر قومك من قبل أن ياتيه عذاب اليم. قال: يا قوم إني لكم نذير مبين أن عبدوا الله واتقوه وأطيعوا يغفر لكم ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى. إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. قال: رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً فلم يردهم دعائي إلا فراراً، وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكباراً» (71 نوح: 8-1) ... «رب لا تذر على الأرض من الكافرين ذياراً، إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً» (71 نوح: 27-26).

ونلاحظ هنا أن الرواية القرآنية قد انفردت بذكر الدعاء الذي توجه به نوح إلى ربه لكي يهلك الكافرين ولا يترك لهم أثراً. وهذا يعني أنه كان يمتنى على ربه أن يرسل كارثة شاملة لا تبقى ولا تدر.

2 - فرار الطوفان والإعلام عنه والتعليمات:

«وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من آمن فلا تبئس بما كانوا يفعلون، واصنع الفلك باعينا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغروقون» (11 هود: 37-36).

«حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين، وأهلك إلا من سبق عليه القول، ومن آمن وما آمن معه إلا قليل» (11 هود: 40).

نلاحظ من قوله تعالى: «واصنع الفلك باعينا ووحينا» أن

تعتمد الروايتان التوراتية والبابلية على العناصر نفسها، وتسير الأحداث فيهما على نحو متواز. فقرار الطوفان يتخذ الإله لتليل في الرواية البابلية بعد موافقة مجمع الآلهة عليه، وفي الرواية التوراتية يتخذ القرار الإله بهوه منفرداً نظراً لعدم وجود مجمع للآلهة. أما الدافع إلى ذلك فهو ازدياد شر البشر على الأرض، على ما نفهم ذلك بشكل صريح في مطلع القصة التوراتية، وبشكل غير مباشر في نهاية القصة البابلية، حيث يقول إيا لتليل: «كيف دونما ترو جلبت هذا الطوفان؟ كان بإمكانك أن تحمل الأثم إثمهم والمعتدي عدوانه... الخ». بعد ذلك يقوم كل من الإله إيا والإله بهوه باختيار رجل صالح لمهمة إنقاذ بذرة الحياة على الأرض، ويعطيه تعليمات مفصلة حول مخطط السفينة وكيفية بنائها. ففي الرواية البابلية تتخذ السفينة شكل مربع، وتنقسم إلى سبعة طوابق والطابق إلى تسع حجرات، أما في الرواية التوراتية فتتخذ شكل مستطيل وتنقسم إلى ثلاثة طوابق، والطابق إلى عدد غير محدد من المساكن. بعد ذلك تنتقل التعليمات إلى تحديد ركاب السفينة وما يُحمل فيها من مناع. فقد كان على أوتناشيتيم أن يحمل معه عدداً غير محدد من أهله المقربين وممتلكاته، وعدداً غير محدد أيضاً من حيوانات الأرض. وكان على نوح أن يحمل معه امراته وأبنائه ونساء أبنائه، ومن الحيوانات من كل زوجين اثنين، إضافة إلى ما يكفي من طعام. ولكن أوتناشيتيم كان أكثر فطنة من نوح لأنه حمل معه أيضاً نخبة من أهل الصناعة والحرف، من شأنها حفظ منجزات الحضارة من الضياع.

انداح الطوفان في الروايتين بتأثير عاملين رئيسيين هما ماء المطر والمياه الباطنية التي تفجرت من أعماق الأرض، وأضافت الرواية البابلية إلى ذلك مياه السدود التي انهارت. وقد استمر طغيان الطوفان في الرواية البابلية سبعة أيام، تلتها سبعة أيام أخر استقرت السفينة خلالها على جبل نصير، أثناء ذلك وعلى ثلاث فترات غير محددة أطلق أوتناشيتيم على التوالي ثلاثة طيور هم الحمامة والسونو والغراب. أما في الرواية التوراتية فلدنا خبران موضوعان جنباً إلى جنب: الخبر الأول يحدد أربعين يوماً لطغيان الطوفان وأربعين يوماً لتراجعها، إضافة إلى ثلاثة أسابيع أطلق خلالها نوح الغراب أولاً ثم الحمامة مرتين، أما الخبر الثاني فيحدد المدة بنحو ستة كاملة، 150 يوماً لطغيانه و150 يوماً لتراجعها إضافة إلى فترات متقطعة أخرى بما فيها إطلاق الطيور. وقد رست السفينة بعد تراجع الطوفان على جبل يدعوه النص بجبل أراارات.

بعد أن تأكد كل من أوتناشيتيم ونوح من انحسار الطوفان عقب بشارة الطائر الثالث، أطلق ركاب السفينة وقدم قرباناً لإلهه. يلي ذلك مباركة لتليل لأوتناشيتيم وزوجته واسباغ نعمة الخلود عليهما، ومباركة بهوه لنوح وبنينه وإعطائه عمراً مديداً بلغ 950 سنة. أما عن الميثاق الذي عقده بهوه مع كائنات الأرض بعدم إرسال طوفان مدمر مرة أخرى، وقوسه الذي وضعه في السحاب

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر

08

دور الأزهر الشريف في توافد المغاربة

«المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلفية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرخاء الاقتصادي الذي تمتعوا به.

الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أولياتها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزاً للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثراً في بقايا العائلات المغربية القاطنة. كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر» هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية شريف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012. ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر.

■ إعداد جلال كندالي

«



الثقافة

«الهجرة والعلوم الاجتماعية: إمكانات الفهم والتأويل»

أحمد شراك: حان الأوان لندرس الآخر عوض أن نستمر في أن نكون موضوعا له

متابعة:
إبراهيم بلوح

تروم هذه الورقة عرض ملخص عن مداخلات وتوصيات ورشة التفكير المتعمقة خلال اليوم الأول من فعاليات «ربيع العلوم الاجتماعية» في نسخته الأولى يوم 10 أبريل 2021 بمركز التكوينات بجامعة الأخوين بإفران والمعونة ب «العلوم الاجتماعية والهجرة»، والذي تناول موضوع الهجرة من خلال محاولة لفت الانتباه إلى الأهمية التي باتت تشغلها ضمن مختلف الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، سيما وأن الهجرة قد شهدت تحولات جوهرية تؤثر بشكل فعلي في أشكال وجود وعيش الأفراد والجماعات، الأمر الذي يلح في ضرورة انخراط العلوم الاجتماعية في دراسة تحولاتها ومدى تأثير هذه الأخيرة في واقع الدول، وذلك لتقديم حلول وبدائل للسياسات العمومية السابقة في مجال الهجرة سواء في الدول المستقبلية أو دول الأصل، وليس من المبالغة في شيء إذا ما اعتبرنا أن مستقبل العالم سنتكبه الهجرة بكل تحولاتها وتأثيراتها وتداعياتها على العلاقات الدولية وعلى العيش المشترك المأمول. وقد تضمنت هذه الورقة عتبتين أساسيتين. تنبذ العتبة الأولى إلى عرض بعض تحولات الهجرة المغربية، بينما تنصرف الثانية للتأكيد على الحاجة الملحة لانخراط العلوم الاجتماعية في دراسة الهجرة بوصفها باتت محلا لفهم وحل مشكلات مغاربة العالم.

العتبة 1: تحولات الهجرة وسؤال الحاجة إلى العلوم الاجتماعية

لعل أبرز ما يميز الهجرة المغربية كونها هجرة معولة؛ إذ أن مغاربة العالم اليوم، حسبما أكد على ذلك الدكتور عبد الله بوصوف، (الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج) يتواجدون في أزيد من 80 بلدا حول العالم، على خلاف بعض الهجرات التي يتركز أصحابها في بلد أو اثنين. هذه العولة تفرض علينا اهتماما كبيرا لمعالجة احتياجات هذه الجالية المغربية كقضية الهوية، الدين، الاندماج.. وغيرها، باعتبار هذه القضايا تختلف من بلد إلى آخر، الأمر الذي ينتج عنه اختلاف تلك الحاجيات داخل تلك الدول المستقبلية.

ومن ضمن التحولات التي شهدتها

الهجرة أيضا هو أن الجالية المغربية أصبحت مؤنثة، ذلك أن النساء يشكلن أزيد من 50 بالمائة منها. فالمرأة المغربية اليوم تسافر وتهاجر لوحدها في إطار العمل أو الدراسة، ولعل أحد المؤشرات التي تدل على هذا الحضور النسائي المطرد هو أن المغربيات اليوم يحتلن مراكز عليا بالمناصب الأوروبية سواء في حقل السياسة أو الاقتصاد أو الفن أو الأدب، وهو ما يحيل على تطور حقيقي، وبذلك فالعلوم الاجتماعية مدعوة بشكل ملح، للانخراط في محاولة فهم سيورة هذا التطور، إذ لا يمكن أن ننس سياسات عمومية فعالة إن لم نسهم في فهم هذا التطور الذي يحصل داخل الهجرة المغربية. ومن السمات البارزة أيضا لهذا التطور هو أن الهجرة المغربية اليوم صارت شابة، وبالتالي كيف يمكن مراقبة هذا الجيل إن لم نفهم احتياجاته وانتظاراته، مشيرا إلى أن معدل الاندماج تجاوز 80 بالمائة أي أننا وصلنا لنقطة اللاعودة، الأمر الذي يضعنا أمام تحدي واحد هو مواجهة كل هذه التحولات عبر ما نتجبه العلوم الاجتماعية من أدوات وتقنيات للبحث والدراسة.

الحضور المتميز والفاعل لمغاربة العالم أفرز كفاءات عالية منتشرة في العالم؛ فنية، علمية، أدبية، رياضية... وفي هذا السياق أشار الدكتور بوصوف إلى الجهود التي يقوم بها المجلس لتنظيم المحرص الكتاب على سبيل التمثيل لا الحصر. وقد تميز حديث بوصوف عن الهجرة دون عقدة التفوق أي حضور متكافئ بين الدول المستقبلية ودول الأصل معربا أن القارة الأوروبية تستفيد اليوم من الكفاءات المهاجرة، فالهجرة إذن مسألة إيجابية بوصفها ناقلة للثقافة والحضارة وللمهارات ويوصفها أيضا فرصة وليست أزمة للثقافة وتبادل القيم والأفكار، وهي بذلك تتجاوز البعد الاجتماعي لتحيل على بعد ثقافي وحضاري من شأنه إغناء التراث الإنساني بوصفه يعكس تلك الوحدة داخل التعدد، ولذلك فإن مفهوم الهجرة يحتاج إلى إعادة النظر عبر تطوير مقاربات جديدة لا تجعل الهجرة مسألة اجتماعية فحسب، بل حضارية أيضا.

وفي سياق الحديث عن تحولات الهجرة لأبد من استحضار الفئات الهشة داخل هذه التحولات، وعلى رأس هذه الفئة القاصرون بأوروبا، فعلى الرغم من كونهم يعيشون على تراب هذه البلدان التي تؤمن بحقوق الطفل، إلا أن التعامل الفعلي واليومي مع هذه الفئة يكشف عن مدى التهميش الذي تعاني منه هذه الشريحة المجتمعية من لدن



دول الاستقبال. تنضاف إلى هذه الفئة النساء الغربيات المهاجرات في حقول الفراولة بإسبانيا ومدى حاجتنا إلى العلوم الاجتماعية لمقاربة وضع هؤلاء النساء هناك فضلا عن أوضاع عوائلهم بالمغرب خصوصا اللواتي تركن أطفالا أو شيوخا كانوا تحت رعايتهم. كما تشكل شريحة المتقاعدين أيضا فئة جد هشة سيما مع تلك السياسات التي تسنها بعض الدول الأوروبية وتفرض خضوع هذه الفئة لها حتى يتسنى لها الاستفادة من المعاش، والتي لا تراعى في كثير من الأحيان أعمار هذه الفئة المتقدمة جدا.

العتبة 2: الهجرة وواقع البحث في العلوم الاجتماعية

في علاقة الهجرة بالعلوم الاجتماعية، وارتباطا بإشكالية البحث العلمي في الجامعة المغربية وخاصة التوجه البحثي والأكاديمي في موضوع الهجرة، كشف الدكتور أحمد شراك في مداخلته بناء على دراسة أنجزها

مواضيع الهجرة واستثمارها من أجل فهم وتفسير حركية موضوع الهجرة. كما اعتبر الشراك، أن دراسة ظاهرة الهجرة، تفرض اليوم مناهج جديدة، سواء على مستوى لغة التحاور أو بناء الاستمارات والبحوث الميدانية، وأيضا الإبداع في الشرط المنهجي، مقترحا في نفس الوقت، أن يتم إنشاء خلية مؤسسية يمكنها وضع خارطة طريق للبحث في مجال الهجرة، ونقله من البحث الذاتي الفردي إلى البحث المؤسساتي العلمي، معربا أنه حان الأوان لندرس الآخر عوض أن نستمر في أن نكون موضوعا له. وبالتالي فالتفاعل مع قضايا الهجرة يجب أن يكون بسرعة وبفاعلية لأنها ديناميتها تتميز بهذه الصفة أي صفة السرعة.

وفي نفس السياق قدم الأستاذ جمال فزة من خلال مداخلته تعقيبات حول الاشتغال العلمي والبحثي على موضوع الهجرة، مظهرا وجوب النظر إلى الهجرة كظاهرة إيجابية، خاصة وأنها اقترنت في تملاتنا بظواهر سلبية ك«الحريك» وغيرها، والهجرة في عصر العولة هي ناقلة للثقافة والحضارة، مضيفا أن عقدة تفوق الغرب بدأت في الأفول عند الحديث عن الهجرة. وأضاف الأستاذ فزة أيضا، أن الهجرة كانت دائما ما تدرس داخل الحاجات الاجتماعية في حين كان ينظر للمسألة الثقافية كمكمل، في حين اليوم أصبحت الثقافة براديفا جديدا، ففي أوروبا هناك مواقف قوية في ما يمكن تسميته ب«عودة الله»، وينظر لذلك من خلال المسلمين/ الإسلام باعتبارها مهيدا للحضارة والثقافة الأوروبية ومهددا لتماحك المجتمع. لذلك فإننا نقدم بطرح أيضا لنموذج الإسلام الذي تقدمه داخل البراديفم الثقافي ولا يمكن تغافل هذا العنصر عند دراستنا لموضوع الهجرة. كما طرح فزة أيضا أن الهجرة ليست إرباكا للتماسك الاجتماعي، ولكنها تعطينا فرصة لدراسة التماسك داخل التعدد، وهو ما يعطي قوة للتماسك أكثر من الوحدة، وهو ما يشكل موضوعا للسوسيولوجيا من خلال مدخل الرباط الاجتماعي.

وفي ذات المنحى الذي يسائل واقع البحث في العلوم الاجتماعية في علاقته بالهجرة وقضاياها وإشكالاتها، تسأل الدكتور أحمد البوكيلي في ما إذا تمكنا اليوم في جامعاتنا من أن نبلور عملية تملك من الشرعية العلمية والمعرفية العملية لحل إشكالات مغاربة العالم، وكيف يعقل أننا نعيش زمن العولة وليس بمقدورنا امتلاك تصور للمواطنة العالمية.

امرأة من زمن العاصفة



سعد الشيخ

أشياء كثيرة تجعلك مخضوض الجسد، مزهق الروح-سهما ما شئت_ والفراغ أصبح يعرف الطريق إليك دون أن تواجهه أية عوائق. غريب عن أنك صرت، ملامحك صبوحة رغم التناقض الداخلي. تسعفك همسة على الوقوف التريث، تدغدغ نفسك أمام الأحبة، وترحل بعيدا رغم الحضور الذي يؤثت المكان. نجلاء تكتب لي من جديد، الندوب التي لازمتها طيلة رحلتنا تنزاح عن جسدها إلى غير رجعة. تعمّد الرسالة في رحيقها الشهيد، تتبعها وهي تمر لسانها على المظروف لأجل إغلاقه. أحسّس لعابها الأخير عندما اتوصل بالرسالة، الجولم يستطع أن يصيبه بالجفاف، عصية كنت على الحياة وعلى درب الإلهة. الاشتياق كلمة تحمل دلالة الموت، ينزاح معناها بعيدا عندما يصيبها الجفاء، لا تكثّب لتتموت ولا تنطق لتعاش؛ حارقة مثل شمس يوليوز، وخاطفة مثل نزع أخير. تريثي قليلا لارسمك خلخالا، دلجا ترتديه امرأة من زمن العاصفة، وقربا تترين به آخر نساء ملك فرعونكي حكم مصر. ماذا عساي أن أفعل؛ فارغ العين، شامخا مثل نخلة.

تحيل أشبه السرعوف، ومع ذلك آجاري القدر في لعبته الموحشة.

تكتئين لي عن آخر الليل، اهرق السواد على الحرف الذي انتهت به آخر فقرة دجت فيها عواطف جياشة أكثر من زليخة ليويسف

أعدت رسالتك إلى قمقمها، بعد أن كتبت على ظهرها نزرا من حروفك. فقد كنت صريحة في الكتابة أكثر من أهل الأرض، وأثمة في غيابك أكثر من الإبالسة. تقدمت نحو البحر، حيث أنت كنت بعيدة عن العين، وحاضرة تؤثثين شرايين القلب ووتنيه، لا يمكن استحضارك إلا بقفنية الاتصال عبر الفيديو، لافتة الانتباه مثل "نيفرنتي" كجيرة الهالة والهامة ك "زوس" وتملكين من الجسارة في الخطابة "جورجياس". جميلة لك كواعب ارتاب، تضربين العيون المتلصصة في المقاهي عرض الحائط وترتفع أهازيج خلخالك المرزكش النحاسي أو الذهبي، الفرق الوحيد أنك تحمليني بعيدا عبر رحلة مسبوقة الدفع إلى المحيط الهادئ، أكون مهدهد الجوارح. أمشي بصبر نافذ على شطر رمال الجزر، أقذف حببيبات الرمال المزينة بمد البحر. وانتظر ظهورك مجددا، لكن هذه المرة على صهوة حصان، شامخة أنت تقتليني بيظه، تتقدمين نحو عباب البحر والموج المتلاطم، عصية على الموت وشهية كالوطن.

«شعرية النص الموازي» أحمد الشياخوي

غوص نقدي وراء ما يتواري خلف الكلمات



يقدم أحمد الشياخوي في إصداره الجديد «شعرية النص الموازي» رسدا لتجارب إبداعية عربية متنوعة، ويخضعه لحسنه النقدي الذي مكّنه من الغوص في النصوص، واستكناه ما تنطوي عليه من دلالات وإشارات.

وقد جعل الشياخوي من الشعر حقلًا للتجارب المخترعة في هذا العمل؛ فالشعر هو المنجم الخصب الراخر بما سّماه الشياخوي «النص الموازي»؛ ذلك أن وراء كل نص مقروء نصًا يتواري خلف الكلمات، وفي داخل كل مبدع مُفصّصًا عنه ومسكوتًا عنه، في الوقت نفسه.

وجاء الكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» في الأردن في 128 صفحة من القطع الكبير، واختيرت لغلافه لوحة من أعمال الفنان العراقي مهدي النفري. وأهداه الشياخوي إلى روح والدته التي وصفها بأنها: «التي غذتني باسمي معاني الأوممة والإبداع»، وإلى روح والده: «الثمانييني المقاوم الذي اعتز به مناضلا»، وإلى قرائه الذين وثقوا بحرفه، وصديقاته وأصدقائه الأوفياء.

ويشيد الشياخوي بالحرية الإبداعية في إحدى دراسات الكتاب قائلا: «كلما اتسع حيز حرية التفكير والتعبير لاح أفق التجديد والابتكار، والعكس بالعكس تماما؛ أي كلما ضاق معطى الحرية وغلب القيد، لاقى الإبداع ميوعة وركاكة وحصل التكرار والاجترار والاستنساخ».

ويرى أن راهنا المعاصر أحوج ما يكون إلى هذا النوع من الكتاب الذين يلامسون الصميم ضد ما أسماه «فج وحديدية ولاإنسانية الذات والغريبة والعالم». التجارب التي تناولها العمل بالتحليل حسب ترتيبها في الكتاب هي: مجموعة «الملائكة تعود إلى العمل» لعبدالعظيم فحجان (العراق)، مختارات من أعمال أحمد مطر (العراق)، مختارات من أعمال سعاد الكواري (قطر)، نص «أنا امرأة من غمامك يا حبيبي» ريماء البروك (ليبيا)، مختارات من أعمال نجد القصير (سوريا)، ديوان «ولاعة دويجين» لعز الدين بركة (المغرب)، مختارات لمحمد الناصر شياخوي (تونس)، ديوان «لا تحزن» لأسامة الزقزوق (مصر)، مجموعة «استفاقات» لفوزية السندي (البحرين)، مجموعة «حياة صغيرة» لحسن نجوي (المغرب)، مجموعة «منساج الشرق الأقصى» لمقاهي باريس (السيف الرحين)، مختارات من أعمال فاطمة الزهراء بنيس (المغرب)، مختارات من أعمال محمد بنطلحة (المغرب)، مجموعة «تلالني تضيق بعوسجها» لعفار الجندبي (الأردن)، مجموعة «موجتان» للبولول محجوبي (المغرب)، ومجموعة «نقضت غزلها» لأحمد مصطفى سعيد (مصر).

الكتاب المغاربة ورمضان

القراءة والكتابة بطريقة مغايرة

عبد اللطيف الجعفري

(ع.م.و)

يستقبل الكتاب المغاربة الشهر الفضيل بطريقتهم الخاصة، لأن انشغالهم تختلف عن انشغالات باقي الناس، حيث يستسلم كل واحد منهم لمطقوسه الخاصة من خلال تدبير زمن رمضان بما يتناسب مع خطته المعرفية.

فإذا كانت حياة الكتاب كغيرهم من الناس لها من الخصوصيات التي تسامر شهر رمضان، فإن الكتابة والقراءة تحضران لديهم دون شك كاستراتيجية لواصل المسيرة المعرفية لكل كاتب، وربما لتوسيع مجالها أو تعميقيها.

فهناك من يفضل مزيدا من القراءة عبر النبش في مؤلفات يتم اختيارها عن قصد، وهناك من يتنابط هواجس الكتابة تماشيا مع حساسيته الإبداعية والفنية أو البحثية، وهناك من يجمع بينهما لاعتبارات كثيرة. ذلك أن ممارسة الكتابة والقراءة بالنسبة للمبدعين والباحثين خلال الأيام العادية تختلف تماما خلال الشهر الفضيل، لأنه يتم التعاطي مع الكلمات والأشياء وحتى الحياة وفق رؤى متشابهة.

وبالنظر لأهمية هذه الممارسة النبيلة بشكل عام، فقد دقق الفيلسوف فرانسيس بيكون (1561 - 1626) في هذا الأمر في قوله، إن « القراءة تصنع إنسانا كاملا، والمشورة تصنع بينهما لاعتبارات مستعدة، والكتابة تصنع إنسانا دقيقا».

وحسب ما أسر به الكاتب والجامعي عبد العزيز الرشدي، لوكالة المغرب العربي



الحرية، الخوف من مواجهة اللغة، لأن أول منازل الكتابة، اللغة.»

ففي المشهد الثقافي المغربي ترتبط القراءة والكتابة ارتباطا وثيقا باللغة وتنوعها، ذلك أن مواجهة اللغة تتخذ أشكالا عديد، لأن الإنتاج المعرفي وحتى استهلاكها يتم بعدة لغات وفي مستويات وأزمنة متعددة، ولذلك فإن رمضان يعد مجالا زمنيا استثنائيا بالنسبة للعديد من الكتاب، وهو ما عبر عنه بشكل أدق الكاتب في مجالي الرواية والقصة، والباحث في التراث المغربي محمد البوزيدي، حيث قال إن شهر رمضان يعتبر بالنسبة له فضاء زمانيا استثنائيا بامتياز، فإضافة للجوانب الدينية والأجتماعية والصحية التي تستحضر مع الشهر الفضيل، فإن هذا الشهر يعد مجالا خصبا لتنمية وتطوير مجال القراءة والكتابة معا.

وفي الممارسة الفعلية، كما اضاف، فإنه يستحضر رمضان دوما في زمنه السنوي

«القافلة الجراحية» .. للتخفيف من آلام المرضى بمستشفى خريكة



استأنفت جمعية «القافلة الجراحية»، التي تضم أساتذة وأطباء في اختصاصات متعددة، عملها التطوعي بعد حوالي سنة من التوقف بسبب الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، وهي التي سبق لها إجراء عمليات جراحية والقيام بتدخلات مختلفة لفائدة مواطنين من الجنسين ومن مختلف الأعمار، من أجل التخفيف من الأهم وتقليص الضغط عن المؤسسات الصحية على امتداد التراب الوطني، مما يتسبب في تأخر المواعيد الجراحية بسبب الطلب الكبير، إلى جانب تنظيم قوافل إنسانية في مجموعة من الدول الإفريقية.

الجمعية عادت للعمل الميداني من خلال قافلة جراحية نظمتها بتنسيق مع عمالة خريكة ووزارة الصحة ممثلة في المديرية الإقليمية وإدارة مستشفى الحسن الثاني، وذلك يومي 22 و 23 أبريل الفارط، التي عرفت إجراء 59 تدخلا جراحيا، تم خلاله التعامل مع مشاكل تهم تضخم الغدة الدرقية واللوزتين إلى جانب مشكل «الفتق» وغيرها من التدخلات الجراحية الأخرى، التي ظلت تؤرق بال المرضى المستفيدين من هذه الخطوة الإنسانية، بسبب الآلام المتعددة التي كانت تؤثر على جودة العيش بالنسبة لهم.

«عودة تدريجية لبرمجة تدخلات جراحية أخرى غابتها تلبية الاحتياجات الصحية للمرضى التي تسببت الجائحة الوبائية التي تعرفها بلادنا منذ مارس من سنة 2020 في تقامها وتعاطفها بالنسبة للبعض، بسبب التعبئة لمواجهة فيروس كوفيد 19، مما أدى إلى تأخير العديد من العمليات الجراحية»، يقول مصدر من الجمعية، لافتا إلى أن «هذا النوع من الأنشطة يعد قيمة مضافة ودعمًا للمجهودات الصحية المبذولة، لا سيما في العالم القروي». وقد عبر عدد من المستفيدين عن «امتنانهم للمنظمين الذين ساهموا في التخفيف من الأهم ورفع عبء صحي عنهم ظل يشكل لهم هاجسا».

وحيد مبارك

خريكة .. مشروع لـ «الدعم المدرسي وفتح الأطفال والشباب»



أعلنت «جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب»، فرع خريكة، عن انخراطها في المرحلة الأولى لمشروع «الدعم المدرسي وفتح الأطفال والشباب»، بدعم وشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتنسيق مع المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، بخريكة، انطلاقا من 15 أبريل إلى غاية 20 يونيو 2021، وذلك في سياق تفعيل البرامج التي بنيت عليها الرؤية الجديدة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مرحلتها الثالثة، وفق بلاغ للجمعية. وفي ذات السياق، أكدت الجمعية أن من بين ما يستهدفه المشروع، هو «توفير دعم مجاني للتلاميذ المستفيدين في مادتي الرياضيات والفرنسية»، وتوفير مناصب شغل للمعلمين الشباب حملة الشهادات، عبر تاطيرهم قصد تحسين أدائهم التربوي في أفق إنشاء مشاريعهم الخاصة»، بحسب المصدر ذاته.

ويستفيد من المشروع 289 تلميذا وتلميذا من المستوى السادس ابتدائي، من عشر مؤسسات موزعة على خمس جماعات قروية، هي مدرسة إسيغين ومدرسة ابن بطوطة بالقباب، مدرسة تيفساليين ومدرسة الوحدة بتفيسالين، المدرسة الجماعية تاقرموت، مدرسة الزلاقة ومدرسة وادي الذهب والمدرسة الجماعية بمولاي بوعة، المدرسة الجماعية عبد الله ابن ياسين بسبب آيت رحو، والمدرسة الجماعية بسيدي عمرو.

«كما يشمل المشروع 28 شابا وشابا، من حملة الشهادات، استفادوا من التكوين في مجال الكفايات المهنية في مادتي الرياضيات والفرنسية، تم اختيار 17 منهم سيقومون بدعم التلميذات والتلاميذ المستفيدين»، يضيف البلاغ، لافتا إلى أن المشروع ينطلق من صميم محاور وأهداف البرامج التي بنيت عليها الرؤية الجديدة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ومن بينها أساسا برنامج «الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة».

أبيضي

العرائش .. تشديد المراقبة لمنع تهريب السمك خارج الميناء

أصدرت جمعية البحارة للوحدة والتضامن بالعرائش بلاغا حول «تفعيل آليات المراقبة لمنع تهريب السمك خارج ميناء المدينة والتفاعل الإيجابي للجهات المعنية مع مراسلاتها السابقة».

ووفق المصدر ذاته، فقد تم التأكيد «على ضرورة استمرار ودوام اليقظة الإدارية مع تفعيل الصارم للقانون، خدمة للصالح العام وحماية لحقوق البحارة بميناء العرائش»، مع المطالبة «بالرأية بيع السمك داخل السوق لضمان حقوق البحارة في التعويضات العائلية وضمان حقهم في تقاعد يصون كرامتهم».

هذا وتوقف البلاغ عند «عمل أطر مندوبية الصيد البحري بالعرائش» من خلال «الوقوف على عملية إفراغ السمك المصطاد»، مشددا على «ضرورة بوم هذه اليقظة الإدارية مع تفعيل الصارم للقانون».

يتابعون في حالة اعتقال

محاكمة ثلاثة أشخاص في ملف انتحال صفة نائب وكيل

الملك بخنيفة

أحمد بيضي

قرر وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بخنيفة، يوم الأربعاء 28 أبريل 2021، متابعة ثلاثة أشخاص، من مريرت، في حالة اعتقال، وإيداعهم بالسجن المحلي، بتهمة «انتحال صفة نائب وكيل الملك، والنصب والاحتيال»، وذلك بعد توقيفهم، يوم الإثنين 26 أبريل 2021، من طرف عناصر الشرطة القضائية لمدينة مريرت، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وإيداعهم رهن تدابير الحراسة النظرية، في أفق عرضهم على انظار القضاء.

ووفق المعطيات الأولية للملف، فالمرتبون بتعلق بثلاثة أشخاص يزعمهم شخص يمتلك سيارة فارهة، وهو المتهم الرئيسي بانتحال صفة نائب وكيل الملك، وثانيهم (مهاجر بالديار الأوروبية) يمثل دور سائقه الشخصي، فيما يعد الشخص الثالث (مقاول في أشغال نقل الرمال) إلى الإدعاء بكونه فردا من اقاربه، ولم يكن أي منهم يتوقع أن المغامرة ستنتهي بعد ظهور مواطنة من أجموس تتهمم بالنصب عليها في مبلغ مالي لأجل تسوية ملف يخصها، والتي

تقدمت لرئيس جمعية حقوقية بالمدينة، هذا الأخير أشعر بدوره الجهات المسؤولة للقيام بالمتعين قانونيا.

وأفادت مصادرنا بأن المتهمين أقدموا على «اقتناص» مواطنة أجموس، بزعامه «نائب وكيل الملك المزيّف»، بعد علمهم بمعاناتها مع مشكل عائلي شائك، وعمدوا إلى النصب عليها في مبلغ مالي طلبوه منها، سلمته لهم، على مراحل بالنظر لوضعيتها الاجتماعية، بعدما أوهموها بأن مشكلتها قابلة للحسم بسهولة لكسب ثقتها وأملها، وبعد فترة من الماطلة والتسويق، رغم طماننتها من حين لآخر، أخذت الشكوك تنتابها بقوة، قبل أن تضطر إلى الخروج للعلاج، وتكشف عن وقوعها ضحية نصب المعينين بالامر.

هذا وأشارت المصادر ذاتها إلى قيام أحد المتهمين باتهام مواطنة أجموس بإعداد منزلها لاستضافتهم في أعمال جنسية، ما جعل المحققين يقررون متابعتها هي الأخرى، وإضافة جنحة الفساد والخيانة الزوجية للملف. ولفت مسؤول جمعية حقوقية بمريرت إلى «محاولة المتهمين إرشاء بغاية كبح دوره في رفع شكاية مواطنة أجموس للشرطة والقضاء». وقد أكدت مصادرنا «أن الخبرات متواصلة من أجل استجلاء كافة ملبسات هذا الملف».

تداعيات كورونا زادت من تأزيم أوضاعهم

قباض الأوقاف .. في انتظار أن تشملهم الحماية الاجتماعية

أمنية مجدوب

يعيش المغرب حالة طوارئ صحية غير مسبوقة في تاريخه المعاصر، جراء تفشي فيروس كورونا، وقد أحدثت هذه الأزمة تحولات في بنية المجتمع، مع ما ترتب عن هذه التحولات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وما نشأ عن الجائحة من تداعيات على مستوى القيم، والتوجهات الاجتماعية؛ فضلا عن تأثيرها السلبي المباشر على فئات عديدة من المجتمع؛ منها القطاع غير المهيكل، دون إغفال فئات أخرى متضررة ضمنها فئة قباض نظارات الأوقاف؛ الذين ظلت وضعيتهم الإدارية على حالها، حيث تحدد أجورهم بنسبة مئوية من الأكرية التي يستخلصونها من مكتري الأملاك الحسبية. ولا ينتهي عملهم عند هذا فقط؛ بل يلتزمون بكتابة تقارير شهرية وسنوية عن المداخيل، وعن الديون وتتبع حركة المكتريين، ومعاينة وكتابة الإخبارات عن أي مشكل، أو تغيير في معالم محلات الكراء، وإعداد لوائح المتماطلين في الأداء وإحالتها على قسم المنازعات... كل هذه الجهود تقوم بها فئة القباض؛ المتفكرين للحماية الاجتماعية، وغير المسجلين في الضمان الاجتماعي، حيث لا تغطية صحية، ولا تعويضات عائلية، لاعاش... وقد استتشر القباض خيرا بعد صدور مدونة الأوقاف التي مرت عليها عشر سنوات، ومارالوا ينتظرون مقرر السيد الوزير، وزاد في تأزيم وضعيتهم التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا بعد إعفاء مكتري الأملاك الحسبية من أداء واجبات الكراء طيلة مدة حالة الطوارئ الصحية (المذكورة الوزارية بتاريخ

8/4/2020)، وعلاقة بالموضوع وقع 300 قابض

على ملتصق رفوعه للوزارة للنظر في وضعيتهم. هذا ويعتبر «الوقف» أحد الموارد التمويلية

لحاجيات المجتمع، حتى أضحي شريكا أساسيا في جميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، والروحية؛ حيث يشغل نظام عقارات الأحباس حيزا هاما ضمن دائرة الأملاك العقارية بالمغرب؛ تمتد أراضي الأحباس لوحدها إلى أكثر من 200 ألف قطعة وقيمة، مساحتها أكثر من 80 ألف هكتار، فضلا عن أكثر من 50 ألف منزل ومحل تجاري. ومواكبة للتحولات الشمولية التي تعرفها بلادنا تبذل وزارة الأوقاف مجهودات متواصلة لتطوير الأوقاف، ورفع من مستوى هذا القطاع، وتحسين أدائه، منها مساهمتها في إنشاء المرافق العمومية، بناء السدود، تزويد الدواوير بالماء الشروب، تسوية وضعية القيميين الدينيين. لكن بعض الملاحظين اعتبروا أن أهم إنجاز لوزارة الأوقاف هو المدونة؛ حيث شكل الظهير الشريف رقم 236.09.1 الصادر في 23 فبراير 2010 المتعلق بمدونة الأوقاف تجرية تشريعية رائدة في تقنين الأحكام، والقواعد التي تحكم الوقف بالمغرب. وبخلت المدونة فعليا حين التنفيذ ابتداء من 24 أكتوبر 2013، بعد صدور جميع النصوص التطبيقية باستثناء مقرر الوزير حيث جاء في المادة (43).... (يتم تعيين القباض، وتحديد مهامهم، ومجالات تدخلهم مع الإشارة إلى طبيعة المداخيل التي يتم الترخيص بتخصيلها من طرفهم وفق مقرر للوزير المكلف بالأوقاف).

وتتضح من خلال الورش الكبير لـ «الحماية الاجتماعية»، معالم السياسة الاجتماعية من



أجور القباض تحدد بنسبة مئوية من الأكرية المستخلصة من مكتري الأملاك الحسبية

شخص غير مشمولين اليوم بنظام التقاعد، تحقيقا للعدالة الاجتماعية».

وإذا كان الوقف، ولا يزال، مركزا للتعبير عن ثقافة التضامن وأداة لقياس قيم التعاون، والتضامن في العلاقات الاجتماعية، فهذا الورش الوطني فرصة للإفراج عن مقرر السيد الوزير الذي سيحمي حقوق فئة القباض، وفرصة لوزارة الشغل للعمل على ضمان تسجيل هذه الفئة في الضمان الاجتماعي، تفعيلها للحماية الاجتماعية التي تشمل جميع المغاربة.

أجل بناء مغرب الغد، مغرب يكون فيه الإنسان المحور الأساس للسياسات العمومية، ومنطلقها، ومنتهاها، والمغاربة يفتخرون بهذا الإنجاز، وبهذه الثورة الاجتماعية، التي تشكل دعامة أساسية في سبيل ضمان كرامتهم، ومن ثم تتطلع فئة القباض ليشملهم هذا المشروع، علما بأن ورش الحماية الاجتماعية يهدف في مرحلته الأولى «إلى توفير التغطية الصحية لـ 23 مليون مواطن مما سيمكن من تعميمها سنة 2022، كما سيمكن هذا الورش من تعميم التعويضات العائلية، ثم تعميم التقاعد على خمسة ملايين

في دورة استثنائية لبلدية حد السوالم

دورة الوداع والغضب .. والتساؤلات الضاغطة بشأن «الحصيلة»

المرتقب تقديمها للسكان؟

محمد فكار

يوم 15 أبريل 2021، عقد المجلس الجماعي لحد السوالم دورة استثنائية لدراسة ومناقشة ما أجل من نقط جدول أعمال دورة فبراير العادية المنعقدة بتاريخ 04 فبراير 2021، وذلك بحضور 20 مستشارا من أصل 29، وكذا قائد المحلقة الإدارية الأولى. بعد افتتاح الجلسة خيم الهدوء إلى أن سجل تدخل مستشارين طرحا سبلا من الأسئلة الهادفة التي تصب في الاتجاه الصحيح لإطوار الجلسة، لكن الرئيس لم يتردد في مقاطعة المتدخلين تارة بالإجابة تارة أخرى دون تركيز، مشيرا إلى «أن الجلسة مخصصة لدراسة نقط جدول أعمال وليست دورة لممارسة السياسة»، مما نجم عنه «عدم التحكم في تنظيم الجلسة». وبعد معاودة تدخل المستشارين السالفي الذكر «كون المجلس سبق أن برمج «فوائض حقيقية» سابقة ولا أثر لها على أرض الواقع»، زاد غضب الرئيس مدليا بمبررات وصفها البعض بـ «الواهيّة» كون الدراسات «كانت غير جاهزة وكذا الظرفية الحالية «كوفيد 19» أثرت بشكل كبير وحالت دون الانجاز خلال مدة انتدابية على وشك نهاية عمرها».

وكالعادة تم اللجوء إلى آلة التصويت دون تكرار بمضمون المتدخلين وكانت النتيجة ترجيح كفة الرئيس بـ 18 صوتا مقابل 2.

وبخصوص الاتفاقية المتعلقة بتصميم التهيئة، تمت المطالبة ببرامجها «كون الاتفاقية شابتها أخطاء شكلية، وغياب ممثل عن الوكالة الحضرية لإعطاء توضيحات لتوفير المجلس الجماعي»، فوافق الرئيس على ذلك، قبل أن يغير رأيه ويلجأ إلى الآلة المالوفة لتعمير المقر؟

والغير، أيضا، خلال الجلسة، أن أحد نواب الرئيس ومؤازره الرسمي، استشاط غضبا متفوها بكلام «خارج عن الجادة والصواب»، حيث وصف تدخلات المستشارين «بكلام الرنقة»؛

«إنها جلسة أم المهازل» يقول متتبعون لشان المنطقة، متسائلين «عن عمر المجلس، خلال مدته الانتدابية، فيما أفناه وعن مالية الجماعة فيما انفقها؟» وفي غياب استراتيجية تنمية للجماعة، كيف ستكون الحصيلة التي ستقدم للسكان، فالطرق متآكلة، وهناك غياب تام للساحات الخضراء، والنقل الحضري في خبر كان، وملاعب القرب وإصلاحها وإحداثها.. حبر على ورق، و المشاريع الكبرى تقف وراءها السلطات الإقليمية والمحلية..»



المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
إعلان عن طلب العروض
مفتوح

رقم: 12/م.ت.ص.ص/2021
جلسة مغلقة

تعلن مديرية التزويد
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الماء عن طلب
العروض المشار إليه أعلاه
المتعلق ب:

PRESTATIONS DE
TRANSPORT DU
PERSONNEL ET
POUR LES ACTIVITES
SOCIALES INTER-
VILLES

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للإنجاز
في: 25.279.920,00 درهم.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في: 252.800,00 درهم.

يمكن الاطلاع على ملف
الاستشارة عبر بوابة
الصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma

يمكن الاطلاع وتحميل نظام
المشتريات الخاص بالمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب وكذا الدفاتر
العامة عبر الموقع الإلكتروني
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب:

www.onep.ma/

(Espace Entreprise -
rubrique Achats

يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة
و:

- تودع العروض إلى مكتب
الصفقات، بمديرية التزويد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعنوان
جلسة عمومية
2021/BG/02

في يوم 2021/05/28 على الساعة 10H صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
أثمان متعقفة بالصفة التالية :

أشغال تركيب شبكة المعلومات والكهرباء بمكاتب الحالة المدنية التابعة لعمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة
www.marchespublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومرافقتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : ثلاثون ألف درهم (30 000.00 DHS).

*كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ : مليون واحد وعشرون ألف وستمئة وعشرون درهم و00 سنتيم 1 021 620.00 I درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

* بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع ، الصنف والأهلية التالية:

الصنف	الأهلية	القطاع
4	K : 6	K
	ET	
4	J : 1	J

ع.س.ن/1775/إد

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكية

المرسوم رقم 2.12.349 المذكور وتلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. ع.س.ن/1788/إ.د.*****

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم جرسيف دائرة تادارت قيادة. مركبات جماعة مركبات اعلان

عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/09 ج.م. جلسة عمومية

يوم 10 يونيو 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيم بمقر دار الجماعة بمركبات فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض من أجل تزويد دوار احموشن بالماء الصالح للشرب انطلاقا من دوار اولاد علاء، بجماعة مركبات، إقليم جرسيف.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصالح الجماعة بمركبات. ويمكن كذلك تحميله من البوابة الالكترونية الخاصة بصفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في: 15.000,00 درهم الكلفة التقديرية للاشغال: 13.227,84 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 2-439-12-2 الصادر في 8 جمادى 1434 الموافق 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:

- اما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب الجماعة - او إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور - او تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة

- او إيداع اظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20/14 الصادر في 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

ان الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها تلك المقررة في المرسوم رقم 2-439-12-2 المذكور وتلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. ع.س.ن/1789/إ.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم جرسيف دائرة تادارت قيادة. مركبات جماعة مركبات اعلان

عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/08 ج.م. جلسة عمومية

يوم 10 يونيو 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيم بمقر دار الجماعة بمركبات فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض من أجل تحويل ثقب استكشافي الى ثقب استغلاي بدوار تيرني، بجماعة مركبات، إقليم جرسيف.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصالح الجماعة بمركبات. ويمكن كذلك تحميله من البوابة الالكترونية الخاصة بصفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في: 6.000,00 درهم الكلفة التقديرية للاشغال: 437.400,00 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 2-439-12-2 الصادر في 8 جمادى 1434 الموافق 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:

- اما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب الجماعة - او إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور - او تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة

- او إيداع اظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20/14 الصادر في 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

ان الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها تلك المقررة في المرسوم رقم 2-439-12-2 المذكور وتلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة. ع.س.ن/1789/إ.د.

المطلب عدد: 39/7288 وبين السيد: المزود الحبيب بن ابراهيم الساكن بباب الزركان رقم 45 اقليم تارودانت.

النائب عنه ذ. محمد وهبي المحامي بهيئة اكادير بصفته طالب التحفيظ في المطلبين عدد 39/7288 و 39/7284 ومتعرض على المطلب عدد: 39/9104 والقاضي في منطوقه حكمت المحكمة ابتدائيا وعلنيا وحضوريا

بصحة التعرض الكلي المودع بتاريخ 2004/02/09 كناش 10 عدد 822 الصادر عن السيد عمر احمامو بن احمد ضد مطلب التحفيظ عدد 39/7284 في حدود الارقام الاستدلالية 01 و 02 و 03

2 - بصحة التعرض الجزئي المتبادل مع مطلب التحفيظ عدد 39/9104 المودع بتاريخ 2009/4/28 كناش 14 عدد 258

3 - بصحة التعرض الجزئي المتبادل مع مطلب 39/9104 المودع بتاريخ 2003/04/28 كناش 14 عدد 257

4 - صحة التعرض الجزئي المودع بتاريخ 2011/06/17 كناش 15 عدد 613 الصادر عن السيد مروش ومن معه ضد مطلب التحفيظ 39/7288

5 - صحة التعرض الجزئي المودع بتاريخ 2011/06/21 كناش 15 عدد 618 الصادر عن السيد ابراهيم بلحوسين ضد طلب التحفيظ عدد 7288

6 - بعدم صحة التعرض الكلي المودع بتاريخ 2006/10/17 كناش 14 عدد 773 الصادر عن السيد المرز الحبيب ضد مطلب التحفيظ 39/9104

7 - بعدم صحة التعرض المتبادل مع مطلب التحفيظ عدد 39/7288 كناش 14 عدد 257 بتاريخ 2009/04/28 الصادر عن السيد المرز الحبيب ضد مطلب التحفيظ 39/9104

8 - بصحة التعرض المتبادل مع مطلب التحفيظ عدد 39/7284 كناش 14 عدد 258 بتاريخ 2009/04/28 الصادر عن السيد المرز الحبيب

9 - بصحة التعرض التلقائي كناش 16 عدد 662 - تحميل طالب التحفيظ السيد الحبيب المرز الصائر 11 - إحالة الملف على الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والرهون بتارودانت لاتخاذ المناسب بعد صيرورة الحكم باتا.

وعليه فإن كل من له حق الطعن في الحكم رقم 05 الصادر بتاريخ 2017/01/19 ملف التحفيظ

وللمزيد من المعلومات يمكن الإتصال بقسم التنفيذات بهذه المحكمة للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات. ع.س.ن/1781/إ.د.*****

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف باكاوير بتارودانت

ملف القيم عدد: 2021/17 ملف تحفيظ: 2013/67 اعلان بواسطة القيم

بالحكمة اعلان القيم بالحدود ما يلي: انه بناء على الامر رقم 2021/1109/249 الصادر بتاريخ 2021/02/16 عينت

قيما عن السيد الحبيب المرزود في ملف التحفيظ 2013/67 وبناء على تبليغي بنسخة تبليغية من الحكم رقم 05 الصادر بتاريخ 2017/01/19 ملف التحفيظ

2013/67 الذي ضم اليه ملفي التحفيظ 2013/68 و 2013/69

1 - احمامو عمر بن احمد، احمامو اجميعة بنت احمد، احمامو عائشة بنت احمد، احمامو محمد بن احمد، شاهين محمد بن بريك، شاهين عائشة بنت محمد، شاهين مصطفى بن محمد، شاهين عبد الناصر بن محمد، شاهين عبد القادر بن محمد، شاهين ابراهيم بن محمد، شاهين نجية بنت محمد، شاهين نادية بنت محمد، شاهين خالد بن محمد، شاهين ليلى بنت محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين المختار بن ابريك، شاهين مليكة بنت المختار، شاهين حسن بن المختار، شاهين عبد القادر بن محمد، شاهين جميعا

بن محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين ليلى بنت محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين المختار بن ابريك، شاهين مليكة بنت المختار، شاهين حسن بن المختار، شاهين عبد القادر بن محمد، شاهين جميعا

بن محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين ليلى بنت محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين المختار بن ابريك، شاهين مليكة بنت المختار، شاهين حسن بن المختار، شاهين عبد القادر بن محمد، شاهين جميعا

بن محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين ليلى بنت محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين المختار بن ابريك، شاهين مليكة بنت المختار، شاهين حسن بن المختار، شاهين عبد القادر بن محمد، شاهين جميعا

بن محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين ليلى بنت محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين المختار بن ابريك، شاهين مليكة بنت المختار، شاهين حسن بن المختار، شاهين عبد القادر بن محمد، شاهين جميعا

بن محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين ليلى بنت محمد، شاهين علي بن محمد، شاهين المختار بن ابريك، شاهين مليكة بنت المختار، شاهين حسن بن المختار، شاهين عبد القادر بن محمد، شاهين جميعا

جمادى الاولى 1434 المتعلق بتحديد شروط وأشكال ابرام الصفقات العمومية. وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب الضبط بمعهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالكائنة بمنطقة تاورطة جماعة العركوب، ص.ب 348 الداخلة، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان من أجل: اشغال التهيئة في داخلية معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلية.

* إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1787/إ.د.*****

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف ببني ملال

قسم التنفيذ المدني ملف التنفيذ عدد: 21/6107/389 اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لغائدة: السمالي رضوان بنوب عنه الاستاذ محسن عمرواي المحامي بهيئة بني ملال

ضد: رابحة بوزيدي يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بني ملال انه بتاريخ 2021/06/29 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة سيقع بيع بالمزاد العلني للعقار الذي هو عبارة عن جميع دار معدة للسكن، لها واجهة تطل على الزنقة غربا تحتوي على بابين مع طابق سفلي وعلوي به نافذتين مع ستره الكائنة بدوار ايت اسحاق فم العنصر بني ملال مساحتها تقدر بحوالي 6 متر على 7 تقريبا ومزودة بالماء والكهرباء.

وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار من طرف الخبير في مبلغ 160.000,00 درهم (مائة وستون الف درهم). وعلى من رست عليه المزايدة ان يؤدي الثمن فوراً مع زيادة 3% واجب الخزينة العامة

رقم: 01/2021/م.ت.م.ف.د./ م.ج.ف.د.و.ذ بتاريخ 02 يونيو 2021 على الساعة العاشرة صباحا

في يوم الأربعاء 02 يونيو 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمعهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلية الكائنة بمنطقة تاورطة جماعة العركوب، ص.ب 348 الداخلة، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان من أجل: اشغال التهيئة في داخلية معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلية.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر إدارة معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلية، منطقة تاورطة جماعة العركوب، ص.ب 348 الداخلة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 25.000,00 درهم (خمسة وعشرون الف درهم). تم تقدير الكلفة من طرف صاحب المشروع في قيمة: (00, 888.000 درهم) ثمان مئة وثمانية وثمانون ألف درهم مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 02-12-349 الصادر في 08

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم الصويرة جماعة للصويرة *****

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات مديرية التعليم والتكوين والبحث المديرية الجهوية للفلاحة بالداخلية وادي الذهب معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلية إعلان عن طلب عروض الأثمان المفتوح

ع.س.ن/1786/إ.د.*****

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم الصويرة جماعة للصويرة *****

إعلان يندى إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة وإنقاذ المدينة العتيقة بالصويرة (التصميم والضابطة) (جماعة الصويرة)، قد تم إيداعه بمقر جماعة الصويرة وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا، بتبدي من يوم الثلاثاء 18 ماي 2021 إلى غاية يوم الأربعاء 16 يونيو 2021. وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية. ع.س.ن/1783/إ.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم الصويرة جماعة للصويرة *****

إعلان عن طلب عروض بأثمان مفتوحة رقم: 02/S/2021 بتاريخ 2021/06/10، على الساعة (10h) صباحا، سيتم في مكاتب الإقليمية بأسفي الكائنة شارع دمشق رقم 1 أسفي فتح الاظرفة المتعلقة بطلبات عروض أثمان مفتوحة للدراسة التقنية في أرضية الأساسات، تسلّم عقق الحفر ومراقبة جودة مواد وتبني أشغال بناء المدرسة الجماعية الانبعاث بالجماعة الترابية زاوية لقواسم، إقليم الجديدة الكلفة التقديرية للدراسات مع احتساب الرسوم بالدرهم: 79 750,00 درهم (تسعة وسبعون الف وسبع مائة وخمسون درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة البناء والتجهيز والممتلكات بمقر المديرية الإقليمية بأسفي المذكورة أعلاه أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة البناء والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بأسفي.

- إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور أعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

- تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 14-20 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع الصفة المادية عن مساطر الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة الكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة طلب العروض بالنسبة للملف التقني، يجب على المتنافس الادلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والتأهيل على يلي:

Nouveau système

Activité EG : Études géotechniques

Qualification EG.1 : Études géotechniques des bâtiments courants

Catégorie : 4

Et

Activité CQ : Contrôle de qualité.

Qualification CQ.1 : Contrôle des travaux de bâtiments courants

Catégorie : 4

بالنسبة للمقاولات الغير العقيمة بالمغرب، يجب ان تدلي بالملف التقني مطابق لما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1777/إ.د.

إعلان عن تنظيم وإجراء امتحانات الكفاءة المهنية

يعلن رئيس الجماعة التروية للسيفا، أنه ستعقد امتحانات الكفاءة المهنية طبقا للمرسوم رقم 2-04-403 الصادر في 29 شوال 1426 الموافق ل 02 دجنبر 2005 لولوج المناصب التالية:

مساعدتقني من الدرجة الثانية السلم 7. مفتوح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة السلم 6، والمتوفرين على ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة بتاريخ إجراء الامتحان.

تنظم الامتحانات بالمقر الإداري لجماعة السفا تنعا للجدول أسفله:

إطار المعنى باجتياز الامتحانات	آخر أجل لوضع الملف	تاريخ ومواقيت إجراء الامتحانات	
		التاريخ	التوقيت
• مساعدتقني من الدرجة الثانية	26 ماي 2021	29 ماي 2021	الساعة التاسعة (09) صباحا

تتمثل الامتحانات على اختبارات كتابية وشفوية:

أ-الاختبارات الكتابية:

المادة	الدرجة المتحن بشأنها	المدة	المعامل
-تحرير موضوع يتعلق بتنظيم واختصاصات الإدارة المعنية	مساعد تقني من الدرجة الثانية	ثلاث (03) ساعات	3

ب-الاختبارات الشفوية بالنسبة للمرشحين الناجحين في الاختبارات الكتابية:

المادة	المدة	المعامل
مناقشة حول اختصاصات قطاع المعنى بالفرع مهام المترشح وقرائه لممارسة مهام الدرجة المتحن بشأنها	بين 15 و 30 دقيقة	2

يستعد الفنان الحسيبي عزيز البقالي لإصدار أغنية جديدة باللغة الأمازيغية بعنوان «زول» (تحية من القلب) من الحانه وكتبته. وأكد الفنان أن هذه الأغنية تسلط الضوء على مواضيع التسامح الديني ونبذ العنف والكراهية والمساواة والقيم الإنسانية، مبرزا أنه اعتمد في إبداعها الحاننا مستمدة من التراث، كما اختار استعمال الآلات موسيقية حديثة، في مسعى منه لإبراز خصوصية توجهه الغنائي الجديد. وأشار البقالي إلى أنه سبق له أن كان عضوا في مجموعة تيفور الغنائية الأمازيغية التي أصدرت ثلاثة ألبومات، ضمنها ألبوم «الذاكرة»، الذي فازت إحدى أغانيه سنة 2012 بأحسن أغنية في المغرب، صنف الأغنية الأمازيغية، التي يمنحها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية



ينظم المعهد الإسباني «فرانكتيس» بطنجنة، من 19 ماي إلى غاية 28 منه، معرضا جماعيا للصور الفوتوغرافية بعنوان «ثلاثة مصورين، ثلاث مدن». ويضم المعرض 50 صورة فوتوغرافية التقطت بين سنتي 2000 و 2021، لثلاث مدن ذات تاريخ بحري ومينائي عريق، و يتعلق الأمر بطنجنة وقادس (إسبانيا) و هافانا (كوبا)، بمشاركة المصورين بابلو خوليا وريكاردو مارتين و فلاكو بوبيدا-وايزر المعهد، في ورقة تقديمية أن «هذه المدن الثلاث تجسد ثلاثة أشكال لفهم الحياة، ثلاث حيوات مرحة عرفت الأزهار والانحطاط»، مبرزة أن «قادس و طنجنة هما روح منشطرة بمدخل جبل طارق حيث يلتقي المتوسط بالأطلسي، مفعمة بالحياة، زاهرة بالماضي وتبحث عن الحاضر، وبالضفة الأخرى للأطلسي، بالكاريبي، هناك هافانا العريقة».



لماذا لم تنجح الدراما العربية في إطالة عمر البث لعقود على غرار تجارب أجنبية أخرى؟

كبسولة «قهوة نص»
نص» سوء الفهم الكبير
إبراهيم فاضل

زال عرض مسلسل بحلقاته 365 مستمرا كالمعتاد منذ رمضان 2018 مسلسل أبطاله أربعة، يتم عرضه على كافة الوسائل الإعلامية بدون توقف يقول عبد الرزاق إبراهيم ال إبراهيم في مقال له نشرته جريدة الشرق القطرية « ويرقد متسانلا . هل سيستمر هذا المسلسل في عرض حلقاته حتى تصل إلى 670 حلقة قائمة على البهتان والتزوير وشهادة الزور، أم سينتهي مع موت أبطاله وتكون النهاية سوداء؟ ويرى ذات الكاتب أن هذا المسلسل لا معنى له لا من قريب ولا من بعيد بدولة قطر، معتبرا أن أول حلقة من حلقات هذ المسلسل الطويل العمل جدا جاءت على شكل فيكرات وكذب، وإنهم يعمون المشاهدين الكذب وكيفية عرض الافتراءات والتناول على الأعراس، والانحطاط الأخلاقي والتردي في القيم، وتحطيم معنويات شعب» وعلى صعيد آخر، احتفل مسلسل «كورونيشن ستريت» البريطاني بعده الستين على الشاشة، مكرسا موقعه كأطول المسلسلات التلفزيونية عمرا في العالم. ويأتي هذه المسلسل متحديا التغيرات الاجتماعية المتواصلة وتبعات جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد19-. وبدأ عرض المسلسل الذي تدور أحداثه في متجر وحانة داخل مدينة متخيلة في شمال إنجلترا تحمل اسم ويدرفيلد، في ديسمبر 1960، وكان متوقعا أن يستمر لأشهر قليلة إلا أن نجاحه الكبير كتب قصة مختلفة لهذا العمل».

ومنذ ذلك الحين، حافظ العمل بشخصياته المتنوعة على موقعه كأكثر الأعمال التلفزيونية استقطابا للمشاهدين على قناة «آي تي في» التجارية.

وأصبح العمل المسمى اختصارا «كوري»، قبل عقد أطول المسلسل التلفزيونية عمرا في العالم. ووصف رئيس قناة «آي تي في» في شمال إنكلترا جون ويستون، مسلسل «كورونيشن ستريت» بأنه «ليلبل للإسبانية مع نغمة من الراحة النفسية والقليل من حذقة الشمال» الإنكليزي. وأشار إلى أن ميزة العمل تكمن في «النساء القويات والرجال الضعفاء». ورغم طابعه الإنكليزي القوي، يحظى المسلسل بشعبية تحطت حدود بريطانيا إلى ما وراء البحار، خصوصا في كندا حيث يعرض عبر قناة «سي بي سي» منذ ستينات القرن الماضي.»

هناك أيضا مسلسل أمريكي يبلغ حلقاته 12000 وتمت عرضه بشكل مستمر منذ 47 عاما. لكن حقق العمل في سيرته الطويلة خروقا نوعية في المشهد التلفزيونية، بينها إراجة أول شخصية لتحول جنسيا على الشاشة الصغيرة في بريطانيا، وهي هارلي كروبر في نهاية التسعينات وترأجت نسب المشاهدة للعمل منذ المستويات القياسية المحققة في ألمانيا منذ أكثر من 20 مليون مشاهد. ويات حلقاته تستقطب ما بين سبعة إلى ثمانية ملايين مشاهد، بما في ذلك عدد المشاهدات عبر الإنترنت. ولأهمية وشعبته الواسعة أصدرت هيئة البريد الملكية البريطانية طوابع بريدية مستوحاة من مشاهد كلاسيسكية من العمل. وأرغمت جائحة كوفيد19- من العمل إلى وقف الإنتاج بين مارس يونيو، 2021 ما اضطرهم إلى تصوير حلقات تلزم مقتضيات التباعد الجسدي باستخدام خدع تصويرية للإيهام بان الشخصيات متواجرة.

والقوة في الدراما العربية حسب فنانين عرب، أن ميزانية الأعمال الدرامية عادة ما تكون ضئيلة في وصلاتها الدعائية وحملاتها الإشهارية المبتوثة، لكن الجزء الأكبر من هذه الميزانيات بالعملة الصعبة لإيجل محمود حميدة وعدد كبير من النجوم أن حلقاته وصلت إلى 300 حلقة ليكون بذلك أطول مسلسل في تاريخ الدراما العربية، بعد مسلسل ليالي الحلمية، الذي جاء في 180 حلقة، عرضت على 6 أجزاء» وفق ما ذكرته جريدة الراي»

وهنا لا بد من الإشارة إلى العمل الدرامي الذي كان مقرا بدء تصويره في شهر ديسمبر 2020 على أن يعرض في الربع الأول من عام 2020. حيث أبدت كل تستعد كل من شركة «twofour5» و «MBC Studios» و«إي إم إن» نيشن أبو ظبي» استعدادها لإنتاج أطول مسلسل عربي يحمل عنوان «الميراث».

وقالت مريم عبد المهيري، نائبة رئيس مجلس إدارة «twofour5»، في حوار لها مع صحيفة «البيان» الإماراتية، بأن المسلسل سيتم تصويره على مدار أكثر من 250 يوما في العام. موضحة أنه تم الاستعانة بخبرة وكفاءة المؤلف البريطاني توني جوردن (كاتب السيناريو والمخرج المنفذ السابق للمسلسل البريطاني الطويل إيست إندرز)، سعيا منه لصناعة عمل «سيغير مفاهيم الدراما العربية»، حيث وضع جوردن الخطوط الرئيسية للحكاية، «وانطلق على إثرها نخبة من خبراء الكتابة في العالم العربي تضم مارتن طه (رئيس الكتابة)، والكاتبة (السوري لاينز) نور شيشكي، والكاتب تاجر العكل، والكاتب السعودي الناشئ عبد العزيز المغربي بتطوير وكتابة القصة لتتلاءم مع تطورات الجمهور العربي»، لكن مريم لم تجب عن سؤال حول عدد الحلقات المتوقع للعمل، حيث اكتفت بالقول: «تتميز المسلسل الطويل بمآل درامي يختلف عن غيره من الإنتاجات الدرامية المتعارف عليها بالمنطقة»، مشيرة إلى أنه عبارة عن سرد متواصل لأحداث مستمرة بحدكات متعددة على مدار مدة زمنية مفتوحة تمتد لسنوات، وتصل في بعض الحالات لعقود.»

وإنما في علاقة بالإنتاج الدرامي بدول الخليج، ما

وقسوة في الدراما العربية حسب فنانين عرب، أن ميزانية الأعمال الدرامية عادة ما تكون ضئيلة في وصلاتها الدعائية وحملاتها الإشهارية المبتوثة، لكن الجزء الأكبر من هذه الميزانيات بالعملة الصعبة لإيجل محمود حميدة وعدد كبير من النجوم أن حلقاته وصلت إلى 300 حلقة ليكون بذلك أطول مسلسل في تاريخ الدراما العربية، بعد مسلسل ليالي الحلمية، الذي جاء في 180 حلقة، عرضت على 6 أجزاء» وفق ما ذكرته جريدة الراي»

وهنا لا بد من الإشارة إلى العمل الدرامي الذي كان مقرا بدء تصويره في شهر ديسمبر 2020 على أن يعرض في الربع الأول من عام 2020. حيث أبدت كل تستعد كل من شركة «twofour5» و «MBC Studios» و«إي إم إن» نيشن أبو ظبي» استعدادها لإنتاج أطول مسلسل عربي يحمل عنوان «الميراث».

وقالت مريم عبد المهيري، نائبة رئيس مجلس إدارة «twofour5»، في حوار لها مع صحيفة «البيان» الإماراتية، بأن المسلسل سيتم تصويره على مدار أكثر من 250 يوما في العام. موضحة أنه تم الاستعانة بخبرة وكفاءة المؤلف البريطاني توني جوردن (كاتب السيناريو والمخرج المنفذ السابق للمسلسل البريطاني الطويل إيست إندرز)، سعيا منه لصناعة عمل «سيغير مفاهيم الدراما العربية»، حيث وضع جوردن الخطوط الرئيسية للحكاية، «وانطلق على إثرها نخبة من خبراء الكتابة في العالم العربي تضم مارتن طه (رئيس الكتابة)، والكاتبة (السوري لاينز) نور شيشكي، والكاتب تاجر العكل، والكاتب السعودي الناشئ عبد العزيز المغربي بتطوير وكتابة القصة لتتلاءم مع تطورات الجمهور العربي»، لكن مريم لم تجب عن سؤال حول عدد الحلقات المتوقع للعمل، حيث اكتفت بالقول: «تتميز المسلسل الطويل بمآل درامي يختلف عن غيره من الإنتاجات الدرامية المتعارف عليها بالمنطقة»، مشيرة إلى أنه عبارة عن سرد متواصل لأحداث مستمرة بحدكات متعددة على مدار مدة زمنية مفتوحة تمتد لسنوات، وتصل في بعض الحالات لعقود.»

وإنما في علاقة بالإنتاج الدرامي بدول الخليج، ما

واعتبر مسلسل «المنتقم» لحظته عملا جماعيا فريدا وتميزا يقوم على التقنية العالية في الإخراج والتصوير. ويلعب أدواره الكثير من الأبطال والنجوم والشخصيات، وي طرح الكثير من القضايا المجتمعية ويتقاطع مع العديد من المواقف والحالات التي تتلاقى مع فكرة الانتقام. ويخلص في نهاية المطاف إلى أن مسألة الانتقام، لا تفتح باب المستقبل، وأن الجمهور العربي اليوم في ظل التردى السياسي والمعيشي في حاجة إلى قيم أكثر سما، وأشد ارتباطا بانتظاراته وطموحاته في الحياة والحرية والكرامة. وفي حاجة ماسة إلى فضيلتي الغفران والتسامح، بدل فكرة الانتقام. ولأن شهر رمضان لا يستوعب أكثر من 30 حلقة، يقول المنتجون، فإن أي قناة فضائية تريد عرض هذا المسلسل لها الاختيار في أن تعرضه متتابعًا، أو على أجزاء.

وكانت مجموعة mbc أعلنت عام 2011 عن إنتاج مسلسل «المنتقم» والذي وصفته لحظتها بأنه أطول

صدر ألبوم غنائي جديد للفنان محمد رفعات بعنوان «الأمل»

صدر الفنان محمد رفعات، مؤخرا، بدعم من وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) ألبوم غنائي بعنوان «الأمل». ويشتمل هذا الألبوم الذي أنتجته جمعية البحر الأبيض المتوسط للتربية والثقافة والفنون بالحسيمة سنة 2021، وسجل بالمكتب المغربي لحقوق المؤلفين، على أربع أغان باللغة العربية والريفية، تحمل عناوين «الوحدة الترابية»، و«يا ال بين النبي»، و«نحن بنات مسلمات»، و«اميو». وأغاني الألبوم من كلمات والحن الأستاذ محمد رفعات، وبمساهمة متميزة لأطفال وشابات من مدينة الحسيمة يتمتعون بمواهب موسيقية وبأصوات عذبة وجميلة.

وأوضح الفنان رفعات، وهو أيضا رئيس جمعية البحر الأبيض المتوسط للتربية والثقافة والفنون بالحسيمة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن القطع الغنائية للألبوم تعالج مواضيع ثقافية وتربوية وتكسيسية هادفة تشمل ما هو وطني وديني وتسمى إلى ترجمة آمال وطموحات أطفال وشباب مدينة الحسيمة، مضيفا أنه حرص في إنتاجه للألبوم على اعتماد الحان بسيطة وفي كما أصدر الأستاذ سنة 2019 ألبوم آخر بعنوان «الحياة» يضم أربع أغان هي «أنت ملكنا»، و«الحسيمة»، و«أبوابي»، و«رد بالك يا إنسان»، وأنتج أيضا بدعم من وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة). ويسلط هذا الألبوم، الذي حققت أغانيه شهرة كبيرة وواسعة، الضوء على مواضيع تربوية وثقافية هادفة، ويركز على ضرورة التسليح بالعلم والمعرفة، حيث حازت أغنية «رد بالك يا إنسان» على الجائزة الأولى للمهرجان الدولي للطفل بالرباط، كما نالت أغنية «أنت ملكنا» على عدة جوائز وطنية.

وكان الفنان محمد رفعات قد أصدر أول ألبوم غنائي له سنة 2004 بعنوان «الأمير الصغير»، تضمنت تسعة أغان بالعربية والريفية ولغات أخرى، وتعامل فيه مع الكاتب محمد لوكليل وعدد من الكتاب من خارج مدينة الحسيمة.

بهذا الخصوص، أبرز الأستاذ رفعات أن هذا الألبوم الذي اشغلت فيه آنذاك إلى جانب براعم قرية الأطلال اليتامي بإموزون حقق إشعاعا كبيرا داخل وخارج المغرب وترجمت بعض من أغانيه إلى لغات أخرى، كالأغنية «عقشش بلادي»، وأغنية عن مدينة الحسيمة نالت الإعجاب وتم عرضها من قبل جوق سنفوني إسباني وأصبحت شعارا لمدينة الحسيمة.

وأشار إلى أنه بالنظر إلى جمالية وروعة الأغنية، ينتظر مستقبلا تصويرها عبر تقنية الفيديو كليب بتمويل من المجلس البلدي لمدينة الحسيمة.

عبد الفتاح الجريني يظهر شجاعة كبيرة في «خمس نجوم»

وقع المطرب المغربي عبد الفتاح الجريني، ضحية حلقة السبت من برنامج المقلب «خمس نجوم»، أول تجربة للفنانين كريم فهمي ومصطفى قمر وغادة عادل ونور محمد الشربوني، مع عالم برامج المقلب، المذاع حلقاته عبر قناة mbc مصر.

وخلال الحلقة، حاول صناع البرنامج وعلى رأسهم الفنان محمد الشربوني، خداع عبد الفتاح الجريني، وإيهامه بأن الشربوني تسبب في مقتل قائد سيارة خلال سباق سيارات وفقا لأحداث الحلقة.

وبمجرد مقتل هذا السائق، يدخل شقيقه في مشاجرة عنيفة مع محمد الشربوني ويحاول الاعتداء عليه بعضا جولف كانت معه، في محاولة منه للثأر من قاتل أخيه، كما يحاول صناع المقلب إيهام عبد الفتاح الجريني.

لكن المفاجأة كانت أن المطرب المغربي أظهر شجاعة كبيرة خلال هذا المقلب، وأنقذ محمد الشربوني، ودافع عنه أمام ضربات شقيق السائق، وليس هذا فقط بل أسقطه أرضا وثبته على الأرض، مطالبا إياه بأن يهدأ حتى يحسنوا التصرف في هذا الموقف العصيب.

وبعد ذلك اكتشف الجريني، أنه وقع ضحية لهذا المقلب بعدما اعترف له صناع العمل، بأن كل ما حدث لم يكن حقيقيا على صعيد آخر، ومن المؤاخذات الأشد تأثيرا



آخر بطاقات ربع نهائي كأس حائرة بين «الماص» و«الماط»



فام بصرف بعض مستحقات اللاعبين بغاية تحفيزهم على الظهور بمستوى كبير أمام المغرب التطواني. يذكر أن قيادة هذه المواجهة أسندت للحكم سمر الكزان، بمساعدة ريماء بنيسبي وهشام السامي، فيما تتواجد بغرفة الفار كل من مصطفى الشكاف وغصام السطار.

والتفاصيل المتعلقة بخمسة اليوم، كما أنه سيحاول استغلال العامل الذهني للاعبين، الذين تصالحوا مع الانتصارات التي خاضتهم لعدة دورات، وبالتالي انتزاع ورقة الحضور إلى دور النصف، والتي يمكن أن يفتح في وجهه فرصة تدريب برفقة الأبطال بشكل رسمي، وحسب مصادر مطلعة، فإن رئيس المااص،

المرجع الذهني ومن جانبه يتطلع المغرب المؤقت عزيز السليماني، الذي وضعت فيه إدارة المااص ثقته، في انتظار التعاف مع مدرب خلف غاموندي، إلى تأكيد الانتصار الذي حققه في الدورة الماضية على اتحاد طنجة، ويتوفر السليماني على كافة المعطيات

ورغم أن الفريق التطواني قد يدخل المواجهة محروما من خدمات ثلاثة من لاعبيه، هم الحارس رضا بوناكة، العائد للتو من إصابة ابعدته لفترة عن الملاعب، ويوسف التورابي وعبد الواحد الشخصي اللذين يواصلان رحلة العلاج، إلا أن المدرب جمال الدريدي يتوفر على مجموعة فائقة على الظفر ببطافة العيور إلى

يستقبل فريق المغرب التطواني، بومه الخميس، المغرب التطواني يرسم آخر مباريات ربع نهائي كأس العرش، بالملاعب الكبير لطنجة، انطلاقا من العاشرة ليلا، ويراهن كلا الفريقين على حسم التاهل في هذه المسابقة، حتى تكون حافزا له لتغيير الصورة التي ظهر بها خلال بداية هذا الموسم.



15 | الخميس 06 ماي 2021 الموافق 23 رمضان 1442 العدد 12.837

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الكاف لن يضغط على الجامعة لإنهاء البطولة قبل 30 يونيو

حدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يوم 30 يونيو المقبل كاجل أقصى للتوصل باسماء الفرق المشاركة في مسابقات الأندية القارية، علما بأن الدوري الإفريقي لن يسدل الستار عنه إلا خلال شهر يوليوز المقبل. وأشارت مصادر مطلعة أن الاتحاد الإفريقي لن يقوم بالضغط على الاتحادات من أجل إنهاء دورياتها قبل هذا الموعد المحدد، مراعاة منه لظروفها وأوضاعها، خاصة في ظل التدابير الاحترازية للحد من تفشي فيروس كورونا، والتي كانت لها انعكاسات سلبية على السير العادي للمسابقات الرياضية بمختلف أنواعها. والمحت مصادرنا إلى أن الكاف سيكتفي بالإعلان عن اسم البلد خلال عملية سحب القرعة، في انتظار الحسم في من يمثله بالمسابقة القارية.

وحافظ الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على نفس مواعيد القيد في لوائح المسابقات، حيث سينتهي التسجيل الأول يوم 10 يوليوز، فيما تبدأ الفترة الثانية من 11 إلى 20 يوليوز مع توقيع غرامة 250 دولار لكل لاعب، بينما ستكون الفترة الثالثة ما بين 21 يوليوز و31 منه، ويحق خلالها للاندية إضافة لاعبين جدد بشرط أداء غرامة قدرها 500 دولار لكل لاعب، ولن تستفيد منهم إلا عند بلوغ دور المجموعات.

جيد حكما لمباراة شبيبة القبائل والصفاقسي التونسي

عينت لجنة التحكيم، التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، الحكم الدولي رضوان جيد لقيادة مباراة شبيبة القبائل الجزائري والصفاقسي التونسي برسم نهاب دور ربع النهائي لمسابقة كأس الكاف.

وسيكون جيدا مساعدا في مهمة من طرف الحسن ازكاو ومصطفى اكراد، فيما أنطيت مهمة الحكم الرابع بسمير الكزان. يذكر أن مباراة الذهاب ستجري بين الفريقين يوم 16 ماي الجاري بملعب الطيب المهيري بمدينة صفاقس، فيما ستدور مواجهة الإياب يوم الأحد 23 ماي 2021، بملعب 1 نوفمبر بمدينة تيزي وزو.

منتخب القاعة في المجموعة الثانية بمسابقة كأس العرب

أسفرت قرعة بطولة كأس العرب لكرة القدم داخل الصالات، التي جرت أول أمس الثلاثاء بمقر الاتحاد العربي لكرة القدم بالرياض بالملكة العربية السعودية، عن تواجد المنتخب المغربي في المجموعة الثانية، إلى جانب منتخبات الإمارات والسعودية وجزر القمر. وضمت المجموعة الأولى منتخبات مصر، البلد المضيف، وموريتانيا والبحرين والكويت في المجموعة الأولى. وتقام البطولة في الفترة ما بين 20 و 30 مايو الجاري في العاصمة المصرية القاهرة، وتعد أولى بطولات الاتحاد العربي للموسم الرياضي 2021 - 2022. يذكر أن مصر ستستضيف أيضا منافسات كأس العرب للسيدات، وهي أيضا إحدى بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم، خلال الفترة من 24 غشت إلى 6 سبتمبر المقبل.

رجاء بني مال يزيح الحسنية ويتأهل للمرة الرابعة إلى نصف نهائي كأس العرش

تصوير سعيد عيول

جاء بني مال يواصل مغامرته في كأس العرش

فقد كان المدرب العسكري ذكيا في التعامل مع أطوارها تاركا المباردة خلال الشوط الأول للسوسيين، الذين سيطروا دون نتيجة معتمدا على الدفاع الممالي الذي دافع بنجاح على شبكته بقيادة الحارس المهدي الجورباوي.

في الشوط الثاني انقلبت الأمور وأصبح الفريق الممالي يشكل خطرا واضحا على الدفاع الأكاديري، وخاصة من خلال المرتدات السريعة التي أثمرت بهدف السبق بواسطة المهاجم عبد الصمد مهري في 64د، إثر تلقيه تمريرة ذهبية من زهير مرور. ثم ضاعف المهدي الدوغوي الغلة بهدف ثان من نقطة الجزاء، بعد إسقاط الحارس عبد الرحمان الحواصل للمهاجم مهري داخل المربع في 78د.

هدف قضى نهائيا على طموح الأكاديريين الذين لم يغيروا النتيجة، رغم تبدلات المدرب رضى حكيم. وعرف اللقاء طرد كل من سعد المرلسي من الضيوف ويوسف السديري من المحليين، لينتهي بتأهل مستحق للمماليين الذين احتفلوا بفرض كبير في نهاية المباراة.

المباراة، سواء على المستوى المعنوي حيث عرف تحفيزا كبيرا من طرف جميع مكوناته، وخاصة من طرف والي جهة بني مال خنيفرة الذي زار اللاعبين والمسيرين والأطر التقنية ساعات قبل انطلاق المباراة بالملاعب الشرفي، أو على المستوى التقني والتكتيكي حيث قام المدرب العسكري بإعداد الفريق بناء على معرفته بمكامن الضعف والقوة داخل الفريق السوسوي.

إنجاز كبير لفريق لم يكن مرشحا من طرف العديد من المنتسبين للتاهل، وذلك بحكم تفاوت الفريقين سواء على مستوى التجربة والخبرة، لكون فريق الحسنية تجاوز المستوى الوطني وأصبح من الفرق المعروفة إفريقيا أو على مستوى الإمكانات المادية حيث يتوفر الفريق السوسوي على دعم كبير من طرف المؤسسات التجارية والشركات، ويظهر ذلك جليا على قميص الفريق، الذي يحمل إشارات أكثر من أربع علامات تجارية، في حين يخلو قميص المماليين من أي إشارات. لكن على رقة الملعب كان المماليون هم الأقوياء.

وبالعودة إلى المباراة، التي أدارها بصرامة الحكم جمال بلجصري،

أعبد العاطي

جدد المدرب مصطفى العسكري فوزه على فريق حسنية أكادير وأقصاه من منافسات كأس العرش، بعدما حرمه في النسخة الماضية من التتويج بالكأس الغالية، حيث تغلب عليه في المباراة النهائية رفقة الاتحاد البيضاوي، الذي توج باللقب لأول مرة في تاريخه. وعاد العسكري ليلة أول أمس الثلاثاء ليخرج الفريق الأكاديري من في دور الربع، وهذه المرة رفقة فريق رجاء بني مال، بعدما انتصر عليه بهدفين نظيفين، في مباراة أجريت تحت الأضواء الكاشفة بالملعب الشرفي بيني مال. فوز كبير لفريق عين أسردون مكثه من استرجاع أمجاده السالفة، حين تاهل للمربع الذهبي في ثلاث مناسبات، سنوات 1965 و1971 و1995. رجاء بني مال الذي استعد بشكل جيد وبطريقة خاصة لهذه

المدير التقني بمركز الكوكب المراكشي يطالب بتوفير أرضية صالحة للتكوين

مراكش: محمد فلال



عبد الحفيظ رجيبة

بحث ودراسة معمقة بخصوص مراكز التكوين عام 2003، ومن خلاله تبين أنه من الصعب على الأندية المغربية إنشاء مراكز التكوين ذات جودة عالية، لأن ذلك يتطلب حسب قانون التربية البدنية 30.09 الذي يفرض على مراكز التكوين التوفر لا على الملاعب فقط بل تخصيص مرافق حيوية منها قاعة إيواء الممارسين وقاعة للدراسة تخص جميع المستويات لأن المركز يجمع بين ما هو رياضي وتعليمي وتربوي كما هو معمول به في أوروبا، وزاد رجيبة بأن المغرب حاليا يتوفر على 5 مراكز للتكوين في المستوى وتتوفر فيها هذه الشروط (بركان، الفتح، الجيش، الوداد، الرجاء في المستقبل القريب).

وكخلاصة أكد رجيبة أن تطوير ورقي كرة القدم رهين بالرفع من عدد مراكز التكوين وإعطائها الأهمية البالغة من حيث الدعم المادي واللوجستيكي والتوفر أيضا على مؤطرين أكفاء كما قلت مؤهلين لتأطير أجيالنا الحالية والقادمة.

قال عبد الحفيظ رجيبة، المدير التقني لمركز التكوين القسولي التابع لنادي الكوكب المراكشي، في لقاء مع جريدة «الاتحاد الإشرافي» إن مراكز التكوين تعتبر لبنة أساسية للممارسة الرياضية وخاصة كرة القدم، مضيفا أن معظم الأندية المغربية تتجه إلى انتداب لاعبين لتعزيم صفوفها مما يكلفها ميزانية كبيرة، خاصة بالنسبة لمن تعاني العجز المادي، ويبقى الحل الوحيد هو الاعتماد على مراكز التكوين، علما - ويشيف محدثنا - بأن التكوين هو في حد ذاته مشروع على المدى المتوسط والبعيد، و«إذا أردنا التحدث عن التكوين على المدى البعيد فهذا يتطلب على الأقل 8 أو 10 سنوات للتكوين تشمل ما هو تقني وإداري ويشري، وبالتالي إنتاج لاعبين مؤهلين للممارسة».

وطالب رجيبة بضرورة توفير الأرضية الجيدة للتكوين فيما يخص التنقيب والصقل، و«هذه معادلة صعبة تستوجب وضع استراتيجية خاصة على حسب إمكانيات كل نادي، وكلما كانت البنية التحتية وشروط العمل جيدة يكون التكوين في المستوى العالي».

ويشخص معايير اختيار مؤطري مراكز التكوين، قال رجيبة: «نعمت على معايير محددة، منها التوفر على شواهد تخول للمؤطر الحصول على رخصة من الجامعة حسب ما يتطلبه دفتر التحملات، وأن تكون لهم الرغبة في العمل ومؤهلين تقنيا وبيداغوجيا وتربويا وإداريا، وكلما كان المؤطر مؤهلا ويتوفر على حمولة كبيرة خاصة إذا سبق له أن مارس كرة القدم فهذا يسهل عليه العمل، ونحن في النادي قمنا بفتح الباب في وجه الجميع خاصة من أبناء الكوكب الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، إضافة إلى الانفتاح على المحيط الخارجي لإعطاء الفرصة لمؤطرين خارج الكوكب في إطار تكافؤ الفرص، وتم الانتقاء حسب معايير نهم كل الفئات العمرية».

ويتوفر مركز التكوين لنادي الكوكب على 11 فريقا في الفئات العمرية من 15 سنة إلى 20 سنة، زيادة على ثلاثة فرق نسوية واحد منها يمارس بالقسم الوطني هواة، وأيضا هناك فريق لكرة المصغرة.

وعن مراكز التكوين بالمغرب، أفاد رجيبة بأنه سبق له أن قام بإنجاز

حكيمي يدخل دائرة اهتمام بايرن ميونيخ



أداء حكيمي يفتح في وجهه أبواب عملاقة أوروبا

أكد ألكساندرو كامانيو، وكيل أعمال الدولي المغربي أشرف حكيمي، ظهور إنتر الإيطالي، اهتمام نادي بايرن ميونخ الألماني بضم موكله هذا الصيف. وتوج حكيمي قبل أيام بلقب الدوري الإيطالي رفقة النيراتزوري، في موسمه الأول مع النادي الإيطالي بعد أن انتقل إليه في الصيف الماضي قادما من ريال مدريد الإسباني.

وقال ألكساندرو في تصريحات نشرتها صحيفة «بيلب» الألمانية: «هذا إن يفاجئني. بايرن هو أحد أفضل الأندية في العالم. إذا كانوا يبحثون عن شخص ما، فيجب أن يكون هذا اللاعب الأفضل في مركزه وأشرف هو الأفضل».

ويشارك حكيمي (22 عامًا) مع إنتر في 41 لقاء بجميع المسابقات هذا الموسم، سجل خلالها 8 أهداف وصنع 7، وكان من أهم عناصر المدرب أنطونيو كونتي في تحقيق لقب الكالتشيو.

والمح ألكساندرو كامانيو إلى أن «الإنتر لا ينيو التخلي عنه مهما حدث في الصيف المقبل، خاصة أن أشرف هو ثالث هدافي الفريق خلف لوكاكو ولواتارو، وثاني أفضل مرء».

20 ألف لعبة . فلبيني يدخل موسوعة جينيس بهواية جمع ألعاب مطاعم الوجبات السريعة

منذ سن الخامسة كان فنان الرسوم الفلبينية بيرسيغال لوج مولعا بجمع الألعاب من سلاسل مطاعم الوجبات السريعة، ويمتلك الرجل البالغ من العمر 50 عامًا حوالي 20 ألف لعبة معبأة من الأرض إلى السقف في منزله.

يحمل بيرسيغال رقمًا قياسيًا في موسوعة جينيس للأرقام القياسية من عام 2014، عندما وصلت مجموعته إلى أكثر من 10000 قطعة.

وكان بيرسيغال يلعب دائمًا بالألعاب، ولكن حتى عندما كان طفلًا يعنتي بها جيدًا، على عكس الأطفال الآخرين، الذين كانوا يمزقون ألعابهم إلى قطع صغيرة.



اكتشاف ثغرة أمنية تؤثر على أجهزة الكمبيوتر حول العالم



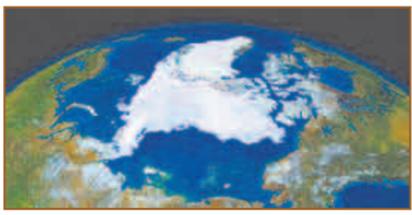
كشفت فريق من الباحثين في كلية الهندسة بجامعة فرجينيا عن ثغرة أمنية جديدة، تعرض مليارات أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى في جميع أنحاء العالم للخطر.

ووجد الباحثون بقيادة أشيش فينكاتا، الأستاذ المساعد في قسم علوم الكمبيوتر في كلية الهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة فرجينيا، طريقة جديدة تمكن المتسللين (الهكرز) من استغلال ما يسمى بـ «وحدات المعالجة المركزية الدقيقة» في أجهزة الكمبيوتر، والتي تسرع استخدام الحواسيب عن طريق تخزين أوامر بسيطة والسماح للمعالج باستدعائها بسرعة وفي وقت مبكر في عملية «التنفيذ التخميني».

يشار إلى أنه تم الاستعانة بوحدة المعالجة المركزية الدقيقة في أجهزة كمبيوتر Intel المصنعة منذ عام 2011.

واكتشف الباحثون أن الهكرز يمكنهم سرقة البيانات عندما يجب المعالج الأوامر من وحدات المعالجة المركزية الدقيقة، بحيث يمكن استغلال الأوامر لاحقًا لاستنتاج أسرار مثل كلمة المرور.

ويحاول علماء الكمبيوتر في الأوساط الأكاديمية والصناعية العمل معًا لإيجاد الحلول، إلا أن الفريق أكد أن إصلاح هذه الثغرة الجديدة سيكون أكثر صعوبة. وكان قد اكتشف الباحثون أيضًا في عام 2018 عيبًا مدمرًا في الأجهزة، جعل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى في جميع أنحاء العالم عرضة للهجوم.



توقع حدوث كارثة جليدية تصيب ملايين من البشر

توصل فريق دولي من العلماء إلى أن الأنهار الجليدية في جميع أنحاء العالم بدأت في الذوبان بشكل أسرع، ما أدى إلى فقدان 31% من الثلوج والجليد سنويًا عما كان عليه قبل 15 عامًا.

وأرجع هؤلاء العلماء في مقال نشر بمجلة «نيتشر»، السبب في ذلك إلى تغير المناخ الناتج عن حرق الوقود الأحفوري.

وقام الباحثون بتحليل بيانات الأقمار الصناعية وحسبوا أن 220 ألفًا من الأنهار الجليدية الجبلية تفقد أكثر من 298 مليار طن من الثلج والجليد سنويًا منذ عام 2015. ورُصد أن هذا الحجم من المياه يكفي لتغطية سويسرا بـ 7.2 متر من ارتفاع الماء، كما ارتفع في الوقت نفسه، معدل الذوبان من عام 2015 إلى عام 2019 بمقدار 71 مليار طن سنويًا، مقارنة بالفتره بين عامي 2004-2000، فيما يجري نصف خسائر الغطاء الجليدي في العالم في الولايات المتحدة وكندا.

ورأى العلماء أن ذوبان ذوبان الجليد في منطقة الإسكا (في أمريكا) يعد من أعلى المعدلات في العالم، حيث يتراجع نهر كولومبيا الجليدي بنحو 35 مترًا سنويًا. ومع ذلك، فإن الأنهار الجليدية تذوب في جميع أنحاء العالم، حتى في التبت، التي كانت تعتبر مستقرة نسبيًا. فقط أيسلندا والدول الإسكندنافية لديها العديد من الأنهار الجليدية، التي تتزايد كتلتها بسبب زيادة كمية هطول الأمطار.

ويتوقع الخبراء أن تقلص كثافة الأنهار الجليدية يمكن أن يشكل كارثة لملايين الأشخاص الذين يعتمدون عليها كمصدر للمياه، والذوبان السريع لهذه الكتل الثلجية يمكن أن يتسبب في اختراقات قاتلة للبحيرات الجليدية، على سبيل المثال، في الهند.

هل البشرية على

حافة الهاوية؟

علماء يحذرون مما

سيؤدي إلى «كارثة

لا رجعة فيها»!



كشف خبراء أن البشرية قد تواجه مستقبلًا مؤلمًا بسبب التأثير الذي أحدثته على الكوكب، ويحذرون من أنها تقترب من نقطة حيث سيكون الوقت قد فات لتغيير العواقب الكارثية.

وتسببت ممارسات البشرية في خسائر فادحة في كوكب الأرض خلال القرن الماضي. وشهد الازدهار السكاني تعدي البشر على ملاذات الحيوانات، ما أدى إلى انخفاض التنوع البيولوجي، وذكر تقرير غير ذي صلة في عام 2020 من مؤشر الكوكب الحي، أن النشاط البشري أدى إلى تدهور ثلاثة أرباع جميع الأراضي و40% من المحيطات في نصف قرن فقط، ما أدى إلى انخفاض كبير في موائل جميع الأنواع. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي تغير المناخ إلى ذوبان القمم الجليدية وارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، ما أدى أيضًا إلى زيادة معدلات الانقراض.

ويمكن أن يكون نقص التنوع البيولوجي مدمرًا للحياة على الأرض، حيث يلعب كل نوع دوره في الدورة الطبيعية للعالم. والآن، يقول الباحثون إن الإنسانية على حافة الهاوية نتيجة لذلك، ويكافح الكثير من الناس لفهم مدى خطورة الموقف.

وقال المعد الرئيسي البروفيسور كوري برادشو، من جامعة «فليندرز» في أستراليا: «تسبب الإنسانية في خسارة سريعة للتنوع البيولوجي ومعها قدرة الأرض على دعم الحياة المعقدة. ولكن التيار الرئيسي يواجه صعوبة في إدراك حجم هذه الخسارة، على الرغم من التآكل المستمر لنسيج الحضارة الإنسانية. وفي الواقع، حجم التهديدات التي يتعرض لها المحيط الحيوي وجميع أشكال الحياة فيه، كبير جدًا، بحيث يصعب فهمه حتى بالنسبة للخبراء المطلعين. وتتفاقم المشكلة بسبب الجهل والمصلحة الذاتية قصيرة الأجل، مع السعي وراء الثروة والمصالح السياسية التي تعيق العمل الضروري للبقاء».



قبل 300 عام من أحداث «لعبة العروش» . تاريخ «بيت التنين» في مسلسل جديد

نحو 300 عام، وسوف يروي قصة «بيت تارغارين» الأسرة المحكمة في التناين.

بالإضافة إلى مشاركته في الكتابة سيخرج سابوجنيك-الفانز بجائزة «إيمي» (Emmy)- الحلقة الأولى من مسلسل «بيت التنين»

ويبدو أن عشاق سلسلة «صراع العروش» على موعد مع مزيد من الحكايات من داخل عالم الروايات الساحر، إذ تشير تقارير سينتوي زميله غريغ بايتانيس الحائز على الجائزة ذاتها -إضافة إلى وكليز كيلنر وغيتا باتيل- تستثمر نجاح سلسلة «صراع العروش» من خلال إنتاج العديد من المسلسلات والأعمال المرتبطة

بالمعالم «ويستروس» (Westeros) الذي يكتبه جورج آر مارتن. فبالإضافة إلى مسلسل «بيت التنين» -الذي بدأت التحضير له وتنتوي عرضه العام المقبل- أعلنت

الشبكة الأمريكية عن نيتها لإنتاج مسلسل عن «حكايات دنك وإيغ» (Tales of Dunk and Egg)، وهو سيتتبع مغامرات إيغون تارغارين وسير دنكان، بالإضافة إلى أعمال أخرى قيد الإعداد.

كشفت شبكة «إتش بي أو» (HBO) -المنتجة لمسلسل «صراع العروش» (Game Of Thrones)- عن مسلسل جديد يدور في العالم الأسطوري (GOT)، ويحمل اسم «بيت التنين» (House of the Dragon).

وأعلنت «إتش بي أو» عن بدء التحضيرات الأولية لتصوير الموسم الأول من المسلسل المقرر طرحه عام 2022 المقبل على محطة «إتش بي أو» ومنصة «إتش بي أو ماكس» (HBO Max).

ومسلسل «بيت التنين» مبني على أحداث كتاب «دم ونار» للكاتب الأمريكي جورج آر مارتن مؤلف السلسلة الملحمية «أغنية الثلج والنار» التي قام عليها مسلسل «صراع العروش». ويشارك في كتابة المسلسل -إلى جوار مارتن- كل من ريان كوندال وميغيل سابوجنيك مخرج «صراع العروش» وتدور أحداثه في زمن سابق على أحداث مسلسل «صراع العروش»

أطنان من ذهب هتلر مدفونة «أسفل القصر» . ومذكرات تؤكد الموقع

ومذكرات أحد ضباط القوات الخاصة التابعة للزعيم النازي أدولف هتلر، و خريطة تلقاها صائدو الكونز من أحفاد ضباط. يخطط صائدو الكونز للتقيب عما يمكن أن يكون 48 صندوقًا من الذهب النازي، تبلغ قيمته 900 مليون دولار، مدفون قبالة قصر كانت تستخدمه قوات الأمن الخاصة كبيت دعارة.

ومن المأمول أن تكشف الحفريات التي ستبدأ الأسبوع المقبل، عن 10 أطنان من الذهب، إلى جانب أشياء ثمينة أخرى في أراضي القصر العائد إلى القرن الثامن عشر، في قرية ميكنوفسكي جنوبي بولندا، وفق ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. ويعتقد أن الكنز، الذي يرى البعض أنه سرقة بناء على أوامر من رئيس قوات الأمن الخاصة، هاينريش هيملر، في نهاية الحرب العالمية الثانية، يشمل ما يسمى بـ «ذهب بريسلو»، الذي فقد من مقر الشرطة فيما يعرف الآن بمدينة فروتسواف البولندية القريبة.

الذي دُفن الكنز النازي أسفله في بولندا في قصة تبدو كأنها جزء من فيلم سينمائي يكشف خبايا حقبة تاريخية أثرت على البشرية بشكل كبير، كشفت مذكرات قديمة وجود كنز نازي مكون من أطنان من الذهب بقيمة نحو مليار دولار، مخبأ تحت الأرض في بولندا، لتبدأ استعدادات الكثير من «صائدي الكونز» للتوجه إلى المنطقة والبدء بالحفر. وتم الكشف عن الموقع من خلال وثائق سرية



أكبر ثمرة مانغو في العالم تدخل موسوعة جينيس بوزن 4.25 كيلو جرام



دخلت ثمرة مانغو، موسوعة جينيس كأثقل ثمرة بالعالم، حيث بلغ وزنها 4.25 كيلوجرام (9.36 رطل). حيث تمكن مزارعون من كولومبيا من تحطيم رقم قياسي بعد زراعة أثقل مانغو في العالم في جواياتا، كولومبيا في مزرعة سان مارتين في منطقة بويكا.

وكسر المزارعان جيرمان أورلاندو نوفوا باريرا ورينا ماريا ماروكين، الرقم القياسي السابق من قبل، والذي سجل مانغو عثر عليه في الفلبين وكان وزنه 3.435 كيلوجراما (7.57 رطل) في عام 2009، وفقا للموقع الرسمي لموسوعة جينيس للأرقام القياسية.

بدأ جيرمان ورينا في ملاحظة أن الثمرة كانت تنمو بشكل كبير جدا، ويمكنهما ملاحظة الفرق فيما يتعلق بالمانغو الأخرى على الشجرة، وبمجرد معرفة الحجم والوزن الرسميين، اقترحت ابنته دابيجي البحث على الإنترنت لمعرفة ما إذا كان هناك أي عنوان قياسي متعلق بالثمرة ووجدت أن المانغو التي كانت لديهم في المنزل كانت الأثقل في العالم.

أطول جسر مشاة معلق في العالم

دشنت البرتغال أطول جسر مشاة معلق في العالم شمالي البلاد، بطول يبلغ 516 مترا وعلى علو 175 مترا فوق نهر بايفا.

ووفقا لوكالة فرانس برس، فإن الجسر يتألف من 127 منصة مشبكة متصلة ببعضها البعض ودعائم معدنية يبلغ طول كل منها 1.20 متر وترتبط بأسلاك فولاذية مع الركائز المقامة على شكل حرف «في» اللاتيني من جانبي الجسر. وقال مارسيو سواريس المقيم في المنطقة: «أعيش هنا وعندما سمعت للمرة الأولى عن مشروع الجسر هذا، لم أصق الأمر حقا، لكني اليوم فخور جدا بوجودي هنا.. أعيش هذه التجربة الفريدة».

كذلك قال خوي برانداو المقيم أيضا في المنطقة: «انصحكم بقوة بالجيء إلى هنا حتى لو كنتم ممن يشعرون بالذوار (في المرتفعات).. أقر بأنني لم أعان أي مشكلة البتة». هذا وكانت هذه المنطقة على ضفاف نهر بايفا تضم أصلا مسارا ممتدا على ثمانية كيلومترات من العبارات الخشبية، التي تصل حتى عمق الوادي.

يذكر أن هذا الإنجاز حطم الرقم القياسي السابق العائد منذ العام 2017 إلى عبارة «شارل كوتون» في جبال الألب السويسرية.

